

العنوان باللغة العربية

دور التأمين في إدارة مخاطر مشاريع المقاولات والهندسة في المملكة العربية السعودية في ظل رؤية

السعودية 2030

إعداد/

محمد صالح اليامي

251000589

إشراف/

د. أسماء أبو عنزة

د. احمد راجح اسماعيل

العام الدراسي

2025



فهرس المحتويات

5.....	قائمة الجداول
7.....	فهرس الأشكال
8.....	المستخلص Abstract
9.....	الفصل الأول
10.....	المقدمة
11.....	مشكلة الدراسة
12.....	أهمية الدراسة
13.....	أهداف الدراسة
14.....	تساؤلات الدراسة
14.....	فروض الدراسة
15.....	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
17.....	الفصل الثاني
17.....	الدراسات السابقة
18.....	المقدمة
20.....	المتغير التابع والمستقل:
22.....	الدراسات السابقة
25.....	الإطار النظري
27.....	الفصل الثالث
27.....	منهجية الدراسة
27.....	المقدمة
29.....	المنهجية وطرق البحث
31.....	مجتمع البحث
32.....	محددات حجم العينة:
33.....	خطوات جمع البيانات:
34.....	حدود البحث

35	 الفصل الرابع
35	 نتائج الدراسة
35	 المقدمة
37	 تحليل البيانات
78	 المناقشة
80	 الخاتمة
81	 التوصيات
82	 المراجع
86	 الملاحق
89	 Abstract

قائمة الجداول

39	جدول 1: الوصف الاحصائي للبيانات
40	جدول 2: الوصف الاحصائي لعمر المشاركين في التجربة
41	جدول 3: الوصف الاحصائي لجنس المشاركين في التجربة
43	جدول 4: الوصف الاحصائي للدرجة العلمية للمشاركين في التجربة
44	جدول 5: الوصف الاحصائي للوعي الكافي بأهمية التأمين في مشاريع المقاولات والهندسة
45	جدول 6: الوصف الاحصائي لرؤية التأمين عنصر أساسي في إدارة المخاطر داخل المشاريع الهندسية
47	جدول 7: الوصف الاحصائي لمساهمة التأمين في تعزيز استقرار المشاريع وتقليل الخسائر المحتملة
48	جدول 8: الوصف الاحصائي لغياب التأمين يزيد من احتمالية تعرض المشاريع لمخاطر مالية كبيرة
50	جدول 9: الوصف الاحصائي لتوفير التأمين حماية فعالة ضد المخاطر غير المتوقعة في المشاريع
51	جدول 10: الوصف الاحصائي لمساعدة التأمين المقاولين والمهندسين على مواجهة المخاطر التشغيلية
52	جدول 11: الوصف الاحصائي لحماية التأمين المشاريع من الخسائر الناتجة عن الحوادث والكوارث الطبيعية
54	جدول 12: الوصف الاحصائي لوجود التأمين يخفف من الأعباء المالية على الشركات عند وقوع المخاطر
55	جدول 13: الوصف الاحصائي لتعزيز التأمين استدامة قطاع المقاولات بما يتوافق مع رؤية 2030
56	جدول 14: الوصف الاحصائي لمساهمة التأمين في تحسين بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات في قطاع البناء
58	جدول 15: الوصف الاحصائي لدعم التأمين للمشاريع الكبرى يواكب أهداف رؤية 2030 في التنمية العمرانية
59	جدول 16: الوصف الاحصائي لرؤية 2030 ساهمت في زيادة أهمية التأمين في المشاريع الهندسية
60	جدول 17: الوصف الاحصائي لارتفاع تكلفة التأمين يمثل عائقاً أمام اعتماده بشكل واسع في المشاريع
62	جدول 18: الوصف الاحصائي للوعي في قصور بعض الشركات والمقاولين بدور التأمين في إدارة المخاطر
63	جدول 19: الوصف الاحصائي لمواجهة الشركات صعوبة في اختيار نوع التأمين المناسب لمشاريعها
64	جدول 20: الوصف الاحصائي لضعف المتابعة والرقابة قد يقلل من فعالية التأمين في المشاريع
66	جدول 21: الوصف الاحصائي لتطوير منتجات التأمين الهندسي ضروري لمواكبة متطلبات رؤية 2030
67	جدول 22: الوصف الاحصائي لتعزيز التعاون بين شركات التأمين والمقاولين لتحقيق أفضل إدارة للمخاطر
68	جدول 23: الوصف الاحصائي لرؤية أن السياسات الحكومية تدعم التوسع في استخدام التأمين في المشاريع الهندسية
70	جدول 24: الوصف الاحصائي لاستثمار في التوعية والتدريب حول التأمين سيعزز من كفاءته في إدارة المخاطر
71	جدول 25: ملخص تحليل البيانات
71	جدول 26: احصائيات الموثوقية
72	جدول 27: اختبار كاي اسكوير لدور التأمين في الحد من المخاطر المالية في مشاريع المقاولات
73	جدول 28: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة بين دور التأمين في الحد من المخاطر المالية في مشاريع المقاولات
74	جدول 29: اختبار كاس اشكوير لدور التأمين في الحد من الكوارث الطبيعية في مشاريع المقاولات
75	جدول 30: اختبار كاي اسكوير لدور التأمين في زيادة جذب الاستثمار في مشاريع المقاولات

76	جدول 31: تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة.....
77	جدول 32: ملخص نموذج عامل بايز ^{أ، ب}

فهرس الأشكال

- رسم توضيحي 2: التمثيل البياني لعمر المشاركين في التجربة..... 40
- رسم توضيحي 3: التمثيل البياني لجنس المشاركين في التجربة..... 42
- رسم توضيحي 4: التمثيل البياني للدرجة العلمية للمشاركين في التجربة..... 43
- رسم توضيحي 5: التمثيل البياني للوعي الكافي بأهمية التأمين في مشاريع المقاولات والهندسة..... 44
- رسم توضيحي 6: التمثيل البياني لرؤية التأمين عنصراً أساسياً في إدارة المخاطر داخل المشاريع الهندسية..... 46
- رسم توضيحي 7: التمثيل البياني لمساهمة التأمين في تعزيز استقرار المشاريع وتقليل الخسائر المحتملة..... 47
- رسم توضيحي 8: التمثيل البياني لغياب التأمين يزيد من احتمالية تعرض المشاريع لمخاطر مالية كبيرة..... 49
- رسم توضيحي 9: التمثيل البياني لتوفير التأمين حماية فعالة ضد المخاطر غير المتوقعة في المشاريع..... 50
- رسم توضيحي 10: التمثيل البياني لمساعدة التأمين المقاولين والمهندسين على مواجهة المخاطر التشغيلية..... 51
- رسم توضيحي 11: التمثيل البياني لحماية التأمين المشاريع من الخسائر الناتجة عن الحوادث والكوارث الطبيعية..... 53
- رسم توضيحي 12: التمثيل البياني لوجود التأمين يخفف من الأعباء المالية على الشركات عند وقوع المخاطر..... 54
- رسم توضيحي 13: الوصف الإحصائي لتعزيز التأمين استدامة قطاع المقاولات بما يتوافق مع رؤية 2030..... 55
- رسم توضيحي 14: التمثيل البياني لمساهمة التأمين في تحسين بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات في قطاع البناء..... 57
- رسم توضيحي 15: التمثيل البياني لدعم التأمين للمشاريع الكبرى يواكب أهداف رؤية 2030 في التنمية العمرانية..... 58
- رسم توضيحي 16: التمثيل البياني لرؤية 2030 ساهمت في زيادة أهمية التأمين في المشاريع الهندسية..... 59
- رسم توضيحي 17: التمثيل البياني لارتفاع تكلفة التأمين يمثل عائقاً أمام اعتماده بشكل واسع في المشاريع..... 61
- رسم توضيحي 18: التمثيل البياني للوعي في قصور بعض الشركات والمقاولين بدور التأمين في إدارة المخاطر..... 62
- رسم توضيحي 19: التمثيل البياني لمواجهة الشركات صعوبة في اختيار نوع التأمين المناسب لمشاريعها..... 63
- رسم توضيحي 20: التمثيل البياني لضعف المتابعة والرقابة قد يقلل من فعالية التأمين في المشاريع..... 65
- رسم توضيحي 21: التمثيل البياني لتطوير منتجات التأمين الهندسي ضروري لمواكبة متطلبات رؤية 2030..... 66
- رسم توضيحي 22: التمثيل البياني لتعزيز التعاون بين شركات التأمين والمقاولين لتحقيق أفضل إدارة للمخاطر..... 67
- رسم توضيحي 23: التمثيل البياني لرؤية أن السياسات الحكومية تدعم التوسع في استخدام التأمين في المشاريع الهندسية..... 69
- رسم توضيحي 24: التمثيل البياني لاستثمار في التوعية والتدريب حول التأمين سيعزز من كفاءته في إدارة المخاطر... 70
- رسم توضيحي 25: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة بين دور التأمين في الحد من الكوارث الطبيعية في مشاريع المقاولات..... 74
- رسم توضيحي 26: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة بين دور التأمين في زيادة جذب الاستثمار في مشاريع المقاولات 75

المستخلص Abstract

هدف هذا البحث إلى دراسة دور التأمين في التحكم بمخاطر مشاريع المقاولات والهندسة في المملكة العربية السعودية، مع الأخذ في الاعتبار النمو العمراني والاقتصادي للمملكة في إطار رؤية السعودية 2030. اعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي، حيث جُمعت بيانات من 107 أفراد يعملون في قطاعي المقاولات والتأمين. ولتأكيد أهمية الارتباطات بين متغيرات البحث، استخدمت الدراسة مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية، بما في ذلك اختبار مربع كاي، وتحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، ومعامل بايز.

مع ذلك، أشارت تعليقات المشاركين إلى فهم عام لقيمة التأمين في تحسين الاستقرار، وتقليل الخسائر، وحماية المشاريع من المخاطر. إلا أن هذا الوعي لم يُؤدِّ بعد إلى نجاح التنفيذ. وقد عزا التقرير ذلك إلى عدد من المعوقات، منها ارتفاع تكاليف التأمين، وضعف التنسيق بين مقدمي التأمين والمقاولين، وضعف فهم منتجات التأمين، وعدم وضوح القواعد الحكومية المنظمة للتأمين الهندسي.

وخلص البحث إلى أنه على الرغم من أن التأمين أداة تنظيمية أساسية، إلا أنه يحتاج إلى تطوير مؤسسي وهيكل قبل استخدامه بفعالية لإدارة المخاطر في قطاع المقاولات. وتوصي الدراسة بتطوير منتجات التأمين الهندسي، وتكثيف برامج التوعية والتدريب، ودعم السياسات الحكومية التي تشجع على دمج التأمين في نظام إدارة المشاريع لتحقيق أهداف رؤية السعودية 2030 في زيادة الكفاءة الاقتصادية والاستدامة.

الكلمات المفتاحية: الرقابة الداخلية - المخزون السلعي - المؤسسة العامة للحبوب - الكفاءة التشغيلية - تقليل

الفاقد - إدارة المخزون - تكنولوجيا الرقابة.

الفصل الأول

تُعد صناعة المقاولات والهندسة من الركائز الأساسية التي تدعم نمو وتطور الاقتصاد في المملكة العربية السعودية، خاصةً في ظل المشاريع التنموية الضخمة التي تشهدها البلاد في العقود الأخيرة. فالمملكة، ومن خلال رؤيتها الطموحة 2030، تسعى إلى تنويع مصادر دخلها وتقليل الاعتماد على النفط من خلال تعزيز البنية التحتية وتطوير القطاعات الصناعية والخدمية. وفي قلب هذه العملية التنموية، تأتي مشاريع المقاولات والهندسة لتلعب دوراً محورياً في تحقيق الأهداف الوطنية، حيث يتم تنفيذ عدد لا حصر له من المشاريع العمرانية، الصناعية، والنقل، التي تتطلب تخطيطاً دقيقاً وإدارة فعالة لمختلف المخاطر المرتبطة بها (Saber, 2021).

غير أن مشاريع المقاولات والهندسة بطبيعتها معقدة ومتشعبة، إذ تتعرض لمجموعة واسعة من المخاطر التي قد تؤثر على نجاحها أو حتى على استمراريتها. تشمل هذه المخاطر مخاطر فنية، مالية، قانونية، وبيئية، إلى جانب مخاطر متعلقة بالتأخير في التنفيذ، تذبذب أسعار المواد، أو ظروف الطقس غير المتوقعة. وبالنظر إلى حجم الاستثمارات الضخمة الموجهة لتلك المشاريع، يصبح من الضروري جداً وجود آليات فعالة لإدارة تلك المخاطر والحد من تأثيراتها السلبية. هنا يظهر دور التأمين كأداة استراتيجية حيوية تساعد في تقليل المخاطر المالية الناتجة عن هذه المشروعات، مما يخلق بيئة أكثر استقراراً وأماناً للمستثمرين والمنفذين على حد سواء (Morsi, 2025).

في المملكة العربية السعودية، ومع تطبيق رؤية 2030، أخذت الجهات الحكومية والخاصة على عاتقها تطوير الأطر التنظيمية والتشريعية التي تضمن تطبيق أنظمة التأمين بكفاءة وشفافية، بما يتماشى مع المعايير الدولية ويعزز من ثقة المستثمرين. كما شهدت السوق السعودية توسعاً في منتجات التأمين المتخصصة التي تلبي الاحتياجات الفريدة لمشاريع المقاولات والهندسة، سواء من حيث التأمين ضد الحوادث، أو تأمين المعدات، أو تأمين المسؤوليات المهنية. وبفضل هذه التطورات، بات التأمين لا يقتصر فقط على كونه وسيلة للحماية المالية، بل أصبح أداة استراتيجية متكاملة تساعد في تعزيز جودة تنفيذ المشاريع وتحقيق أهدافها ضمن الأطر الزمنية والميزانية المحددة (Alqahtani, 2024).

وعليه، تتطلب دراسة دور التأمين في إدارة مخاطر مشاريع المقاولات والهندسة في المملكة العربية السعودية فهماً عميقاً للتحديات التي تواجه هذه الصناعة، والإجراءات التي تم اتخاذها في ضوء رؤية 2030 لتحسين منظومة إدارة المخاطر. كما تستلزم هذه الدراسة تحليل العلاقة بين التأمين والمخاطر الهندسية والمالية، وتأثيراتها على استدامة

المشاريع، فضلاً عن استعراض التشريعات والأنظمة الداعمة التي تسهم في تطوير قطاع التأمين بما يتوافق مع الأهداف الوطنية التنموية (Orlando، 2021).

تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على أهمية التأمين كأداة فعالة في إدارة المخاطر، وكيف ساهمت رؤية السعودية 2030 في تطوير وتعزيز هذا القطاع الحيوي. كما تهدف إلى تقديم رؤى متعمقة تساعد في تحسين الأداء المستقبلي لمشاريع المقاولات والهندسة، وتقليل المخاطر التي قد تعيق تحقيق طموحات المملكة التنموية.

مشكلة الدراسة

تواجه مشاريع المقاولات والهندسة في المملكة العربية السعودية تحديات كبيرة تتعلق بإدارة المخاطر التي قد تؤثر سلباً على جودة التنفيذ، الجدول الزمني، والميزانية المخصصة لهذه المشاريع الحيوية. على الرغم من التوسع الكبير والاستثمارات الضخمة التي تشهدها هذه المشاريع ضمن إطار رؤية السعودية 2030، إلا أن عدم كفاية آليات إدارة المخاطر، لا سيما التأمين، يعرض المشاريع لمخاطر مالية وتقنية وقانونية قد تؤدي إلى خسائر جسيمة وتعطيلات غير متوقعة. وتتمثل المشكلة الرئيسية في مدى قدرة قطاع التأمين في المملكة على توفير حلول متكاملة وفعالة لإدارة هذه المخاطر وتحقيق الاستقرار المالي والتشغيلي لمشاريع المقاولات والهندسة. فعدم تطوير منظومة التأمين بشكل يلبي متطلبات المشاريع المتنوعة والمعقدة يضعف من قدرة أصحاب المشاريع على مواجهة التحديات، مما يؤدي إلى تعثر بعض المشاريع أو زيادة تكاليفها، وهو ما ينعكس على تحقيق أهداف رؤية 2030 الاقتصادية والتنموية.

إن هذه المشكلة تتفاقم بسبب مجموعة من العوامل منها ضعف الوعي بأهمية التأمين كأداة لإدارة المخاطر، التحديات التشريعية والتنظيمية، محدودية المنتجات التأمينية المتخصصة، وصعوبات في تقييم وتحديد المخاطر بدقة. لذا، فإن الحاجة ملحة لدراسة دور التأمين في إدارة مخاطر مشاريع المقاولات والهندسة بشكل دقيق، من أجل تقديم توصيات تسهم في تحسين أداء قطاع التأمين وتعزيز مساهمته في تحقيق نجاح المشاريع الضخمة التي تعتمد عليها التنمية الوطنية (Alajmi، 2022).

المشاكل المترتبة على المشكلة الرئيسية:

- زيادة المخاطر المالية؛ عدم وجود تغطية تأمينية كافية يؤدي إلى تحمل أصحاب المشاريع خسائر مالية ضخمة في حالة وقوع الحوادث أو الأضرار.

- تعطيل تنفيذ المشاريع؛ عدم وجود إدارة فعالة للمخاطر يزيد من احتمالية تأخير المشاريع بسبب الحوادث غير المتوقعة أو نقص الموارد.
- ارتفاع تكاليف المشاريع؛ ضعف التأمين يؤدي إلى زيادة التكاليف غير المخططة التي تتطلب مزيداً من التمويل لتغطية الأضرار أو الإصلاحات.
- ضعف الثقة بين الأطراف المعنية؛ سواء بين المستثمرين، المقاولين، أو الجهات الحكومية، مما يعيق الشراكات والتعاون المثمر.
- التحديات التشريعية والتنظيمية؛ عدم وجود إطار قانوني واضح أو ملائم يدعم تطبيق أنظمة التأمين المتخصصة في المشاريع الهندسية.
- تراجع جودة المشاريع؛ نتيجة لعدم القدرة على إدارة المخاطر التقنية والهندسية، ما يؤثر على مستوى الجودة والاعتمادية.
- تأثير سلبي على تحقيق رؤية 2030؛ حيث أن تعثر المشاريع أو زيادتها في التكلفة يهدد الجدول الزمني والأهداف الاقتصادية الوطنية (Alfraidi، 2020).

بناءً على المشكلة الرئيسية للدراسة، فإن السؤال الرئيسي للدراسة يكمن في: ما هو دور التأمين في إدارة مخاطر مشاريع المقاولات والهندسة في المملكة العربية السعودية، وكيف يمكن تطوير منظومة التأمين لتلبية متطلبات رؤية السعودية 2030 وتحقيق الاستدامة والنجاح لهذه المشاريع؟

أهمية الدراسة

- الأهمية العلمية

تكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة في تقديم إسهام معرفي واضح ومتميز حول دور التأمين في إدارة مخاطر مشاريع المقاولات والهندسة، خصوصاً في سياق المملكة العربية السعودية ورؤية 2030 التي تمثل إطاراً تنموياً طموحاً ومتطوراً. حيث تركز الدراسة على تحليل المفاهيم النظرية المتعلقة بإدارة المخاطر والتأمين، وربطها بالتحديات والفرص الواقعية التي تواجه قطاع المقاولات والهندسة في المملكة. كما تسعى الدراسة إلى إثراء المكتبة العلمية العربية ببحوث معمقة تتناول العلاقة بين التأمين وإدارة المخاطر في مشاريع البناء والتشييد، مما يعزز فهم الباحثين والمهنيين للآليات

والأساليب الفعالة التي تضمن استدامة هذه المشاريع وتحقيق أهداف التنمية الوطنية. وهذا بدوره يفتح آفاقاً جديدة للبحث المستقبلي في مجالات التأمين الهندسي وإدارة المخاطر في بيئات اقتصادية متغيرة وسريعة التطور (Alqahtani F., 2024).

- الأهمية العملية

أما على الصعيد العملي، فتكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تساهم في تعزيز الأداء الإداري والمالي لمشاريع المقاولات والهندسة عبر تطوير وتطبيق آليات تأمين متطورة تواكب متطلبات رؤية السعودية 2030. فمن خلال تسليط الضوء على دور التأمين في تخفيف الأعباء المالية وتقليل المخاطر التي تواجه هذه المشاريع، توفر الدراسة توصيات عملية تستهدف الجهات الحكومية، شركات التأمين، والمقاولين لتحسين عمليات إدارة المخاطر، وتقوية منظومة الحماية التأمينية. وهذا يساهم بشكل مباشر في تقليل حالات التعثر والتأخير، وضمان جودة تنفيذ المشاريع، وبالتالي دعم الاستقرار الاقتصادي وزيادة جاذبية السوق السعودية للاستثمارات المحلية والأجنبية في قطاع المقاولات والهندسة. كما تساعد الدراسة في رفع مستوى الوعي لدى أصحاب المشاريع وأصحاب القرار حول أهمية التأمين كأداة استراتيجية للحفاظ على حقوق جميع الأطراف وضمان نجاح المشاريع التنموية الكبرى (Abougamil, 2023).

أهداف الدراسة

- الهدف الرئيسي للدراسة:

تحديد دور التأمين في إدارة مخاطر مشاريع المقاولات والهندسة في المملكة العربية السعودية، وتحليل كيفية تطوير منظومة التأمين بما يتوافق مع متطلبات رؤية السعودية 2030 لضمان نجاح واستدامة هذه المشاريع.

- الأهداف الفرعية:

1. تحليل أنواع المخاطر المختلفة التي تواجه مشاريع المقاولات والهندسة في المملكة، وتأثيرها على تنفيذ المشاريع وجودتها.
2. دراسة دور التأمين في التقليل من الأعباء المالية الناتجة عن المخاطر، ومدى فعالية المنتجات التأمينية المتوفرة في السوق السعودي.

3. تقييم الإطار التشريعي والتنظيمي لأنظمة التأمين المتعلقة بالمشاريع الهندسية، ومدى ملاءمتها لدعم إدارة المخاطر وفق رؤية 2030.
4. استكشاف التحديات التي تواجه قطاع التأمين في تغطية مخاطر مشاريع المقاولات والهندسة، واقتراح حلول عملية لتطوير القطاع.
5. تقديم توصيات عملية تساعد في تحسين استخدام التأمين كأداة استراتيجية لإدارة المخاطر، بما يضمن تعزيز الاستدامة والجودة في تنفيذ المشاريع الكبرى بالمملكة.

تساؤلات الدراسة

- السؤال الرئيسي:

ما هو دور التأمين في إدارة مخاطر مشاريع المقاولات والهندسة في المملكة العربية السعودية، وكيف يمكن تطوير منظومة التأمين بما يتوافق مع رؤية السعودية 2030 لضمان نجاح واستدامة هذه المشاريع؟

- الأسئلة الفرعية:

1. ما هي أنواع المخاطر التي تواجه مشاريع المقاولات والهندسة في المملكة العربية السعودية؟
2. كيف يساهم التأمين في تقليل الأعباء المالية الناجمة عن هذه المخاطر؟
3. ما مدى كفاءة الإطار التشريعي والتنظيمي الحالي لأنظمة التأمين المتعلقة بالمشاريع الهندسية في المملكة؟
4. ما هي التحديات التي تواجه قطاع التأمين في تغطية مخاطر مشاريع المقاولات والهندسة؟
5. ما هي الإجراءات والتوصيات التي يمكن اعتمادها لتطوير منظومة التأمين لتعزيز إدارة المخاطر في مشاريع المقاولات والهندسة بما يتماشى مع رؤية السعودية 2030؟

فروض الدراسة

- الفرض الرئيسي للدراسة:

يلعب التأمين دورًا فعالاً في إدارة مخاطر مشاريع المقاولات والهندسة في المملكة العربية السعودية، ويساهم تطوير منظومة التأمين بما يتوافق مع رؤية السعودية 2030 في تعزيز استدامة ونجاح هذه المشاريع.

- الفرضيات الفرعية:

1. توجد أنواع متعددة من المخاطر التي تواجه مشاريع المقاولات والهندسة في المملكة والتي تؤثر بشكل كبير على تنفيذها.
2. يساهم التأمين بشكل ملحوظ في تخفيف الأعباء المالية الناتجة عن المخاطر المرتبطة بمشاريع المقاولات والهندسة.
3. الإطار التشريعي والتنظيمي الحالي لأنظمة التأمين في المملكة لا يزال بحاجة إلى تطوير ليواكب متطلبات مشاريع المقاولات والهندسة ورؤية 2030.
4. يواجه قطاع التأمين تحديات جوهرية تعيق قدرته على توفير تغطية شاملة وفعالة لمخاطر مشاريع المقاولات والهندسة.
5. اعتماد سياسات تأمينية متطورة ومتخصصة يمكن أن يحسن من إدارة المخاطر ويعزز من جودة واستدامة مشاريع المقاولات والهندسة في المملكة.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من النظريات والمفاهيم العلمية التي تشكل الإطار الفكري والمنهجي لتحليل دور التأمين في إدارة مخاطر مشاريع المقاولات والهندسة، لا سيما في سياق التطورات الاقتصادية والتنموية التي تشهدها المملكة العربية السعودية في ظل رؤية 2030. وتتمحور النظرية العلمية المتبعة حول مفهوم إدارة المخاطر والتأمين الهندسي، مع التركيز على كيف يمكن دمج هذه المفاهيم لتحقيق إدارة متكاملة للمخاطر وتعزيز استدامة المشاريع (Yu, 2024).

في البداية، تستند الدراسة إلى النظرية الأساسية لإدارة المخاطر التي تعرف بأنها عملية منهجية لتحديد وتقييم والتعامل مع المخاطر التي قد تؤثر على تحقيق أهداف المشروع. تتضمن هذه النظرية مراحل متعددة تبدأ بتحديد المخاطر المحتملة، ثم تقييمها من حيث الاحتمالية والتأثير، يلي ذلك اختيار الأساليب المناسبة للتحكم فيها مثل تجنبها أو تقليلها أو نقلها، وأخيراً مراقبة تلك المخاطر بشكل مستمر طوال دورة حياة المشروع. تُعد آلية نقل المخاطر من خلال التأمين أحد الأساليب الحيوية في هذه النظرية، إذ تتيح لشركات المقاولات والهندسة تحويل الأعباء المالية الناجمة عن

المخاطر إلى جهات التأمين مقابل دفع أقساط محددة، مما يوفر حماية مالية ويدعم استقرار تنفيذ المشاريع (Sultan، 2025).

كما، تعتمد الدراسة على نظريات التأمين الحديثة التي تركز على تطوير منتجات تأمينية متخصصة تلبي الاحتياجات الفريدة لمشاريع البناء والهندسة. هذه النظريات تؤكد أهمية وجود حلول تأمينية شاملة لا تغطي فقط المخاطر التقليدية مثل الأضرار المادية أو الحوادث، بل تشمل أيضاً مخاطر التأخير، المسؤوليات المهنية، والمخاطر البيئية. ويأتي في مقدمة هذه النظريات مفهوم التأمين الهندسي (Engineering Insurance) الذي يُعتبر أداة حيوية للتعامل مع المخاطر الفنية والتقنية التي تواجه المشاريع الإنشائية، ويشمل تأمين المعدات، تأمين الأداء، وتأمين المسؤولية المدنية والهندسية. ومن خلال تطبيق هذه النظريات، تسعى الدراسة إلى تحليل مدى ملاءمة وتطور هذه المنتجات التأمينية في السوق السعودي (Comunale، 2024).

كما، تستفيد الدراسة من نظريات التنمية الاقتصادية المرتبطة بإطار رؤية السعودية 2030، والتي تركز على أهمية بناء اقتصاد متنوع ومستدام قائم على استثمارات استراتيجية في البنية التحتية والصناعات التحويلية. وهذه النظريات تعطي أهمية خاصة لدور إدارة المخاطر والتأمين في تحقيق الاستقرار المالي والبيئي للمشاريع الكبرى، مما يساهم في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية ويحفز التنمية المستدامة. لذا، فإن الدمج بين نظريات إدارة المخاطر والتأمين من جهة، ونظريات التنمية الاقتصادية من جهة أخرى، يوفر إطاراً متكافلاً لفهم كيفية مساهمة التأمين في تحقيق أهداف رؤية 2030 من خلال دعم مشاريع المقاولات والهندسة (Brika، 2025).

تعتمد الدراسة على المنهج العلمي التحليلي الذي يقوم على جمع البيانات من مصادر متنوعة مثل الدراسات السابقة، التقارير الحكومية، والإحصاءات الرسمية، بالإضافة إلى تحليل السياسات التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالتأمين في المملكة. هذا المنهج يسمح بفحص الواقع الحالي لمنظومة التأمين، تحديد نقاط القوة والضعف، واستشراف آفاق التطوير المستقبلية بما يتناسب مع رؤية السعودية 2030. ويهدف هذا الإطار النظري إلى توفير أساس علمي رصين يمكن البناء عليه لتقديم توصيات عملية تساهم في تعزيز فعالية التأمين كأداة لإدارة مخاطر مشاريع المقاولات والهندسة في المملكة (Guendouz، 2020).

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

تعتبر المرحلة النظرية لأي دراسة أكاديمية جسراً أساسياً لفهم الخلفية العلمية والعملية لموضوع البحث، ومن هنا تنبع أهمية هذا الفصل الذي يتناول الأسس المعرفية التي بُنيت عليها الدراسة، ويفسح المجال لتحليل الجوانب المتعددة للقضية المطروحة. في هذه الدراسة، التي تتناول "دور التأمين في إدارة مخاطر مشاريع المقاولات والهندسة في المملكة العربية السعودية في ظل رؤية السعودية 2030"، تأتي الحاجة الماسة إلى تسليط الضوء على مفاهيم جوهرية متداخلة، تُشكل البنية التحتية للفهم العميق لموضوع الدراسة، سواء من حيث طبيعة المخاطر التي تحيط بقطاع المقاولات والهندسة، أو من حيث الأدوار المتعددة التي يمكن أن يلعبها التأمين كآلية استراتيجية للحد من تلك المخاطر.

سيركز هذا الفصل على تحليل الأبعاد النظرية المتصلة بالموضوع، وشرح المنطلقات المفاهيمية والمرتكزات العلمية التي تساعد في استيعاب العلاقات بين مكونات الظاهرة المدروسة. ومن خلال هذا التحليل، سيتم ربط الجوانب العملية بالتأصيل العلمي، بما يسمح بفهم أعمق للسياق العام الذي تتحرك فيه المشاريع الهندسية والمقاولات داخل المملكة، خاصةً في ظل الطموحات الوطنية الكبرى لرؤية السعودية 2030، التي أطلقت مشروعات ضخمة وغير مسبقة على المستويين المحلي والإقليمي.

يمثل هذا الإطار فرصة لفهم كيفية تفاعل الجهات الفاعلة في السوق – كالمقاولين، وشركات التأمين، والجهات التنظيمية – مع البيئة المعقدة للمخاطر، لا سيما في ظل التوسع في المشروعات الكبرى مثل "نيوم"، و"ذا لاين"، ومشروعات البنية التحتية الأخرى التي تتطلب استعدادات نوعية لإدارة المخاطر وضمان استمرارية الأداء. كما يسلط الضوء على الحاجة لتوظيف أدوات علمية ومنهجية لفهم تلك المخاطر، وتصنيفها، وتحديد سبل معالجتها بفعالية، من خلال نظم تأمينية متطورة تتماشى مع المعايير الدولية ومع التوجهات الحديثة في إدارة المخاطر.

ومن خلال هذا الفصل، سيتم أيضاً التمهيد لتحديد العلاقات بين العوامل التي تؤثر في فاعلية التأمين كوسيلة لإدارة مخاطر المشاريع، سواء كانت هذه العوامل تتعلق بطبيعة المخاطر نفسها، أو بآليات التأمين، أو بالإطار التنظيمي والسياسات ذات العلاقة. كما أن تحليل السياق السعودي يمنح هذا الفصل بعداً خاصاً، نظراً لأن المملكة تشهد تحولات هيكلية في مجال الاقتصاد والتنمية، مما يفرض أنظمة متجددة لإدارة المخاطر تكون أكثر شمولية ومرونة.

إن أهمية هذا الفصل لا تقتصر فقط على تقديم الأساس العلمي لفهم الظاهرة، بل تمتد لتشكّل نقطة انطلاق لفهم نتائج الدراسة لاحقاً، من خلال تحديد الإطار الذي تندرج فيه المتغيرات، وتوضيح الخلفية العلمية التي تدعم

العلاقة بين مكونات البحث. كذلك، يوفر هذا الفصل مرجعية نقدية عبر مراجعة ما كُتب سابقًا حول الموضوع، بما يسمح بتحديد الثغرات المعرفية التي تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها، ويضمن تكاملاً بين ما هو نظري وما هو تطبيقي في تناول قضية التأمين والمخاطر في مشاريع المقاولات والهندسة داخل السعودية.

التأمين وأنواعه في المملكة العربية السعودية

يُعد التأمين أداة مالية رئيسية لإدارة المخاطر في مختلف القطاعات الاقتصادية، ويهدف إلى توزيع المخاطر وتخفيف آثارها المالية على الأفراد والمؤسسات. يشهد قطاع التأمين في المملكة العربية السعودية نموًا مطردًا نتيجةً لتحسينات التنظيمية والتشريعية التي قادتها مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)، لا سيما منذ اعتماد نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني. يُصنف التأمين في المملكة العربية السعودية إلى عدة فروع رئيسية، أبرزها:

- يشمل التأمين العام تأمين الممتلكات، والتأمين البحري، وتأمين السيارات، والتأمين الهندسي، وتأمين الحريق.
- يُعد التأمين الصحي من أكثر أنواع التأمين شيوعًا في المملكة، لا سيما منذ أن أصبح التأمين الطبي إلزاميًا لموظفي القطاع الخاص.
- تأمين الحماية والادخار: يهدف هذا النوع من التأمين إلى توفير الأمن المالي طويل الأجل للأفراد والأسر.

يركز هذا البحث على التأمين الهندسي، المصمم لحماية مشاريع البناء والبنية التحتية من مخاطر الأعطال والانحرافات والحوادث أثناء الإنشاء.

تقدم شركات التأمين السعودية، مثل تكافل الراجحي، وميدغلف، وأسيج للتأمين التعاوني، وملاذ للتأمين، وبوبا العربية، والتعاونية للتأمين، حلولاً هندسية متخصصة. وقد ساهمت هذه الشركات في تنوع عروض التأمين وزيادة المعرفة التأمينية. ومع ذلك، لا تزال العقبات التشريعية والعملية تعيق انتشار التأمين الهندسي ودمجه في استراتيجيات إدارة المخاطر لمشاريع البناء الكبيرة. وهذا ما تهدف رؤية السعودية 2030 إلى حلّها من خلال تعزيز الشفافية، والاستدامة المالية، وتطوير الأسواق المالية.

المتغير التابع والمستقل:

- المتغير التابع – التأمين

يُعد التأمين المتغير التابع في هذه الدراسة، حيث يتم قياسه بوصفه الأداة الأساسية التي تهدف إلى التخفيف من آثار المخاطر التي تواجه مشاريع المقاولات والهندسة. ويُقصد بالتأمين هنا تلك التغطيات التأمينية الفنية والمالية التي تقدمها شركات التأمين، سواء في صورة تأمين على المشاريع الإنشائية، أو تأمين على المعدات، أو تأمين ضد المسؤوليات، أو تأمين ضد الأخطار الطبيعية. ويُعد التأمين أحد المكونات الحيوية لإدارة المخاطر في المشاريع الكبرى، إذ يمنح المقاولين والمستثمرين الثقة المالية والاستقرار التشغيلي اللازمين للمضي قدمًا في تنفيذ المشاريع وفق الجداول الزمنية والخطط الموضوعة.

في إطار رؤية السعودية 2030، يمثل التأمين أداة استراتيجية لتوفير بيئة اقتصادية واستثمارية آمنة، خاصة مع ازدياد عدد المشاريع الضخمة كمشاريع "نيوم" و"القدية" و"البحر الأحمر". وعليه، فإن فعالية التأمين تقاس بمدى قدرته على مواجهة وتغطية المخاطر المتوقعة وغير المتوقعة، والتقليل من خسائرها على جميع أطراف المشروع (Gracias, 2024).

- المتغيرات المستقلة

1. المخاطر المالية

تمثل المخاطر المالية أحد أبرز التحديات التي تؤثر على نجاح مشاريع المقاولات والهندسة. وتشمل هذه المخاطر تقلب أسعار المواد الخام، تغييرات في أسعار الفائدة، مشاكل السيولة، أو تأخر السداد من الجهات المالكة للمشروع. هذه المخاطر تؤثر بشكل مباشر على ميزانية المشروع واستمراره. في هذا السياق، يلعب التأمين دورًا مهمًا في حماية الأطراف من الانهيار المالي، من خلال تغطيات مثل التأمين ضد تعثر المقاولين أو التأمين على التمويل، مما يجعل إدارة هذه المخاطر أكثر مرونة وكفاءة.

2. الكوارث الطبيعية

تُعد الكوارث الطبيعية من العوامل غير المتوقعة التي قد تؤدي إلى خسائر فادحة في مشاريع البناء والهندسة، مثل السيول، الزلازل، العواصف الرملية، أو ارتفاع درجات الحرارة بشكل يؤثر على جودة المواد والإنشاءات. وفي المملكة العربية السعودية، ورغم أن نسبة حدوث بعض الكوارث قليلة مقارنة بدول أخرى، إلا أن التغيرات

المناخية وزيادة عدد المشاريع في مناطق متنوعة جغرافيًا يجعل الاستعداد لمثل هذه الكوارث أمرًا حتميًا. وهنا يأتي دور التأمين في نقل عبء هذه المخاطر إلى جهات مؤمنة، مما يقلل من أثرها المالي والتشغيلي على المشروع.

3. جذب الاستثمارات

لا يمكن إغفال أهمية البيئة الاستثمارية الآمنة في جذب رؤوس الأموال إلى مشاريع المقاولات الكبرى، خاصة من المستثمرين الأجانب. فوجود نظام تأمين قوي وفعال يغطي مختلف أنواع المخاطر يعتبر عنصرًا جاذبًا للاستثمار. المستثمرون يبحثون عن ضمانات تقلل من احتمالية الخسارة، والتأمين يوفر لهم هذه الضمانات بشكل رسمي وقانوني. وبالتالي، فكلما كان نظام التأمين متطورًا ومتعدد الخيارات، كلما زادت جاذبية السوق السعودي للاستثمار، بما يحقق أهداف رؤية السعودية 2030 في التنوع الاقتصادي وتحفيز القطاع الخاص (Gaad، 2018).

- العلاقة بين المتغيرات

تتجلى العلاقة بين المتغير التابع (التأمين) والمتغيرات المستقلة (المخاطر المالية، الكوارث الطبيعية، جذب الاستثمارات) في كون التأمين يلعب دور الوسيط الحاسم الذي يربط بين التحديات والمخاطر من جهة، وتحقيق الاستقرار والاستمرارية للمشاريع من جهة أخرى. فكلما زادت حدة المخاطر المالية والكوارث الطبيعية، زادت الحاجة إلى منتجات تأمينية متخصصة وفعالة. ومن ناحية أخرى، فإن وجود نظام تأميني قوي وموثوق يساهم في تقليل آثار تلك المخاطر، مما ينعكس إيجابًا على البيئة الاستثمارية، ويشجع المستثمرين على دخول السوق بثقة أكبر. كما أن العلاقة بين التأمين وجذب الاستثمارات هي علاقة طردية؛ إذ يُعد وجود تأمين شامل أحد العوامل التي تزيد من ثقة المستثمرين المحليين والأجانب، ما يؤدي إلى ضخ المزيد من الأموال في مشاريع المقاولات والبنية التحتية. في المقابل، يؤدي غياب التأمين أو ضعفه إلى عزوف المستثمرين وزيادة احتمالية فشل المشاريع (Jahan، 2022).

يخلق التأمين التقليدي فجوة في النظام المالي في جميع أنحاء العالم والتي تتجلى من الأزمة المالية والاقتصادية العالمية. هناك طلب متزايد على خطط التأمين التي من شأنها سد فجوة الأزمة المالية والاقتصادية على مستوى العالم. وفي الآونة الأخيرة، هناك مناصرة في المملكة العربية السعودية لتحقيق رؤية 2030 من خلال جوانب مختلفة من المساعي البشرية مثل تعزيز الأسواق المالية والتفاخر بالتنمية الاقتصادية. والغرض من دراسة (Amuda، 2023) هو استكشاف السياسة وتعزيز الإطار القانوني للتأمين الإسلامي بعمق باعتباره حجر الأساس في التمويل الإسلامي المتوافق مع الشريعة الإسلامية لتحقيق رؤية السعودية 2030 من أجل الاستدامة الشاملة لجميع مجالات المساعي البشرية في البلاد. التصميم / المنهجية / النهج تم استخدام تحليل المحتوى والمراجعة المنهجية للأدبيات كنهج منهجية في هذه الورقة. وهناك مصادر مختلفة للوصول إلى البيانات الثانوية المستخدمة في هذه الدراسة مثل مراجعة الأقران عبر الإنترنت والمجلات والمصادر القائمة على المكتبات. من خلال استكشاف البيانات الثانوية المختلفة، تم تحديد خمسة محاور رئيسية في هذه الدراسة، وهي: السياسة، والإطار القانوني، والتأمين الإسلامي، والتمويل الإسلامي، ورؤية السعودية 2030. وقد تم تحليل مختلف المحاور بشكل منهجي في هذه الورقة. توفر المنهجية أساساً نظرية وعملية لتعزيز السياسة والإطار القانوني للتأمين الإسلامي، وخاصة في التمويل الإسلامي لتحقيق رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية. إن السياسة والإطار القانوني هما اللذان يمكن أن يوفر الديناميكيات اللازمة لتعزيز التأمين الإسلامي بشكل خاص والتمويل الإسلامي بشكل عام نحو تحقيق رؤية 2030 المستدامة في البلاد. أظهرت الورقة أن مدة الوثيقة مرتبطة بشكل صريح بالتأمين الإسلامي، حيث يُنظر إلى التأمين التكافلي على أنه موجه لحاملي الوثائق بدلاً من المساهمين. وبالمثل، ثبت أن هناك حاجة إلى ذكر فترة الوثيقة على وجه التحديد وطبيعة العقد في التأمين الإسلامي لا ينبغي أن تقتصر على التعاون المتبادل بين المشاركين فيما يتعلق بالخسائر ولكن يجب أن تلتقط عنصر تقاسم الدخل الناتج عن الاستثمار بين المؤمن وحاملي الوثائق باستخدام نسبة محددة مسبقاً لمثل تلك المقدمة مع الإطار القانوني النظري (الشريعة) فيما يتعلق بنموذج التأمين الإسلامي كجزء لا يتجزأ من التمويل الإسلامي. قيود البحث / الآثار المترتبة عليه سوف ينحرف تمامًا عن التأمين التقليدي حيث يتم وضع اقتراض الأموال والاستثمار بفائدة ثابتة (الربا) وعدم اليقين (الغرر) والأفكار المضاربة (الميسر). إن تجنب العناصر المختلفة المنسوبة إلى التأمين التقليدي من شأنه أن يمكّن المملكة العربية السعودية من تعزيز النظام المالي والتفاخر بالتنمية الاقتصادية مع التركيز على سياسة فعالة وإطار قانوني فعال لتحقيق رؤية 2030 في البلاد. الآثار العملية توفر المنهجية أساساً نظرية وعملية لتعزيز السياسة والإطار القانوني للتأمين

الإسلامي، وخاصة في التمويل الإسلامي لتحقيق رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية. الآثار الاجتماعية يخلق التأمين التقليدي فجوة في النظام المالي في جميع أنحاء العالم والتي تتجلى من الأزمة المالية والاقتصادية العالمية. هناك طلب متزايد على مخطط التأمين الذي من شأنه سد فجوة الأزمة المالية والاقتصادية على مستوى العالم. وفي الآونة الأخيرة، هناك دعوة في المملكة العربية السعودية لتحقيق رؤية 2030 من خلال جوانب مختلفة من المساعي البشرية مثل تعزيز السوق المالية والتفاخر بالتنمية الاقتصادية. الأصالة / القيمة مع هذا التركيز، فإنه سوف يبتعد تمامًا عن التأمين التقليدي حيث يتم وضع اقتراض الأموال والاستثمار بفائدة ثابتة (الربا) وعدم اليقين (الغرر) والأفكار المضاربة (الميسر). إن تجنب العناصر المختلفة المنسوبة إلى التأمين التقليدي من شأنه أن يمكن المملكة العربية السعودية من تعزيز النظام المالي والتفاخر بالتنمية الاقتصادية مع التركيز على سياسة فعالة وإطار قانوني فعال نحو تحقيق رؤية 2030 في البلاد.

تسعى دراسة (Almanea، 2025) إلى دراسة تأثير التأمين التكافلي على اقتصاد المملكة العربية السعودية خلال الفترة 2010-2021، بالنظر إلى النمو السريع الذي شهده قطاع التأمين التكافلي في المملكة، والذي بلغ إجمالي أقساطه 42.03 مليار ريال سعودي في عام 2021. وهذا يدل على تزايد الوعي بضرورة توفير الحماية المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. وتستخدم الدراسة منهجية "الطريقة المعممة للعزوم" (GMM) لدراسة العلاقة بين التأمين التكافلي والنمو الاقتصادي. نقدم هنا نظرة شاملة على قطاع التأمين التكافلي في المملكة العربية السعودية، بدءًا من تعريفه وتشريعاته وأثره على التنمية الاقتصادية. يتناول المقال التوقعات المستقبلية لقطاع التأمين التكافلي، والتحديات التي يواجهها، والتطورات التكنولوجية، وإمكانات نموه في ظل الرؤية الاقتصادية السعودية 2030. وتشير الدراسة إلى أن قطاع التأمين التكافلي أكثر قدرة على توليد فرص العمل وتوطين الدخل، حيث تشير التقارير إلى أن 74% من السعوديين سيعملون فيه بحلول عام 2030. كما أنه مساهم رئيسي في تسهيل الاستثمار، وتنويع مصادر الدخل، واستقرار النظام المالي، والحد من المخاطر. وتوصي الدراسة بصياغة اللوائح والقوانين الخاصة بقطاع التأمين التكافلي، وصياغة منتجات وخدمات التأمين التكافلي بناءً على التقنيات الناشئة لتقديمها للعملاء وإحداث نقلة نوعية في هذا القطاع.

تؤكد رؤية السعودية 2030 على الحاجة إلى التأمين الصحي من حيث النمو الاقتصادي وخفض تكاليف الرعاية الصحية الحكومية. وقد طلبت وزارة الصحة السعودية مؤخرًا من القطاع الخاص المساهمة بشكل أكبر في الإنفاق الصحي من خلال أنظمة التمويل والتقديم البديلة، وتحديدًا التأمين الصحي. والغرض الرئيسي من هذه المراجعة هو المراجعة المنهجية لفوائد وقضايا نهج تنفيذ التأمين الصحي في المملكة العربية السعودية. وقد استخدمت ثلاث قواعد

بيانات إلكترونية لإجراء البحث المنهجي عن المقالات المنشورة في عام 2018 أو بعده، حيث أن هذه مراجعة حديثة لمقالات السنوات الخمس الماضية. وقد تم النظر في المقالات إذا كانت تتطابق مع المعايير التالية: مقالات سعودية تركز على التأمين الصحي في المملكة العربية السعودية، مع التركيز بشكل خاص على القضايا والمشكلات والحواجز والتحديات المتعلقة بالتأمين في المملكة العربية السعودية. ومن بين العديد من المراجع التي تم تحديدها في البحث الأولي، تم تحديد 13 دراسة استوفت معايير الإدراج. سلّطت الدراسات المشمولة الضوء بوضوح على الأساليب المالية الحالية لنظام الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، وشرحها، وقِيّمت مساهمة التأمين الصحي التعاوني المحتملة في نجاح نظام الرعاية الصحية في تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030، بالإضافة إلى مزايا وعيوب التأمين الصحي. تُجسّد هذه المراجعة ضرورة تطبيق التأمين الصحي في المملكة العربية السعودية لتعزيز النمو الاقتصادي، وتحسين كفاءة وجودة الرعاية. ويمكن معالجة العديد من القضايا التي حُدّدت في هذه المراجعة من خلال بنية تحتية قوية للرعاية الصحية. ينبغي على مجلس الضمان الصحي التعاوني ومؤسسة النقد العربي السعودي مواصلة مراقبة الخدمات الطبية والتعاون لتعزيز التأمين الصحي في المملكة العربية السعودية (Aljohani، 2024).

هدف بحث (HassanainCorresponding، 2022) إلى دراسة ممارسات التصميم من أجل السلامة (DfS) في قطاع الإنشاءات بالمملكة العربية السعودية. اعتمدت الدراسة نهجًا مختلطًا من خلال استخدام استبيانات أُجريت على متخصصين في شركات الهندسة المعمارية والهندسة، بالإضافة إلى مقابلات متابعة مع مشاركين مختارين. وضمّ المشاركون مهندسين معماريين ومهندسين إنشائيين ومهندسين كهروميكانيكيين. وبحثت الدراسة في الأبعاد المتعلقة بالمعرفة والوعي، والموقف تجاه تطبيق التصميم من أجل السلامة، وعوامل النجاح الحاسمة لتطبيقه. وقد تم تقييم هذه الأبعاد المختلفة وفقًا لذلك من خلال متوسط التقييمات في القسم ذي الصلة من هذه الورقة. وقد تم تلخيص وعرض الإجابات الموضوعية التي تم الحصول عليها من مقابلات المتابعة. تكشف نتائج هذه الدراسة عن مستوى عالٍ من الوعي بالتصميم من أجل السلامة في المملكة العربية السعودية. كما كشفت أن أكثر عوامل النجاح الحاسمة تأثيرًا هي التشريعات ووعي الجهات المعنية، في حين أن العائق الرئيسي هو الخوف من تجاوز التكاليف من قبل العملاء وممثلهم.

الإطار النظري

يُعد الإطار النظري من أهم المكونات العلمية لأي دراسة بحثية، حيث يوفر الأساس الفلسفي والمنهجي لفهم العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة. وفي سياق هذه الدراسة، يتمثل الإطار النظري في مجموعة المفاهيم والمبادئ والنماذج النظرية التي تشرح وتفسر كيفية قيام التأمين بدور فعال في إدارة المخاطر المرتبطة بمشاريع المقاولات والهندسة، خاصة في ظل السياق الاقتصادي والتحويلي الذي تمر به المملكة العربية السعودية ضمن رؤية 2030.

يرتكز الإطار النظري لهذه الدراسة على عدة محاور متكاملة، تتمثل في: نظرية إدارة المخاطر، نظرية التأمين، ونظرية الاستثمار والتنمية الاقتصادية. وتتكامل هذه النظريات لتشكل منظومة تحليلية تُمكن من فهم الواقع الحالي وتحديد الثغرات والفرص الممكنة لتطوير منظومة التأمين بما يخدم المشاريع الكبرى في المملكة.

- أولاً: نظرية إدارة المخاطر

تشكل نظرية إدارة المخاطر الأساس الأول الذي تقوم عليه هذه الدراسة. فإدارة المخاطر هي عملية منظمة تهدف إلى تحديد، وتحليل، وتقييم، ومراقبة، وتخفيف أو نقل المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على تحقيق أهداف المشروع. وتُطبق هذه النظرية على جميع مراحل المشروع بدءاً من التخطيط وحتى التنفيذ والتشغيل.

وفقاً لهذه النظرية، فإن أحد أهم أدوات إدارة المخاطر هو "نقل المخاطر" إلى طرف ثالث، ويتم ذلك غالباً من خلال التأمين. في مشاريع المقاولات والهندسة، يمكن أن تشمل المخاطر المحتملة: تقلبات السوق، تأخر تسليم المواد، أخطاء التصميم، فشل المعدات، الكوارث الطبيعية، والمخاطر البشرية. ومن خلال فهم طبيعة هذه المخاطر وتقدير احتمالات حدوثها، يمكن تصميم برامج تأمينية تتلاءم مع احتياجات المشروع، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى استكشافه في سياق السوق السعودي (Genovard، 2025).

- ثانياً: نظرية التأمين

أما نظرية التأمين فهي تمثل الإطار المفاهيمي الذي يفسر كيف يُمكن استخدام التأمين كألية فعالة للتعامل مع المخاطر. تنص هذه النظرية على أن التأمين هو وسيلة لنقل عبء الخطر المالي من طرف إلى آخر مقابل دفع قسط تأميني محدد، الأمر الذي يؤدي إلى تقليل الأثر المالي السلبي للأحداث غير المتوقعة.

في إطار هذه الدراسة، ينصب التركيز على التأمين الهندسي بجميع أنواعه، مثل تأمين المقاولين ضد جميع الأخطار، تأمين المعدات والآلات، التأمين ضد العيوب الخفية، والمسؤوليات المهنية للمصممين والمقاولين. ويعد وجود تأمين شامل

ومناسب من أهم العوامل التي تؤمن استمرارية المشروع وتحافظ على جودته وموثوقيته، خاصة في المشاريع الضخمة التي تنفذها المملكة في إطار خططها التنموية.

تُبرز النظرية أيضًا أن فعالية التأمين لا تتوقف على وجود الوثيقة فقط، بل على مدى شمول التغطية، وسرعة الاستجابة في حالة المطالبة، ومدى التزام شركات التأمين بتعويض المتضررين، وهو ما يتطلب بنية تشريعية وتنظيمية قوية تضمن حقوق جميع الأطراف (Eling، 2021).

- ثالثاً: نظرية الاستثمار والتنمية الاقتصادية

تتكامل نظرية الاستثمار والتنمية الاقتصادية مع الإطار العام للدراسة، حيث ترى أن وجود بيئة آمنة ومحمية من المخاطر يمثل عامل جذب رئيسي للاستثمار، وخاصة في القطاعات الرأسمالية كثيفة المخاطر مثل المقاولات والبنية التحتية. ومن هذا المنطلق، فإن التأمين لا يُعد مجرد أداة مالية بل جزءاً من البنية التحتية الاقتصادية التي تحفز النمو وتحقق الاستقرار.

تُبرز هذه النظرية أن قدرة المملكة على جذب الاستثمارات الوطنية والأجنبية في قطاع البناء تعتمد بدرجة كبيرة على قوة الإطار التأميني الذي يحمي رؤوس الأموال من الخسائر المفاجئة. كما أن التأمين يُعزز من ثقة المستثمرين في الجهات المنفذة، ويساعد على الحفاظ على تدفق التمويل واستمرار التنفيذ دون انقطاعات أو تعثر (Demirel، 2022).

👉 التكامل بين النظريات

يتكامل هذا الإطار النظري من خلال الربط بين المخاطر التي تواجه المشاريع (وفقاً لنظرية إدارة المخاطر)، وأدوات التخفيف منها وعلى رأسها التأمين (وفقاً لنظرية التأمين)، وتأثير ذلك في البيئة الاستثمارية والتنموية (وفقاً لنظرية التنمية الاقتصادية). وهذا التكامل يُمكن الدراسة من تقديم رؤية شاملة وعلمية حول أهمية تطوير قطاع التأمين في المملكة ليواكب تطلعات رؤية السعودية 2030، ويساهم بفعالية في دعم وتنفيذ المشاريع الوطنية العملاقة بأعلى درجات الكفاءة والجودة والأمان.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

المقدمة

يُعتبر هذا الفصل من أهم المحطات في أي بحث علمي، إذ يُشكّل أساسًا متينًا لبناء الدراسة بأكملها، ويُحدّد مسار البحث الذي سيُتبع لتحقيق أهداف الدراسة بكفاءة وموضوعية. فنجاح أي دراسة يعتمد بشكل كبير على مدى وضوح

وتماسك المنهجية المتبعة، التي تضمن استقصاءً علميًا دقيقًا ومنهجيًا للموضوع المطروح، وخاصةً عندما يتعلق الأمر بدراسة موضوع معقد ومتداخل مثل دور التأمين في إدارة مخاطر مشاريع المقاولات والهندسة داخل بيئة اقتصادية حيوية ومتطورة كالمملكة العربية السعودية، التي تشهد تغيرات وتحديات متسارعة ضمن إطار رؤية 2030 الطموحة.

في هذا الفصل، سوف يُكشف النقاب عن الخطوات المدروسة التي اتخذها الباحث ليضمن جمع المعلومات والبيانات بشكل يعكس الواقع الفعلي ويؤدي إلى نتائج موثوقة وقابلة للتحليل. إذ لا يمكن تحقيق نتائج ذات قيمة إلا من خلال تخطيط منهجي دقيق يشمل تحديد من هم أصحاب العلاقة أو الفئة التي يُجرى عليها البحث، وتحديد الخصائص التي تجعل هذه الفئة نموذجًا مناسبًا لدراسة الظاهرة المعنية. إن هذا التحديد يُعدّ حجر الزاوية في بناء الدراسة، إذ يسمح للباحث بالتركيز على مصدر المعلومات الأكثر صلة، ما يرفع من جودة البيانات المُجمعة ويعزز من مصداقية البحث.

كما يتناول هذا الفصل بحرص بالغ كيفية التعامل مع كمية المعلومات التي يحتاجها الباحث لضمان دقة النتائج، إذ أن اتخاذ القرار بشأن حجم العينة أو عدد المشاركين لا يتم بشكل عشوائي أو مبسط، بل يرتبط بمجموعة معايير علمية تحكمها طبيعة البحث وأهدافه، إضافة إلى الظروف والموارد المتاحة. فالهدف هو الوصول إلى حجم عينة كافٍ يتيح تحليلًا دقيقًا وشاملاً، وفي الوقت ذاته، مراعاة الجوانب العملية من حيث الوقت والتكلفة والقدرة على إدارة البيانات.

يُفسّر الفصل الطرق المختلفة التي استخدمها الباحث لجمع البيانات، من خلال وسائل وأدوات مُصممة بعناية لتتناسب مع طبيعة المعلومات المراد الحصول عليها. فالبيانات الأولية التي تُجمع من خلال هذه الأدوات تشكّل عصب الدراسة، إذ تمثل المادة الخام التي تُبنى عليها الفرضيات والنظريات، وتُختبر من خلالها صحة الأسئلة البحثية. ولذا، يتم التركيز على اختيار طرق مناسبة تحترم القواعد الأخلاقية للبحث، وتحافظ على سرية ودقة المعلومات، وتسمح بالحصول على بيانات موثوقة ومتسقة.

لا يغفل هذا الفصل استعراض العوامل التي قد تُشكل تحديات أو قيودًا أمام الباحث أثناء تنفيذ الدراسة، حيثُ إن تحديد هذه الحدود وتوضيحها بشفافية يُعدّ من مظاهر النزاهة العلمية. فمثلًا، قد تؤثر طبيعة البيانات المتاحة، أو الإطار الزمني المحدود، أو الظروف الاقتصادية والسياسية في المملكة على كيفية جمع البيانات أو تحليلها، كما يمكن أن

تكون هناك قيود مرتبطة بتفاعل المشاركين أو قيود في الوصول إلى بعض المصادر. إدراك هذه العوامل يُساعد في تفسير النتائج بشكل أكثر دقة ويُبرز أهمية ما تم إنجازه ضمن هذه الظروف.

يأتي هذا الفصل ليؤكد على أن البحث العلمي الناجح لا يركز فقط على الفكرة أو الموضوع، بل على المنهجية المنظمة والواعية التي تتبعها الدراسة لتحقيق فهم دقيق وموضوعي. ومن خلال هذا الإطار المنهجي، يُمكن ربط النظرية بالتطبيق، وفتح الباب أمام تحليلات دقيقة، تساهم في تطوير المعرفة حول كيفية استفادة قطاع المقاولات والهندسة في السعودية من التأمين كأداة فعالة لإدارة المخاطر، خاصة في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تقودها رؤية السعودية 2030.

المنهجية وطرق البحث

- أولاً: المنهج المتبع في الدراسة – المنهج الكمي

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الكمي بوصفه الإطار المنهجي الرئيس لتحليل الظاهرة قيد الدراسة، وهي: دور التأمين في إدارة مخاطر مشاريع المقاولات والهندسة في المملكة العربية السعودية في ظل رؤية السعودية 2030. ويُعد المنهج الكمي من أكثر المناهج ملائمة عند التعامل مع الظواهر التي تتطلب قياسًا دقيقًا للمتغيرات واختبار العلاقات السببية بينها. يعتمد المنهج الكمي على جمع البيانات الرقمية وتحليلها باستخدام الأدوات الإحصائية للوصول إلى نتائج موضوعية قابلة للتعميم. وقد تم اختيار هذا المنهج لأن طبيعة الدراسة تتطلب استقصاء آراء العاملين في قطاع التأمين والمقاولات (مثل مهندسين، مديرين مشاريع، وممثلين عن شركات التأمين) حول مدى تأثير التأمين على تقليل المخاطر، كما تتطلب تحليل العلاقة بين التأمين وبعض المتغيرات مثل: المخاطر المالية، الكوارث الطبيعية، وجذب الاستثمارات.

- ثانيًا: أدوات جمع البيانات

استخدمت الدراسة الاستبانة المغلقة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة. وقد تم تصميم الاستبانة بعناية لتشمل مجموعة من الأسئلة المقننة التي تُقيس اتجاهات وتصورات المبحوثين حول محاور الدراسة، حيث تم تنظيم الأسئلة وفق محاور تمثل المتغيرات المستقلة والتابعة في الدراسة.

وقد تضمنت الاستبانة مجموعة من الأسئلة المصممة على مقياس ليكرت الخماسي، حيث يعبر المستجيب عن مدى موافقته أو رفضه للعبارات باستخدام درجات تتراوح من "موافق بشدة" إلى "غير موافق بشدة". وتعتبر هذه الأداة مناسبة جدًا للتحليل الكمي، إذ تسهل عملية إدخال البيانات وتحليلها إحصائيًا بدقة.

ثالثًا: أساليب التحليل الإحصائي

تم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي والاستنتاجي لمعالجة البيانات. وقد شملت أساليب التحليل ما يلي:

- التحليل الوصفي لتحديد التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة حول كل محور من محاور الدراسة.
- تحليل الارتباط والانحدار الخطي البسيط والمتعدد: لقياس طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة (المخاطر المالية، الكوارث الطبيعية، جذب الاستثمارات) والمتغير التابع (فعالية التأمين).
- اختبارات الفرضيات؛ مثل اختبار T-Test وتحليل التباين ANOVA، وذلك للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين تبعًا للمتغيرات الديموغرافية (مثل سنوات الخبرة، القطاع، أو طبيعة العمل).

مجتمع البحث

يُقصد بمجتمع البحث في هذه الدراسة الفئة أو المجموع الكلي من الأفراد أو الجهات الذين تتوفر فيهم الخصائص والمعايير المرتبطة مباشرة بموضوع الدراسة، والذين يُتوقع أن تسهم آراؤهم وخبراتهم في الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية حول دور التأمين في إدارة مخاطر مشاريع المقاولات والهندسة. وقد تم تحديد مجتمع البحث ليشمل كافة العاملين والمتعاملين مع قطاع المقاولات والهندسة وقطاع التأمين في المملكة العربية السعودية، ممن لديهم معرفة أو خبرة مباشرة في المشاريع الإنشائية أو التأمينية، سواء من القطاعين العام أو الخاص.

يتكون مجتمع البحث من عدة فئات مهنية متكاملة تتوزع على:

- المهندسين والمقاولين ومديري المشاريع العاملين في شركات المقاولات، سواء الوطنية أو الأجنبية العاملة في السعودية، نظرًا لتعاملهم المباشر مع التحديات الميدانية والمخاطر التي تواجه التنفيذ اليومي للمشاريع.
- خبراء التأمين ومديري المخاطر في شركات التأمين العاملة في السوق السعودي، وخاصة أولئك المتخصصين في التأمين الهندسي وتأمين المشاريع.
- المستشارين القانونيين والمهنيين الفنيين المرتبطين بعقود المشاريع والبنود التأمينية، نظرًا لإلمامهم بالتفاصيل الدقيقة للمخاطر والتغطيات.
- موظفي الهيئات التنظيمية الحكومية ذات العلاقة، مثل وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، و"شركة التأمين الإلزامي للمشاريع"، إن وجدت، وهيئة الرقابة على التأمين (تحت مظلة البنك المركزي السعودي)، لأنهم يمثلون جهة الإشراف والرقابة ووضع السياسات.
- إضافة إلى الاستشاريين والمطورين العقاريين الذين يمتلكون خبرة في العقود ومراحل التشييد، ويعتمد نجاح أعمالهم على استقرار المشاريع من حيث الوقت والتكلفة والجودة.

ويعكس اختيار هذا المجتمع تنوعًا مهنيًا وفنيًا وإداريًا يسمح بجمع آراء وخبرات من زوايا متعددة تغطي الجوانب التقنية والمالية والتنظيمية. كما أن التركيز على السوق السعودي ينسجم مع أهداف الدراسة التي تسعى إلى تحليل واقع التأمين في بيئة مشاريع المقاولات المحلية، والتي تشهد نموًا متسارعًا ضمن خطة التحول الوطني ورؤية 2030، حيث تُنفذ المملكة عددًا من أضخم المشاريع الهندسية على مستوى العالم في قطاعات مثل السياحة، الإسكان، البنية التحتية، والمشاريع الذكية.

ويُراعى عند دراسة مجتمع البحث توفر الخبرة العملية والارتباط الفعلي بالمشاريع ذات العلاقة، لضمان أن تكون الاستجابات مبنية على معرفة واقعية. كما يسهم التنوع الجغرافي داخل المملكة – بين مناطق مثل الرياض، جدة، المنطقة الشرقية، ومواقع المشاريع الكبرى كنيوم والقدية – في إضفاء مزيد من العمق والتمثيل لمجتمع الدراسة. بالتالي، فإن اختيار هذا المجتمع يأتي بشكل مدروس ليعكس بدقة طبيعة البيئة الاقتصادية والهندسية السعودية المعاصرة، وليوفر قاعدة بيانات غنية يمكن من خلالها تحليل العلاقة بين التأمين وإدارة المخاطر، في ظل ما تشهده المملكة من تحولات تنموية كبرى.

محددات حجم العينة:

تُعد عملية تحديد حجم العينة من المهام المنهجية الأساسية في البحوث الكمية، لما لها من أثر مباشر على دقة النتائج وصديقيتها الإحصائية. وقد اعتمدت هذه الدراسة على عدد من المحددات العلمية والمنهجية في تقدير حجم العينة المناسب، بدءاً من حجم مجتمع الدراسة، الذي يضم العاملين في قطاعات المقاولات والهندسة والتأمين داخل المملكة، والذين لهم علاقة مباشرة بإدارة المخاطر أو تقديم التغطيات التأمينية للمشاريع. ونظراً لاتساع مجتمع الدراسة وتعدد فئاته وتوزعه الجغرافي، فقد تم تقدير الحجم المناسب للعينة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المبنية على حجم المجتمع، ومستوى الثقة المرغوب (95%)، وهامش الخطأ المقبول (5%)، مع مراعاة التوزيع المتوازن على الفئات المستهدفة.

وقد تم كذلك مراعاة عدد من المحددات العملية، مثل طبيعة البيانات المطلوبة، وتعدد المتغيرات الداخلة في الدراسة، وحاجة التحليل الإحصائي إلى حجم كافٍ من الاستجابات لتمكين استخدام أدوات التحليل المناسبة مثل الانحدار وتحليل التباين. كما أُخذ في الاعتبار معدل الاستجابة المتوقع، خاصة في حال استخدام الاستبانات الإلكترونية، مما تطلب زيادة عدد التوزيع لتعويض حالات عدم الاستجابة. وقد تم تحديد العينة النهائية بحيث تكون ممثلة تمثيلاً مناسباً لمجتمع الدراسة، وتحقق توازناً بين الدقة الإحصائية وإمكانيات التنفيذ الزمني واللوجستي، مع ضمان تمثيل شرائح مهنية مختلفة كالمهندسين، والمقاولين، ومديري المشاريع، وخبراء التأمين، لضمان شمولية النتائج وواقعيتها في ضوء أهداف الدراسة.

خطوات جمع البيانات:

1. تحديد مجتمع الدراسة المستهدف؛ تم أولاً تحديد مجتمع الدراسة بدقة، حيث شمل العاملين في قطاعات المقاولات، والهندسة، وشركات التأمين، بالإضافة إلى بعض الجهات التنظيمية ذات العلاقة بالمشاريع والتأمين. وقد شمل ذلك مهندسين، مديري مشاريع، خبراء تأمين، وممثلين عن الهيئات الحكومية المعنية.
2. تصميم أداة الدراسة (الاستبانة)؛ تم إعداد استبانة مغلقة وفق المنهج الكمي، اشتملت على مجموعة من العبارات الموزعة على محاور تغطي المتغيرات الرئيسة للدراسة: التأمين (كمتغير تابع)، والمخاطر المالية، والكوارث الطبيعية، وجذب الاستثمارات (كمتغيرات مستقلة). وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة اتفاق المبحوثين مع العبارات.
3. عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين؛ قبل البدء في التوزيع الفعلي للاستبانة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين والمتخصصين في التأمين وإدارة المخاطر، وذلك للتحقق من صدق الأداة ومناسبتها من حيث الصياغة والمحتوى ووضوح الأسئلة.
4. إجراء تجربة استطلاعية (دراسة تجريبية)؛ تم تنفيذ دراسة استطلاعية على عينة صغيرة من مجتمع الدراسة للتأكد من وضوح الاستبانة وسهولة فهمها، ومعالجة أي ملاحظات أو تعديلات ضرورية قبل التوزيع الرسمي.
5. توزيع الاستبانة على العينة المستهدفة؛ تم توزيع الاستبانة إلكترونياً (عبر البريد الإلكتروني أو روابط عبر وسائل التواصل المني) وورقياً في بعض المواقع المحددة، مثل الشركات والجهات ذات العلاقة. وحرص الباحث على تحقيق تمثيل متوازن بين مختلف فئات العينة من خلال التوزيع الجغرافي والوظيفي.
6. جمع البيانات وتфриغها؛ بعد فترة التوزيع، تم جمع الاستبانات المستوفاة وتصفيها، واستبعاد الاستجابات غير المكتملة أو غير الصالحة. ثم جرى إدخال البيانات إلى برنامج SPSS لتحليلها إحصائياً.
7. التحليل الإحصائي للبيانات؛ تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية (مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) والاستدلالية (مثل تحليل الانحدار واختبارات الفرضيات) لاستخلاص النتائج واختبار علاقات الارتباط بين المتغيرات.

حدود البحث

تأخذ هذه الدراسة في اعتبارها مجموعة من الحدود التي يمكن أن تؤثر على تعميم نتائجها، ومنها:

- الحدود المكانية: تركز الدراسة على مشاريع المقاولات والهندسة داخل المملكة العربية السعودية فقط.
- الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة خلال عام 2025، وبالتالي فإن نتائجها تعكس الوضع القائم خلال هذا الإطار الزمني.
- الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على العلاقة بين التأمين وإدارة المخاطر، دون التوسع في أبعاد أخرى مثل التمويل أو السياسات الحكومية خارج نطاق التأمين.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

المقدمة

يُعتبر هذا الفصل نقطة التحول الأساسية في مسار البحث العلمي، حيث يتحول البحث من مجرد جمع بيانات ومعلومات إلى عملية استنباط المعرفة واستخلاص النتائج التي تحمل في طياتها إجابات واضحة على تساؤلات الدراسة.

هنا، تتبلور جهود الباحث وتتكشف المخرجات التي تحدد إلى أي مدى تمكنت الدراسة من تحقيق أهدافها المرجوة. إن التحليل الدقيق والمفصل للبيانات يمثل أحد أهم الخطوات في البحث، لأنه يضع النتائج في إطار منطقي يسمح بفهم عميق وموضوعي لما يعنيه دور التأمين في إدارة مخاطر مشاريع المقاولات والهندسة، خصوصاً في ظل الظروف الاقتصادية والتحولات التنموية التي تشهدها المملكة العربية السعودية في سياق رؤية 2030.

في هذا الفصل، لا يقتصر الأمر على مجرد سرد النتائج الإحصائية أو المعلوماتية، بل يتعدى ذلك إلى محاولة فهم أعمق للأنماط والعلاقات التي تكشف عنها البيانات. إذ تُستغل هذه المرحلة لتحليل تلك النتائج بطريقة تسمح بتحديد العوامل المؤثرة ومدى تفاعلها، مع التركيز على تفسير هذه النتائج في ضوء المتغيرات المعقدة التي تؤثر في قطاع المقاولات والهندسة، سواء من الناحية التقنية أو التنظيمية أو الاقتصادية. ومن خلال هذا التحليل، يُمكن للباحث أن يبرز جوانب القوة والضعف، الفرص والتهديدات، التي تشكل ملامح المشهد العام للتأمين وإدارة المخاطر في المملكة، وهو أمر بالغ الأهمية لفهم كيف يمكن تحسين الأداء وضمان استدامة المشاريع.

يتضمن هذا الفصل مناقشة مستفيضة للنتائج التي تم التوصل إليها، حيث يتم الربط بين ما توصلت إليه الدراسة وبين الإطار النظري الذي بُنيت عليه، بالإضافة إلى مقارنة هذه النتائج مع ما ورد في الدراسات السابقة. وتتيح هذه المناقشة فرصة تقييم مدى التوافق أو التباين، مع استعراض التفسيرات الممكنة لأي اختلافات قد تظهر. إن هذه الخطوة ضرورية لإعطاء القارئ رؤية متكاملة تسمح بفهم كيف تتماشى النتائج مع الواقع الميداني، وأين تكمن نقاط التباين التي قد تحتاج إلى مزيد من البحث أو الدراسة.

كما يشتمل هذا الفصل على استخلاص النتائج النهائية التي تلخص الإسهامات العلمية والعملية للدراسة، إذ تُعد هذه النتائج خلاصة لكل ما تم جمعه وتحليله، وتُقدم صورة واضحة عن دور التأمين في الحد من مخاطر مشاريع المقاولات والهندسة في المملكة. لا تقتصر هذه الخلاصة على تقديم تقييم موضوعي لما تم إنجازه، بل تشمل أيضاً تحديد النقاط التي تحتاج إلى تعزيز أو تطوير، وهو ما يمثل دعوة للجهات المختصة لاعتماد استراتيجيات أكثر فاعلية في هذا المجال الحيوي.

يُعطي هذا الفصل أهمية كبيرة لتقديم توصيات عملية مبنية على نتائج البحث، تهدف إلى تحسين أنظمة التأمين وأساليب إدارة المخاطر في القطاع. فهذه التوصيات لا تكتفي فقط بأن تكون نظريات مجردة، بل تستهدف التأثير المباشر

في السياسات والممارسات العملية، مما يعزز قدرة المشاريع على مواجهة التحديات المستقبلية بشكل أفضل. كما تفتح الباب أمام دراسات مستقبلية تتناول أبعادًا جديدة أو تتعمق في جوانب معينة لم تُغطَّ بشكل كافٍ.

إن هذا الفصل لا يقتصر على كونه مجرد نهاية للدراسة، بل هو بداية جديدة لفهم أعمق وأشمل لدور التأمين في قطاع المقاولات والهندسة، وهو ما يعكس أهمية هذا الجزء من البحث في دعم صنع القرار، والمساهمة في تحقيق الأهداف التنموية التي تتطلع إليها المملكة ضمن رؤيتها المستقبلية.

تحليل البيانات

الوصف الإحصائي للبيانات هو أحد الفروع الأساسية في علم الإحصاء، ويُعنى بجمع البيانات وتنظيمها وتلخيصها بطريقة تمكّن الباحث أو متخذ القرار من فهم خصائصها العامة بسهولة. يشمل هذا النوع من الوصف استخدام

الجدول التكرارية والرسوم البيانية (كالمدرج التكراري، والقطاعات الدائرية، والمخططات الصندوقية) بالإضافة إلى المقاييس العددية التي تعبر عن خصائص البيانات مثل مقاييس النزعة المركزية (المتوسط، الوسيط، المنوال) ومقاييس التشتت (الانحراف المعياري، المدى، التباين). لا يهتم الوصف الإحصائي بتفسير الأسباب أو العلاقات بين المتغيرات، بل يركز فقط على تصوير البيانات كما هي، لتكون قاعدة أولية لأي تحليل لاحق.

تكمن أهمية الوصف الإحصائي في قدرته على تبسيط كميات هائلة من البيانات وتحويلها إلى معلومات قابلة للفهم واتخاذ القرار بناءً عليها. فبدلاً من التعامل مع قوائم طويلة من الأرقام، يمكن من خلال الوصف الإحصائي تقديم نظرة سريعة ودقيقة عن الاتجاهات والأنماط السائدة داخل البيانات، مما يساعد في الكشف عن المشكلات أو الفرص المحتملة. يُستخدم الوصف الإحصائي في مختلف المجالات مثل الاقتصاد، التعليم، الطب، وعلم الاجتماع، حيث يُعد خطوة أولى ضرورية قبل الانتقال إلى التحليل الاستنتاجي أو اختبار الفرضيات، لأنه يوفر أساساً قوياً لفهم طبيعة البيانات وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليلها (Kaliyadan, 2019).

Statistics								
Std. Error of Kurtosis	Kurtosis	Std. Error of Skewness	Skewness	Std. Deviation	Median	Mean	N	
							Valid	
0.463	-0.864	0.234	0.460	0.899	3.00	2.85	107	العمر
0.463	-1.469	0.234	-0.748	0.471	2.00	1.67	107	الجنس
0.463	-1.617	0.234	0.198	1.569	2.00	2.69	107	الدرجة العلمية
0.463	1.798	0.234	1.571	1.178	2.00	2.01	107	لدي وعي كافٍ بأهمية التأمين في مشاريع المقاولات والهندسة.
0.463	2.674	0.234	1.789	1.108	1.00	1.75	107	أرى أن التأمين عنصر أساسي في إدارة المخاطر داخل المشاريع الهندسية.
0.463	0.854	0.234	1.223	1.196	2.00	2.15	107	يساهم التأمين في تعزيز استقرار المشاريع وتقليل الخسائر المحتملة.
0.463	1.859	0.234	1.579	1.117	1.00	1.81	107	غياب التأمين يزيد من احتمالية تعرض المشاريع لمخاطر مالية كبيرة.
0.463	1.040	0.234	1.301	1.187	2.00	2.07	107	التأمين يوفر حماية فعالة ضد المخاطر غير المتوقعة في المشاريع.
0.463	0.682	0.234	1.302	1.247	2.00	1.97	107	يساعد التأمين المقاولين والمهندسين على مواجهة المخاطر التشغيلية.
0.463	-0.179	0.234	1.000	1.307	2.00	2.17	107	التأمين يحمي المشاريع من الخسائر الناتجة عن الحوادث والكوارث الطبيعية.

0.463	-0.191	0.234	0.996	1.355	2.00	2.22	107	وجود التأمين يخفف من الأعباء المالية على الشركات عند وقوع المخاطر.
0.463	-0.029	0.234	1.018	1.294	2.00	2.18	107	التأمين يعزز من استدامة قطاع المقاولات بما يتوافق مع رؤية 2030.
0.463	-0.264	0.234	0.911	1.292	2.00	2.14	107	التأمين يساهم في تحسين بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات في قطاع البناء.
0.463	-0.608	0.234	0.717	1.287	2.00	2.33	107	دعم التأمين للمشاريع الكبرى يواكب أهداف رؤية 2030 في التنمية العمرانية.
0.463	-0.546	0.234	0.825	1.311	2.00	2.25	107	رؤية 2030 ساهمت في زيادة أهمية التأمين في المشاريع الهندسية.
0.463	-0.274	0.234	0.983	1.356	2.00	2.17	107	ارتفاع تكلفة التأمين يمثل عائقاً أمام اعتماده بشكل واسع في المشاريع.
0.463	-0.679	0.234	0.803	1.390	2.00	2.31	107	هناك قصور في وعي بعض الشركات والمقاولين بدور التأمين في إدارة المخاطر.
0.463	-0.507	0.234	0.849	1.345	2.00	2.24	107	تواجه الشركات صعوبة في اختيار نوع التأمين المناسب لمشاريعها.
0.463	-0.442	0.234	0.941	1.393	2.00	2.24	107	ضعف المتابعة والرقابة قد يقلل من فعالية التأمين في المشاريع.
0.463	0.182	0.234	0.920	1.142	2.00	2.16	107	تطوير منتجات التأمين الهندسي ضروري لمواكبة متطلبات رؤية 2030.
0.463	0.202	0.234	1.137	1.277	2.00	2.03	107	ينبغي تعزيز التعاون بين شركات التأمين والمقاولين لتحقيق أفضل إدارة للمخاطر.
0.463	-0.417	0.234	0.913	1.330	2.00	2.21	107	أرى أن السياسات الحكومية تدعم التوسع في استخدام التأمين في المشاريع الهندسية.
0.463	-0.279	0.234	0.888	1.242	2.00	2.18	107	الاستثمار في التوعية والتدريب حول التأمين سيعزز من كفاءته في إدارة المخاطر.

جدول 1: الوصف الاحصائي للبيانات

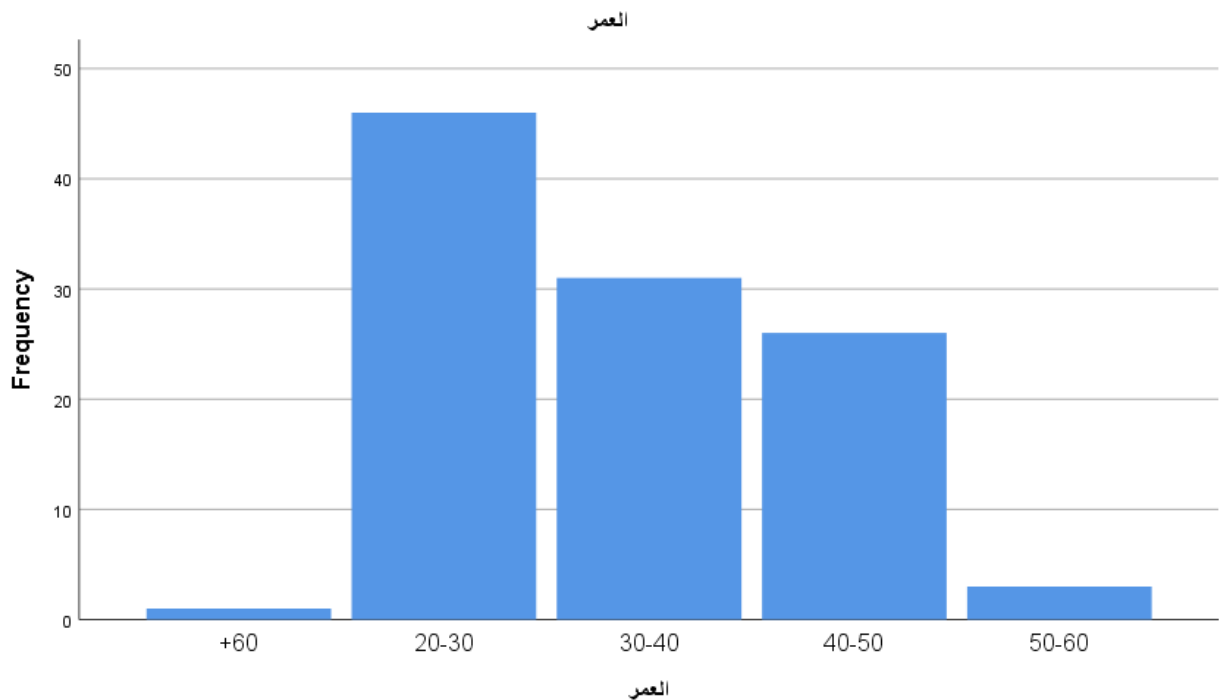
1. العمر

اتضح من النتائج أن أعمار المشاركين الأكثر تشاركا في التجربة انحصرت بين 20 و30 عامًا، وذلك بنسبة 43.0%، مما يدل على أن فئة الشباب تمثل الشريحة الأكثر تفاعلاً واهتماماً بموضوع إدارة المخاطر في مشاريع المقاولات والهندسة، سواء من حيث المعرفة أو الممارسة العملية. وهذا يعكس التحول الجاري في سوق العمل السعودي نحو تمكين الكفاءات

الشابة وتفعيل دورهم في القطاعات الحيوية، تماشيًا مع أهداف رؤية السعودية 2030 التي تركز على تمكين الشباب، وتنمية مهاراتهم في المجالات الفنية والإدارية، وتعزيز مشاركتهم في دفع عجلة التنمية المستدامة. كما قد يشير هذا التركيز العمري إلى وجود توجه حديث نحو إدماج مفاهيم التأمين وإدارة المخاطر في المناهج الدراسية والتدريب المهني، مما أدى إلى وعي أكبر لدى هذه الفئة بضرورة وجود أدوات تأمينية فعالة لضمان استقرار المشاريع وتقليل الخسائر المحتملة في قطاع حيوي يتسم بارتفاع نسب المخاطرة مثل المقاولات والهندسة.

العمر		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	+60	1	.9	.9	.9
	20-30	46	43.0	43.0	43.9
	30-40	31	29.0	29.0	72.9
	40-50	26	24.3	24.3	97.2
	50-60	3	2.8	2.8	100.0
	Total	107	100.0	100.0	

جدول 2: الوصف الإحصائي لعمر المشاركين في التجربة



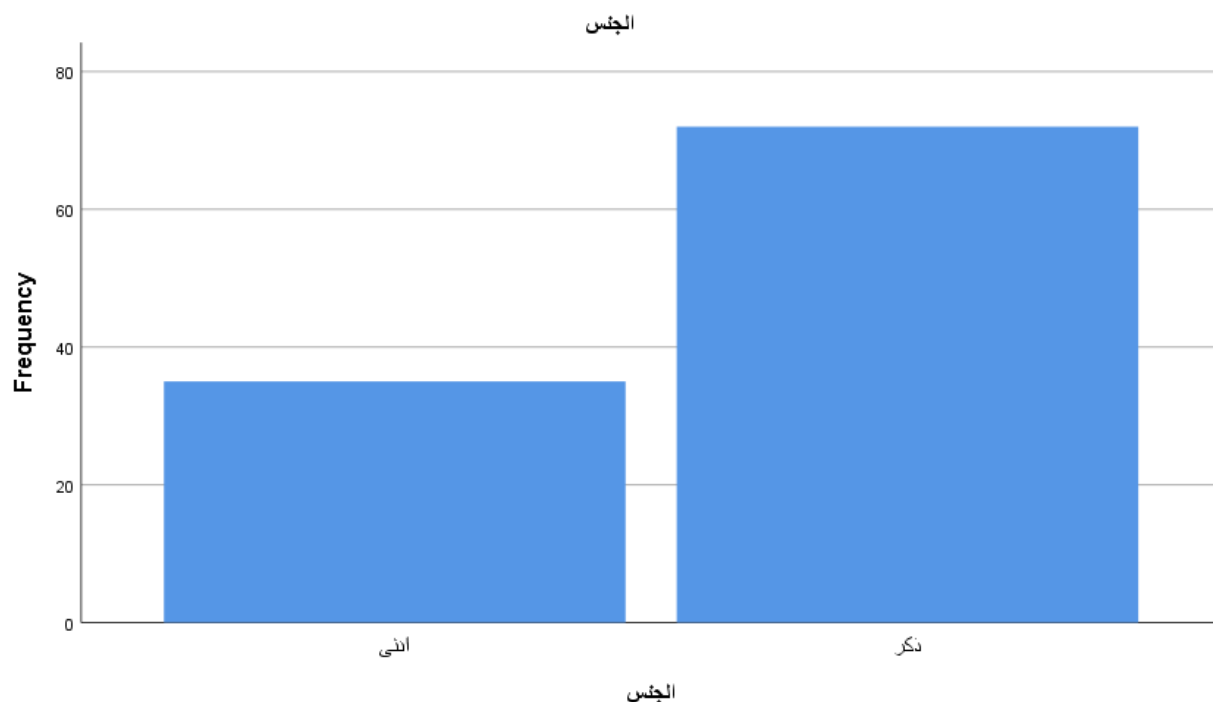
رسم توضيحي 1: التمثيل البياني لعمر المشاركين في التجربة

2. الجنس

اتضح من النتائج أن الأكثر تشاركًا بالتجربة هم الذكور، وذلك بنسبة 67.3%، مما يدل على أن قطاع المقاولات والهندسة لا يزال يغلب عليه الطابع الذكوري من حيث التوظيف والمشاركة المهنية، وهو ما يعكس الواقع الحالي لسوق العمل في هذا المجال داخل المملكة. ويُعزى ذلك إلى طبيعة هذه القطاعات التي تتطلب في كثير من الأحيان العمل الميداني والقدرة على التعامل مع ظروف بيئية وتقنية صعبة، وهو ما أدى تقليديًا إلى هيمنة الرجال على هذه الوظائف. كما يشير ذلك إلى أن التجربة والخبرة في التعامل مع أدوات التأمين وإدارة المخاطر في المشاريع تتركز حاليًا بشكل أكبر لدى الذكور، مما يمكن أن يشكل تحديًا في تحقيق التوازن بين الجنسين في هذا القطاع مستقبلاً. ومع ذلك، فإن رؤية السعودية 2030 تسعى إلى تعزيز دور المرأة في جميع القطاعات، بما في ذلك القطاعات الفنية والهندسية، مما يُتوقع أن يساهم في تغيير هذا التوزيع تدريجيًا مع مرور الوقت، من خلال برامج التمكين والتأهيل المهني التي تستهدف دمج الكفاءات النسائية في مجالات كانت سابقًا حكرًا على الذكور.

الجنس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	انثى	35	32.7	32.7	32.7
	ذكر	72	67.3	67.3	100.0
	Total	107	100.0	100.0	

جدول 3: الوصف الإحصائي لجنس المشاركين في التجربة



رسم توضيحي 2: التمثيل البياني لجنس المشاركين في التجربة

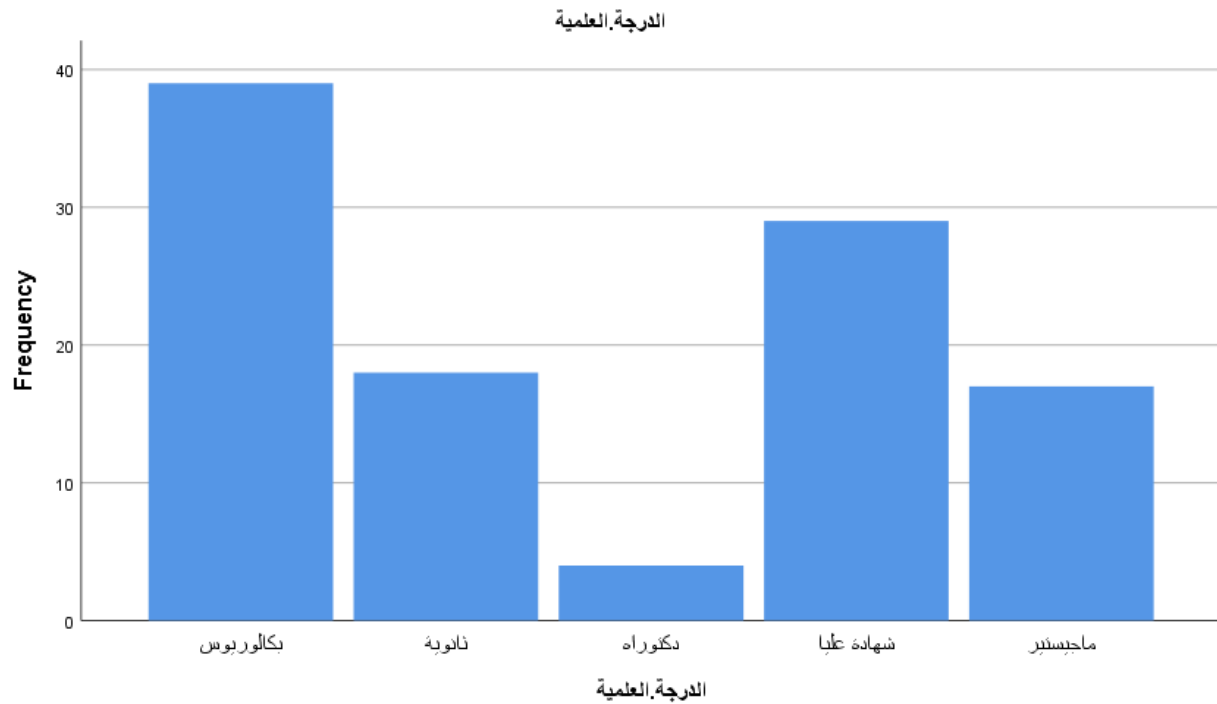
3. الدرجة العلمية

اتضح من النتائج أن الحاصلين على درجة البكالوريوس هم الأكثر تشاركًا بالتجربة من بين الدرجات العلمية المختلفة، وذلك بنسبة 36.4%، مما يدل على أن فئة الحاصلين على المؤهل الجامعي تمثل النسبة الأكبر من الكوادر العاملة أو المهتمة بمجال التأمين وإدارة المخاطر في مشاريع المقاولات والهندسة. ويعكس ذلك مدى ارتباط هذا المجال بالمستوى التعليمي الأكاديمي الذي يزود الأفراد بالمعارف النظرية والمهارات الأساسية لفهم المفاهيم المعقدة المتعلقة بالتأمين، تحليل المخاطر، وتطبيق النماذج الإدارية الحديثة في بيئة العمل. كما يشير إلى أن خريجي الجامعات، ولا سيما في التخصصات الهندسية والإدارية، يشكلون قاعدة أساسية في تنفيذ وتطوير آليات إدارة المخاطر بما يتوافق مع مستهدفات رؤية السعودية 2030، التي تدعو إلى رفع كفاءة رأس المال البشري وتعزيز دوره في تحقيق الاستدامة وضمان سلامة تنفيذ المشاريع. وتُبرز هذه النتيجة كذلك الحاجة إلى مواصلة الاستثمار في التعليم الجامعي وتطويره ليتواءم مع متطلبات السوق الحالية والمستقبلية في مجالات التأمين والمخاطر ضمن قطاع المقاولات.

الدرجة العلمية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بكالوريوس	39	36.4	36.4	36.4

ثانوية	18	16.8	16.8	53.3
دكتوراه	4	3.7	3.7	57.0
شهادة عليا	29	27.1	27.1	84.1
ماجستير	17	15.9	15.9	100.0
Total	107	100.0	100.0	

جدول 4: الوصف الاحصائي للدرجة العلمية للمشاركين في التجربة



رسم توضيحي 3: التمثيل البياني للدرجة العلمية للمشاركين في التجربة

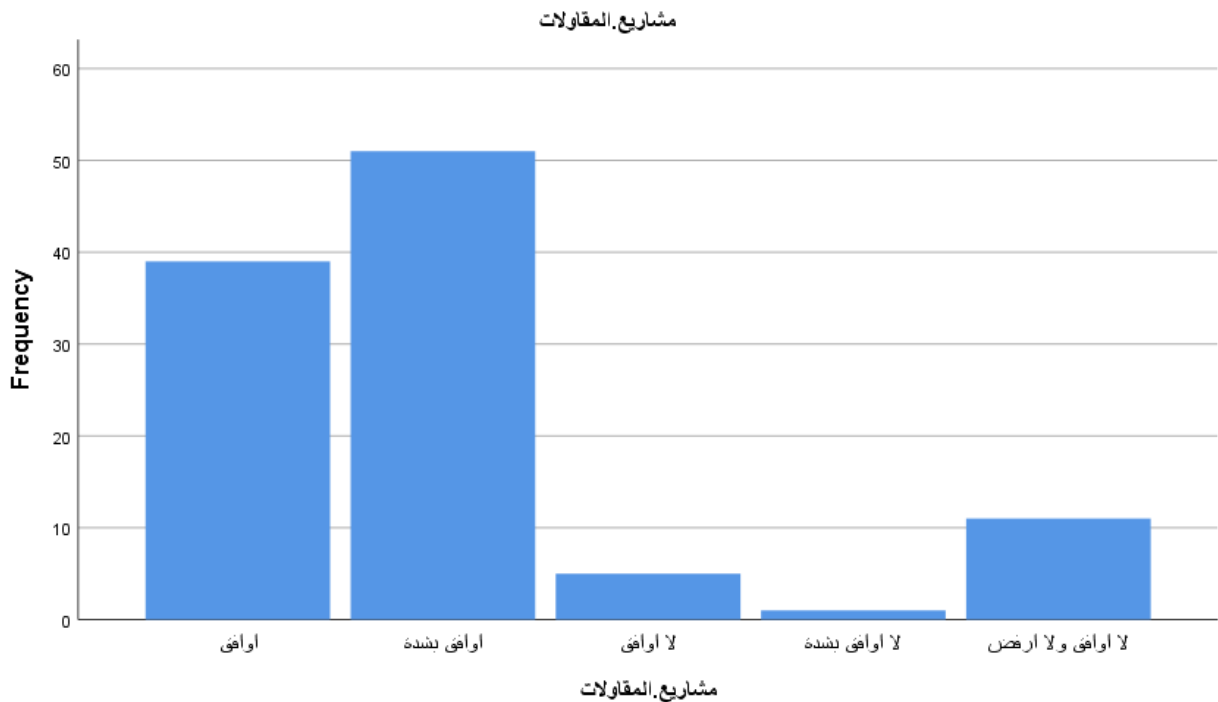
4. لدي وعي كافٍ بأهمية التأمين في مشاريع المقاولات والهندسة

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة الشديدة على أنهم يمتلكون وعيًا كافيًا بأهمية التأمين في مشاريع المقاولات والهندسة، وذلك بنسبة 36.4%، وهي النسبة الأعلى بين جميع استجابات المشاركين في التجربة، مما يدل على وجود مستوى متقدم من الإدراك لدى شريحة واسعة من المهنيين والعاملين في هذا القطاع حول الدور الحيوي الذي يلعبه

التأمين في حماية المشاريع من المخاطر المحتملة. ويُعزى هذا الوعي المتزايد إلى التغيرات الاستراتيجية التي تشهدها المملكة في ظل رؤية السعودية 2030، والتي ركزت على تطوير بيئة العمل في القطاعات الهندسية والبنية التحتية من خلال تعزيز أنظمة الحوكمة وإدارة المخاطر والاستعداد للمستقبل. كما يعكس هذا الإدراك تحسناً في مستوى الثقافة التأمينية، سواء من خلال البرامج التعليمية أو الدورات التدريبية، أو حتى عبر السياسات التنظيمية الجديدة التي أصبحت تلزم الشركات بتبني إجراءات تأمينية فعالة لحماية المشاريع وضمان استمراريته. وتُعد هذه النتيجة مؤشراً إيجابياً على أن التحول نحو بيئة أكثر وعياً واستعداداً للمخاطر أصبح واقعاً ملموساً في قطاع المقاولات والهندسة داخل المملكة.

لدي وعي كافٍ بأهمية التأمين في مشاريع المقاولات والهندسة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اوافق	39	36.4	36.4	36.4
	اوافق بشدة	51	47.7	47.7	84.1
	لا اوافق	5	4.7	4.7	88.8
	لا اوافق بشدة	1	.9	.9	89.7
	لا اوافق ولا ارفض	11	10.3	10.3	100.0
	Total	107	100.0	100.0	

جدول 5: الوصف الاحصائي للوعي الكافي بأهمية التأمين في مشاريع المقاولات والهندسة



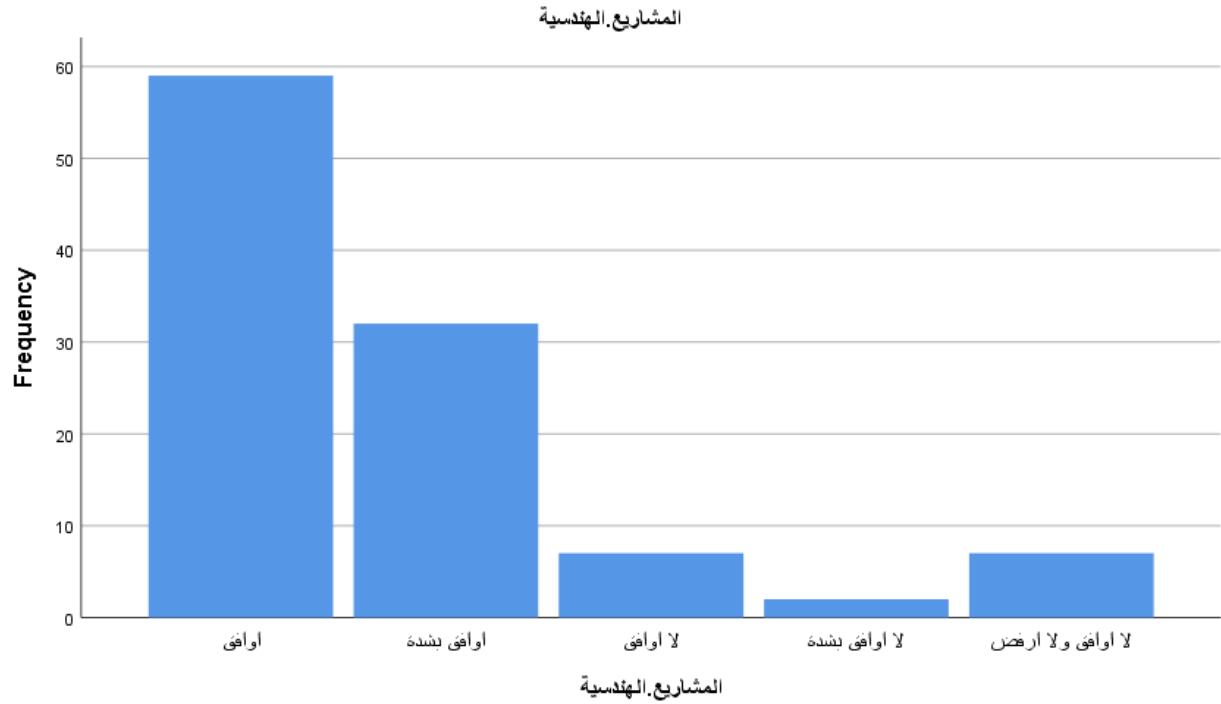
رسم توضيحي 4: التمثيل البياني للوعي الكافي بأهمية التأمين في مشاريع المقاولات والهندسة

5. أرى أن التأمين عنصر أساسي في إدارة المخاطر داخل المشاريع الهندسية

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنهم يرون أن التأمين عنصر أساسي في إدارة المخاطر داخل المشاريع الهندسية، وذلك بنسبة 55.1%، وهي النسبة الأعلى بين جميع استجابات المشاركين في التجربة، مما يدل على وجود قناعة راسخة لدى غالبية المعنيين في هذا القطاع بأن التأمين لم يعد خيارًا ثانويًا أو إجراءً شكليًا، بل أصبح ضرورة استراتيجية لضمان استقرار واستمرارية المشاريع. وتُبرز هذه النتيجة وعيًا متزايدًا بأهمية الأدوات الوقائية التي يوفرها التأمين في مواجهة الأزمات المحتملة مثل التأخيرات، الحوادث، الكوارث الطبيعية، أو التغيرات المفاجئة في تكاليف المشروع، وهي أمور شائعة في بيئة مشاريع المقاولات والهندسة. كما يعكس هذا التوجه انسجامًا مع مستهدفات رؤية السعودية 2030 التي تسعى إلى تعزيز إدارة المخاطر وتحقيق كفاءة المشاريع الوطنية الكبرى من خلال اعتماد أنظمة حديثة للحوكمة والتخطيط المالي. وتشير هذه النسبة المرتفعة كذلك إلى أن بيئة العمل باتت أكثر نضجًا واستعدادًا لتبني سياسات تأمينية فعالة، ما يدعم جهود التنمية المستدامة ويقلل من الهدر المالي والخسائر المرتبطة بالمخاطر غير المتوقعة.

أرى أن التأمين عنصر أساسي في إدارة المخاطر داخل المشاريع الهندسية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	59	55.1	55.1	55.1
	أوافق بشدة	32	29.9	29.9	85.0
	لا أوافق	7	6.5	6.5	91.6
	لا أوافق بشدة	2	1.9	1.9	93.5
	لا أوافق ولا أرفض	7	6.5	6.5	100.0
	Total	107	100.0	100.0	

جدول 6: الوصف الاحصائي لرؤية التأمين عنصر أساسي في إدارة المخاطر داخل المشاريع الهندسية



رسم توضيحي 5: التمثيل البياني لرؤية التأمين عنصر أساسي في إدارة المخاطر داخل المشاريع الهندسية

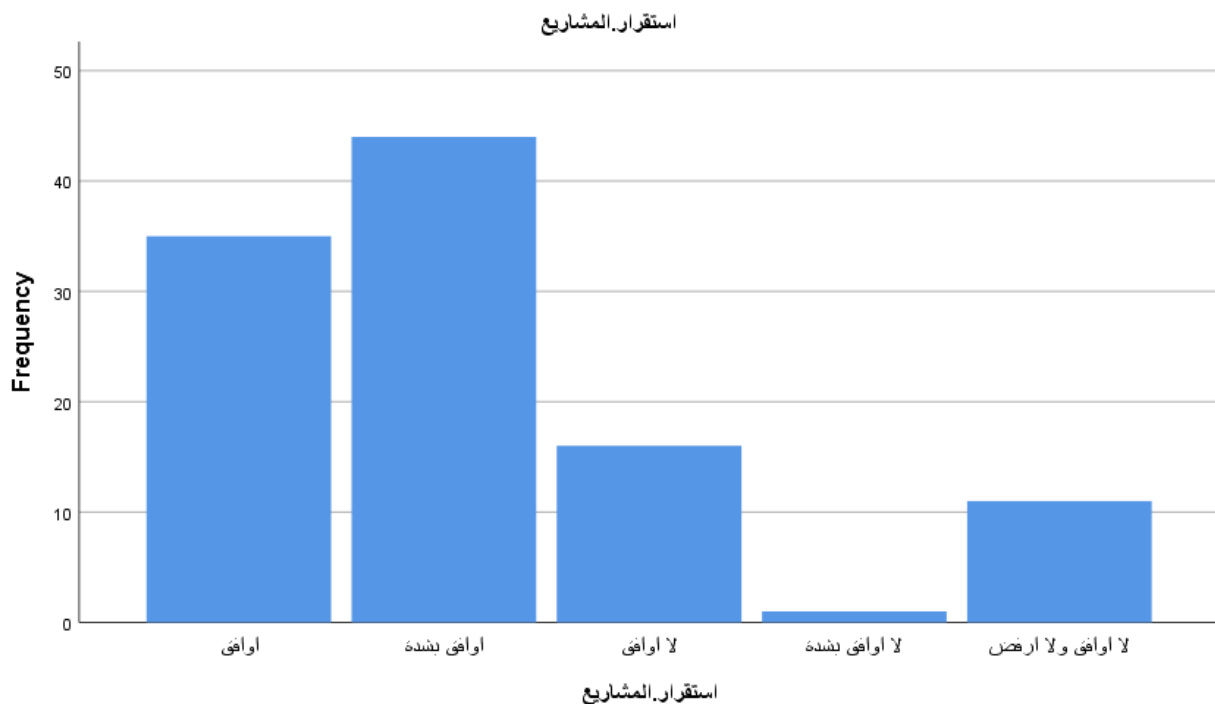
6. يساهم التأمين في تعزيز استقرار المشاريع وتقليل الخسائر المحتملة

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة الشديدة على أن التأمين يساهم في تعزيز استقرار المشاريع وتقليل الخسائر المحتملة، وذلك بنسبة 41.1%، وهي أعلى نسبة بين جميع استجابات المشاركين، مما يدل على إدراك واسع وعميق بين الممارسين والمهتمين بمجال المقاولات والهندسة لأهمية التأمين كأداة رئيسية في إدارة المخاطر. ويشير ذلك إلى أن التأمين لا يُنظر إليه فقط كوسيلة لتعويض الخسائر بعد وقوعها، بل كآلية استباقية تُسهم في ضمان استمرارية العمل، وتقليل التقلبات المالية، والحفاظ على سير المشروع وفق الجداول الزمنية والميزانيات المحددة. وتنسجم هذه النتائج مع التوجهات الاستراتيجية لرؤية السعودية 2030، التي تركز على تطوير بيئة استثمارية وبُنى تحتية متينة تُدار بكفاءة واحترافية، حيث يلعب التأمين دورًا محوريًا في تقوية القطاع الهندسي والمقاولي ضد المفاجآت والتحديات. كما تعكس هذه النسبة المرتفعة تحولًا إيجابيًا في الثقافة المهنية نحو اعتماد حلول وقائية تضمن استدامة المشاريع، وتقلل من تعطلها أو توقفها نتيجة للمخاطر التي يمكن التنبؤ بها والتأمين ضدها مسبقًا.

يساهم التأمين في تعزيز استقرار المشاريع وتقليل الخسائر المحتملة				
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

Valid	اوافق	35	32.7	32.7	32.7
	اوافق بشدة	44	41.1	41.1	73.8
	لا اوافق	16	15.0	15.0	88.8
	لا اوافق بشدة	1	.9	.9	89.7
	لا اوافق ولا ارفض	11	10.3	10.3	100.0
	Total	107	100.0	100.0	

جدول 7: الوصف الاحصائي لمساهمة التأمين في تعزيز استقرار المشاريع وتقليل الخسائر المحتملة



رسم توضيحي 6: التمثيل البياني لمساهمة التأمين في تعزيز استقرار المشاريع وتقليل الخسائر المحتملة

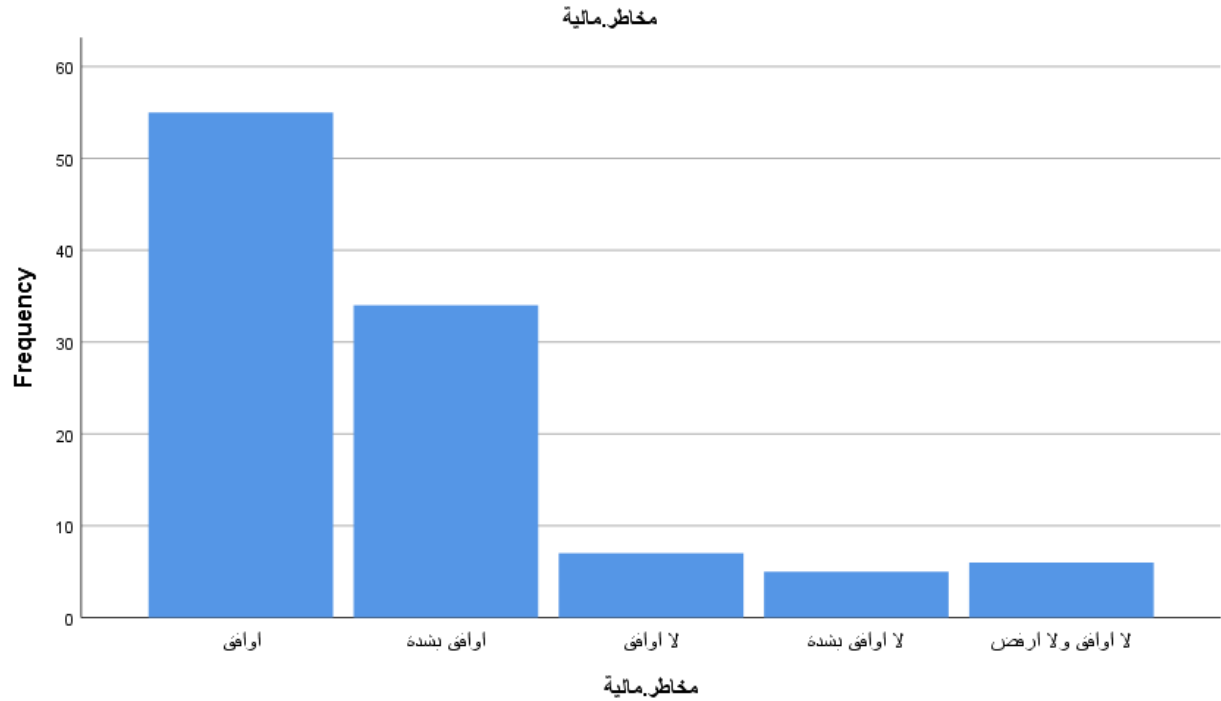
7. غياب التأمين يزيد من احتمالية تعرض المشاريع لمخاطر مالية كبيرة

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أن غياب التأمين يزيد من احتمالية تعرض المشاريع لمخاطر مالية كبيرة، وذلك بنسبة 51.4%، وهي النسبة الأعلى بين جميع استجابات المشاركين، مما يدل على وجود وعي عميق بأثر غياب التأمين كعامل خطر حقيقي يهدد استقرار المشاريع في قطاع المقاولات والهندسة. وتشير هذه النتيجة إلى أن فئة كبيرة من المهنيين والمختصين تدرك أن التأمين لا يمثل مجرد التزام إداري، بل هو ضرورة استراتيجية لحماية الاستثمارات وضمان استمرارية الأعمال، خصوصًا في بيئة مشروعات تتسم بالتعقيد والتكلفة العالية مثل مشاريع البنية التحتية

والهندسة. كما يُعزز هذا الوعي التوجه الوطني في إطار رؤية السعودية 2030 نحو تطوير أنظمة فعالة لإدارة المخاطر المالية، ودعم الاستدامة في تنفيذ المشاريع الكبرى. ويؤكد ذلك أيضًا على أن تجاهل التأمين قد يؤدي إلى تكبد خسائر فادحة في حال وقوع حوادث أو تأخيرات أو توقفات مفاجئة، الأمر الذي قد ينعكس سلبًا على الاقتصاد العام وعلى سمعة الشركات المنفذة. لذا فإن هذه النسبة تعكس مطالبة ضمنية بضرورة تعميم التأمين كجزء أساسي من دورة حياة المشروع، وتعزيز دوره في منظومة إدارة المخاطر الوطنية.

غياب التأمين يزيد من احتمالية تعرض المشاريع لمخاطر مالية كبيرة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اوافق	55	51.4	51.4	51.4
	اوافق بشدة	34	31.8	31.8	83.2
	لا اوافق	7	6.5	6.5	89.7
	لا اوافق بشدة	5	4.7	4.7	94.4
	لا اوافق ولا ارفض	6	5.6	5.6	100.0
	Total	107	100.0	100.0	

جدول 8: الوصف الاحصائي لغياب التأمين يزيد من احتمالية تعرض المشاريع لمخاطر مالية كبيرة



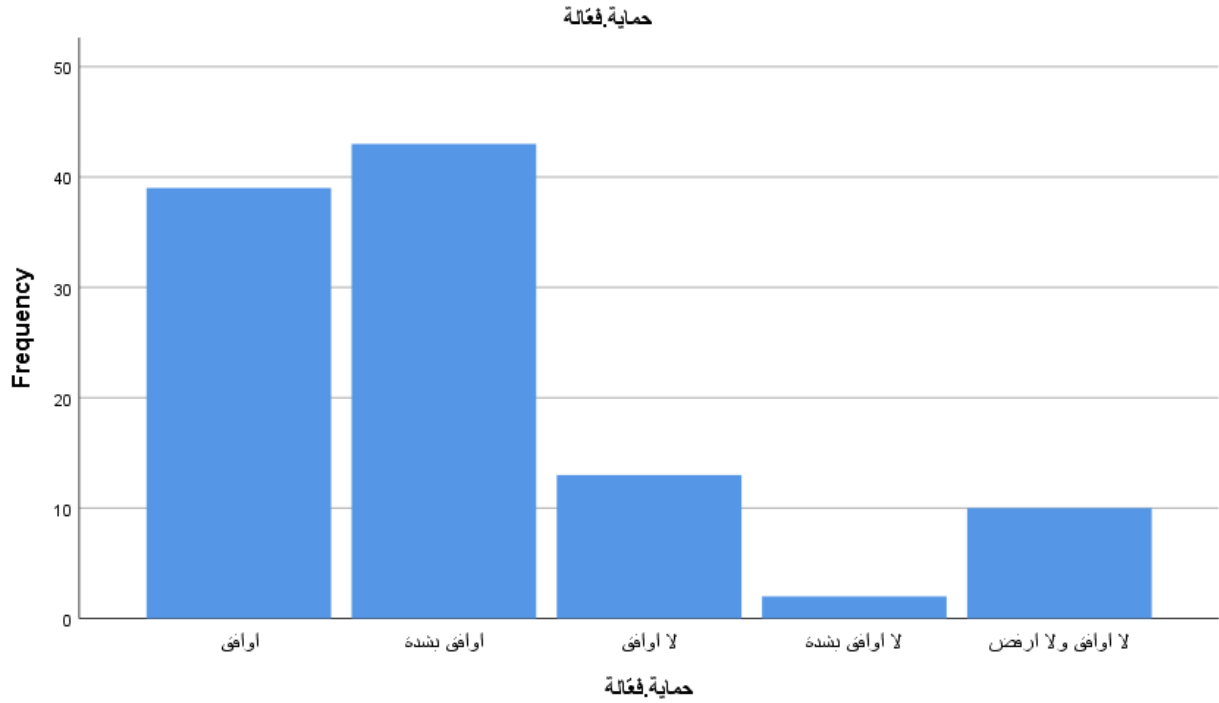
رسم توضيحي 7: التمثيل البياني لغياب التأمين يزيد من احتمالية تعرض المشاريع لمخاطر مالية كبيرة

8. التأمين يوفر حماية فعّالة ضد المخاطر غير المتوقعة في المشاريع

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة الشديدة على أن التأمين يوفر حماية فعّالة ضد المخاطر غير المتوقعة في المشاريع، وذلك بنسبة 40.2%، وهي النسبة الأعلى بين جميع استجابات المشاركين، مما يدل على إدراك قوي لدى المعنيين بقطاع المقاولات والهندسة بأهمية التأمين كأداة استراتيجية للوقاية من الخسائر المفاجئة وغير المخطط لها. وتُبرز هذه النتيجة أن التأمين يُنظر إليه بوصفه خط الدفاع الأول في مواجهة التحديات المحتملة التي قد تهدد سلامة المشروع أو تؤدي إلى تعطيله، سواء كانت تلك المخاطر ناتجة عن ظروف طبيعية، أو حوادث تشغيلية، أو تقلبات مالية. كما يشير ذلك إلى تحوّل واضح في الثقافة المؤسسية نحو التخطيط الاستباقي وتبني سياسات إدارة مخاطر متقدمة، وهي من الركائز الأساسية التي تدعمها رؤية السعودية 2030 لتحقيق بيئة اقتصادية مستقرة ومستدامة. وتعكس هذه النسبة كذلك ثقة متزايدة في الحلول التأمينية كجزء من منظومة متكاملة تضمن حماية الاستثمارات وتعزز من كفاءة تنفيذ المشاريع الهندسية، لا سيما في ظل التوسع العمراني والنهضة الإنشائية التي تشهدها المملكة خلال المرحلة الراهنة.

التأمين يوفر حماية فعالة ضد المخاطر غير المتوقعة في المشاريع					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اوافق	39	36.4	36.4	36.4
	اوافق بشدة	43	40.2	40.2	76.6
	لا اوافق	13	12.1	12.1	88.8
	لا اوافق بشدة	2	1.9	1.9	90.7
	لا اوافق ولا ارفض	10	9.3	9.3	100.0
	Total	107	100.0	100.0	

جدول 9: الوصف الاحصائي لتوفير التأمين حماية فعالة ضد المخاطر غير المتوقعة في المشاريع



رسم توضيحي 8: التمثيل البياني لتوفير التأمين حماية فعالة ضد المخاطر غير المتوقعة في المشاريع

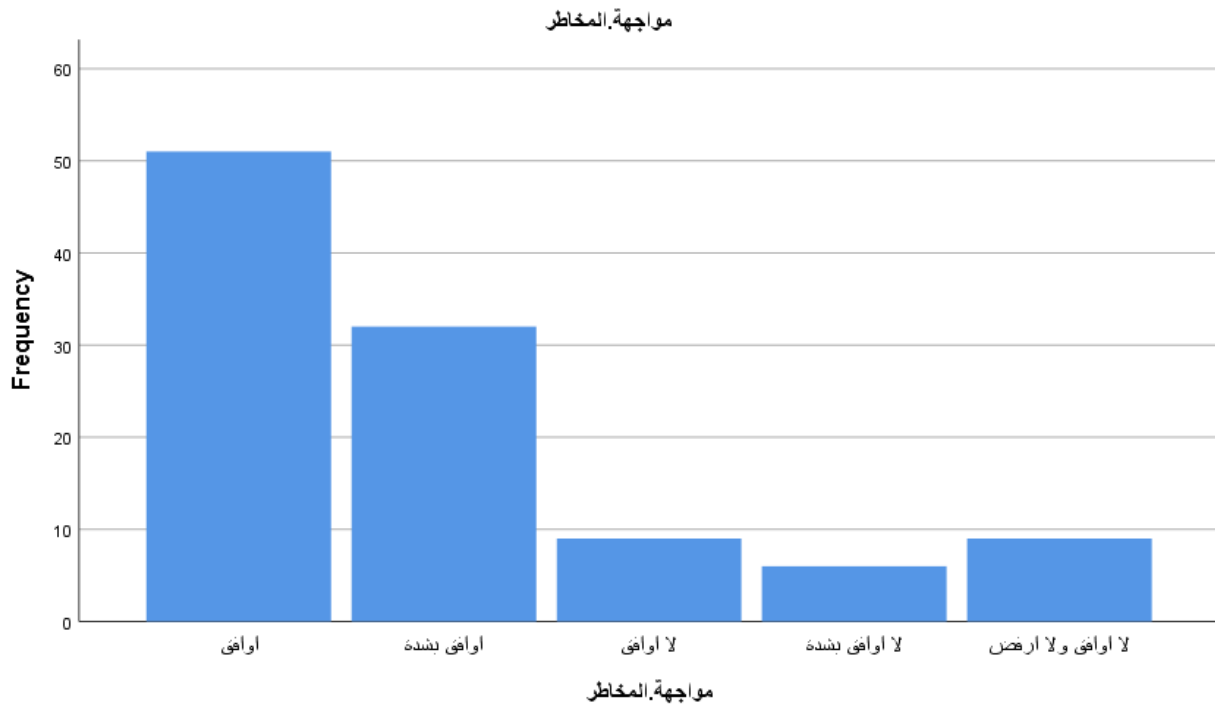
9. يساعد التأمين المقاولين والمهندسين على مواجهة المخاطر التشغيلية

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أن التأمين يساعد المقاولين والمهندسين على مواجهة المخاطر التشغيلية، وذلك بنسبة 47.7%، وهي النسبة الأعلى بين جميع استجابات المشاركين، مما يدل على وجود وعي متزايد لدى أصحاب المهنة بأهمية التأمين كأداة أساسية في دعم قدرتهم على التعامل مع التحديات اليومية التي تواجه سير العمل في المشاريع. وتُظهر هذه النتيجة أن التأمين لم يعد يُنظر إليه فقط كحل بعد وقوع الضرر، بل كعنصر وقائي فعال يُمكن الفرق

الهندسية والتنفيذية من التركيز على إنجاز المهام بكفاءة دون القلق من الأعباء المالية أو القانونية التي قد تترتب على حوادث أو توقفات غير متوقعة. كما يعكس هذا الفهم العميق للدور العملي للتأمين، تماشيًا مع توجهات رؤية السعودية 2030 التي تسعى إلى تعزيز بيئة العمل الاحترافية، وتحسين أداء القطاعات الإنتاجية، ورفع الجاهزية التشغيلية للمشاريع الوطنية. إن إدراك المقاولين والمهندسين لهذا الدور الحاسم للتأمين في الحد من المخاطر التشغيلية يعزز من ثقافة الاستعداد والتخطيط المسبق، ويساهم في بناء قطاع مقاولات وهندسة أكثر مرونة وكفاءة في مواجهة التحديات المستقبلية.

يساعد التأمين المقاولين والمهندسين على مواجهة المخاطر التشغيلية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	51	47.7	47.7	47.7
	أوافق بشدة	32	29.9	29.9	77.6
	لا أوافق	9	8.4	8.4	86.0
	لا أوافق بشدة	6	5.6	5.6	91.6
	لا أوافق ولا أرفض	9	8.4	8.4	100.0
	Total	107	100.0	100.0	

جدول 10: الوصف الاحصائي لمساعدة التأمين المقاولين والمهندسين على مواجهة المخاطر التشغيلية



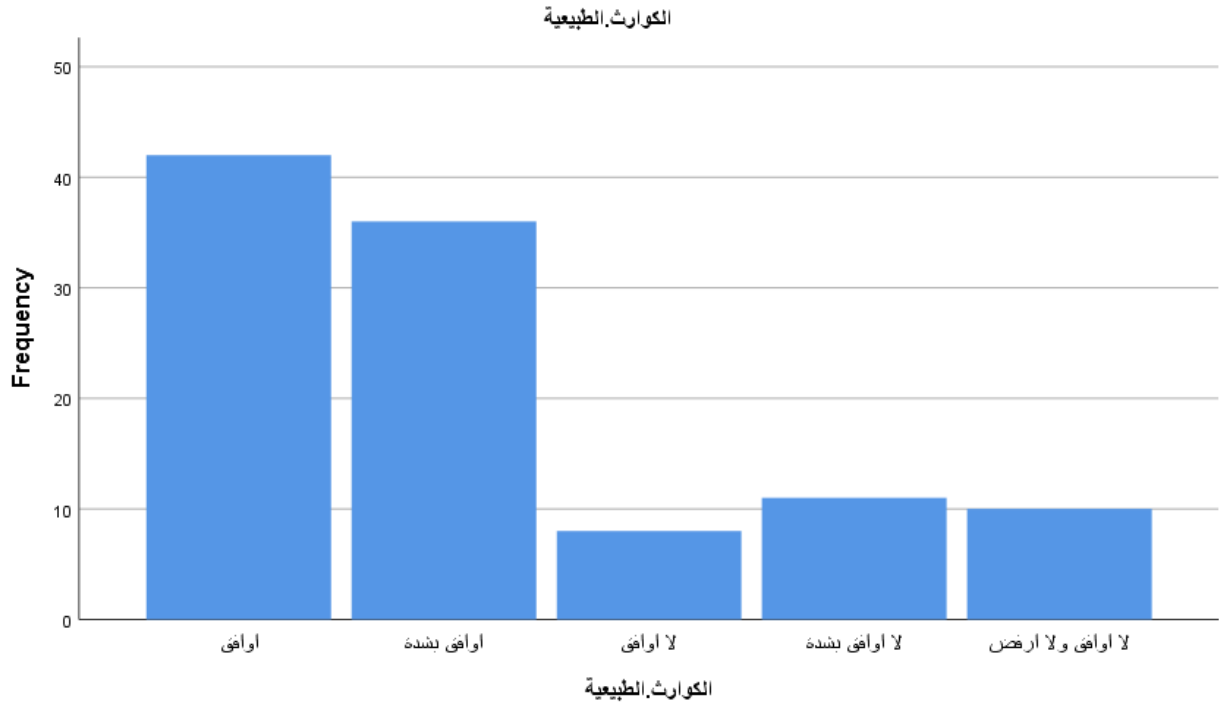
رسم توضيحي 9: التمثيل البياني لمساعدة التأمين المقاولين والمهندسين على مواجهة المخاطر التشغيلية

10. التأمين يحيي المشاريع من الخسائر الناتجة عن الحوادث والكوارث الطبيعية

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أن التأمين يحيي المشاريع من الخسائر الناتجة عن الحوادث والكوارث الطبيعية، وذلك بنسبة 39.3%، وهي أعلى نسبة استجواب بين المشاركين، مما يدل على إدراك واضح ومُتزايد لأهمية التأمين كآلية وقائية حيوية لحماية المشاريع الهندسية والمقاولات من المخاطر غير المتوقعة التي قد تُعرق سير العمل وتتسبب في خسائر مادية فادحة. يعكس هذا الوعي مدى حساسية القطاع تجاه التأثيرات البيئية والطبيعية، التي يمكن أن تكون كارثية في حال غياب التغطية التأمينية المناسبة، لا سيما في ظل المشاريع الكبرى والبنية التحتية التي تتطلب استثمارات ضخمة وجهودًا مستمرة. كما يشير هذا إلى تأصل ثقافة المخاطر وإدراك الحاجة إلى آليات فعّالة لتعزيز القدرة على التعافي السريع من الحوادث، بما يتماشى مع أهداف رؤية السعودية 2030 التي تركز على تحقيق الاستدامة والمرونة في المشاريع الوطنية. وتُبرز هذه النتيجة كذلك ثقة العاملين في قطاع المقاولات والهندسة في دور التأمين كعامل أساسي يُمكنهم من مواجهة التحديات الطبيعية والظروف الطارئة، مما يساهم في تقليل الأضرار المالية وضمان استمرارية العمل دون توقفات طويلة أو خسائر جسيمة.

التأمين يحيي المشاريع من الخسائر الناتجة عن الحوادث والكوارث الطبيعية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اوافق	42	39.3	39.3	39.3
	اوافق بشدة	36	33.6	33.6	72.9
	لا اوافق	8	7.5	7.5	80.4
	لا اوافق بشدة	11	10.3	10.3	90.7
	لا اوافق ولا ارفض	10	9.3	9.3	100.0
	Total	107	100.0	100.0	

جدول 11: الوصف الاحصائي لحماية التأمين المشاريع من الخسائر الناتجة عن الحوادث والكوارث الطبيعية



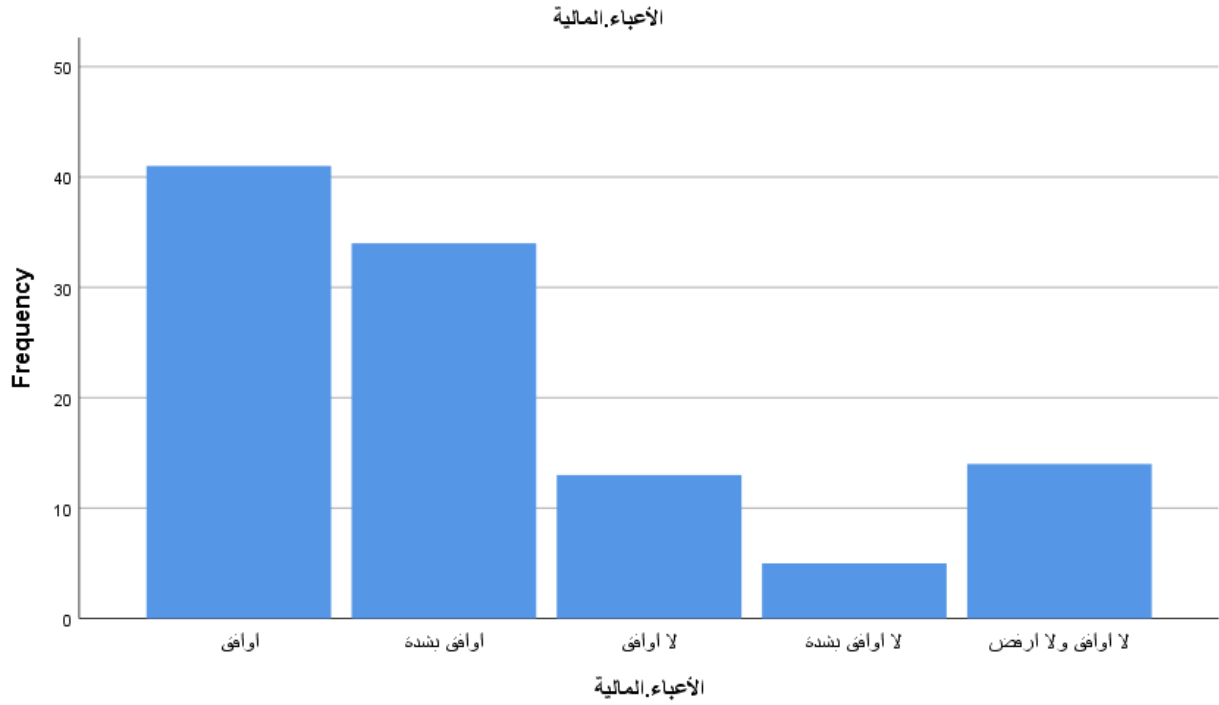
رسم توضيحي 10: التمثيل البياني لحماية التأمين المشاريع من الخسائر الناتجة عن الحوادث والكوارث الطبيعية

11. وجود التأمين يخفف من الأعباء المالية على الشركات عند وقوع المخاطر

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أن وجود التأمين يخفف من الأعباء المالية على الشركات عند وقوع المخاطر، وذلك بنسبة 38.3%، وهي أعلى نسبة استجواب بين المشاركين، مما يدل على إدراك عميق لدى الشركات والعاملين في قطاع المقاولات والهندسة بأهمية التأمين كأداة مالية حيوية تساعد على تخفيف الأثر الاقتصادي السلبى للحوادث والمخاطر التي قد تتعرض لها المشاريع. وتعكس هذه النتيجة مدى اعتماد الشركات على التأمين كشبكة أمان تمنع تعرضها لخسائر مالية جسيمة قد تؤثر على استمرارية العمل وتؤدي إلى تعطيل المشاريع أو حتى الإفلاس في بعض الحالات. كما يُبرز هذا الوعي الدور الوقائي والاستراتيجي للتأمين في تعزيز الاستقرار المالي للمشاريع، وهو ما يتوافق مع أهداف رؤية السعودية 2030 التي تسعى إلى بناء اقتصاد متين ومتنوع يعتمد على أسس سليمة لإدارة المخاطر وتقليل التأثيرات السلبية غير المتوقعة. بالإضافة إلى ذلك، تُشير هذه النسبة إلى تحسن ملحوظ في الثقافة المؤسسية التي تدعم تبني أنظمة تأمين متكاملة تضمن حماية رأس المال الاستثماري وتعزز القدرة على مواجهة التحديات الاقتصادية المتنوعة التي قد تواجه قطاع المقاولات والهندسة في المملكة.

وجود التأمين يخفف من الأعباء المالية على الشركات عند وقوع المخاطر					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اوافق	41	38.3	38.3	38.3
	اوافق بشدة	34	31.8	31.8	70.1
	لا اوافق	13	12.1	12.1	82.2
	لا اوافق بشدة	5	4.7	4.7	86.9
	لا اوافق ولا ارفض	14	13.1	13.1	100.0
	Total	107	100.0	100.0	

جدول 12: الوصف الاحصائي لوجود التأمين يخفف من الأعباء المالية على الشركات عند وقوع المخاطر



رسم توضيحي 11: التمثيل البياني لوجود التأمين يخفف من الأعباء المالية على الشركات عند وقوع المخاطر

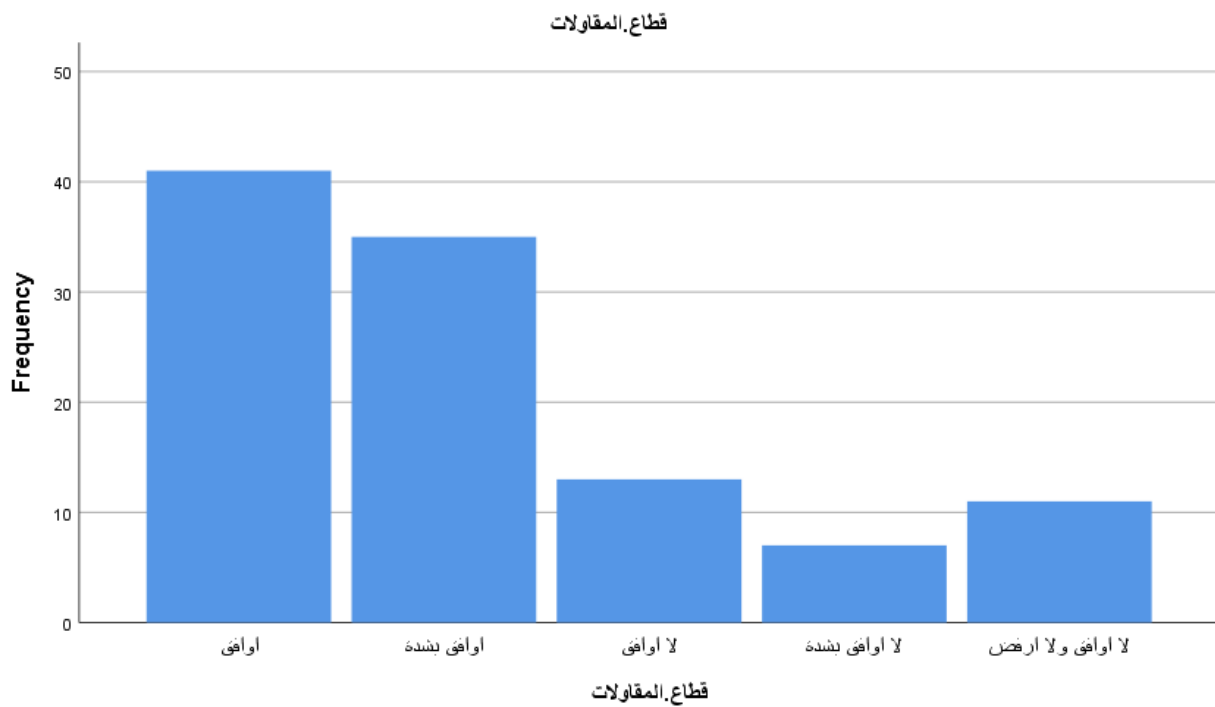
12. التأمين يعزز من استدامة قطاع المقاولات بما يتوافق مع رؤية 2030

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أن التأمين يعزز من استدامة قطاع المقاولات بما يتوافق مع رؤية 2030، وذلك بنسبة 38.3%، وهي أعلى نسبة استجواب بين المشاركين، مما يدل على فهم واضح ومترسخ لدى العاملين في القطاع بأن التأمين ليس مجرد أداة مالية فحسب، بل هو ركيزة استراتيجية تساهم بشكل فعال في تحقيق استمرارية المشاريع وتقوية بنيتها المالية والإدارية. يعكس هذا الإدراك أهمية التأمين في تقليل المخاطر التي قد تعرقل سير العمل أو تسبب

خسائر كبيرة تؤثر على استدامة الشركات والمشاريع، خصوصًا في ظل الطموحات الكبيرة لرؤية 2030 التي تهدف إلى تطوير وتنويع الاقتصاد الوطني من خلال دعم القطاعات الحيوية مثل المقاولات والهندسة. كما يشير هذا إلى أن التأمين يُنظر إليه كعامل تمكيني يساعد على بناء قطاع مقاومة للتقلبات المالية والبيئية، ويعزز من القدرة التنافسية للشركات السعودية على المستوى المحلي والدولي. وبذلك، يُمكن القول إن وجود نظام تأمين متطور وفعال يتماشى مع رؤية 2030 يشكل أحد الأعمدة الأساسية التي تدعم التنمية المستدامة وتحقيق أهداف النمو الاقتصادي المنشود في المملكة.

التأمين يعزز من استدامة قطاع المقاولات بما يتوافق مع رؤية 2030					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اوافق	41	38.3	38.3	38.3
	اوافق بشدة	35	32.7	32.7	71.0
	لا اوافق	13	12.1	12.1	83.2
	لا اوافق بشدة	7	6.5	6.5	89.7
	لا اوافق ولا ارفض	11	10.3	10.3	100.0
	Total	107	100.0	100.0	

جدول 13: الوصف الاحصائي لتعزيز التأمين استدامة قطاع المقاولات بما يتوافق مع رؤية 2030



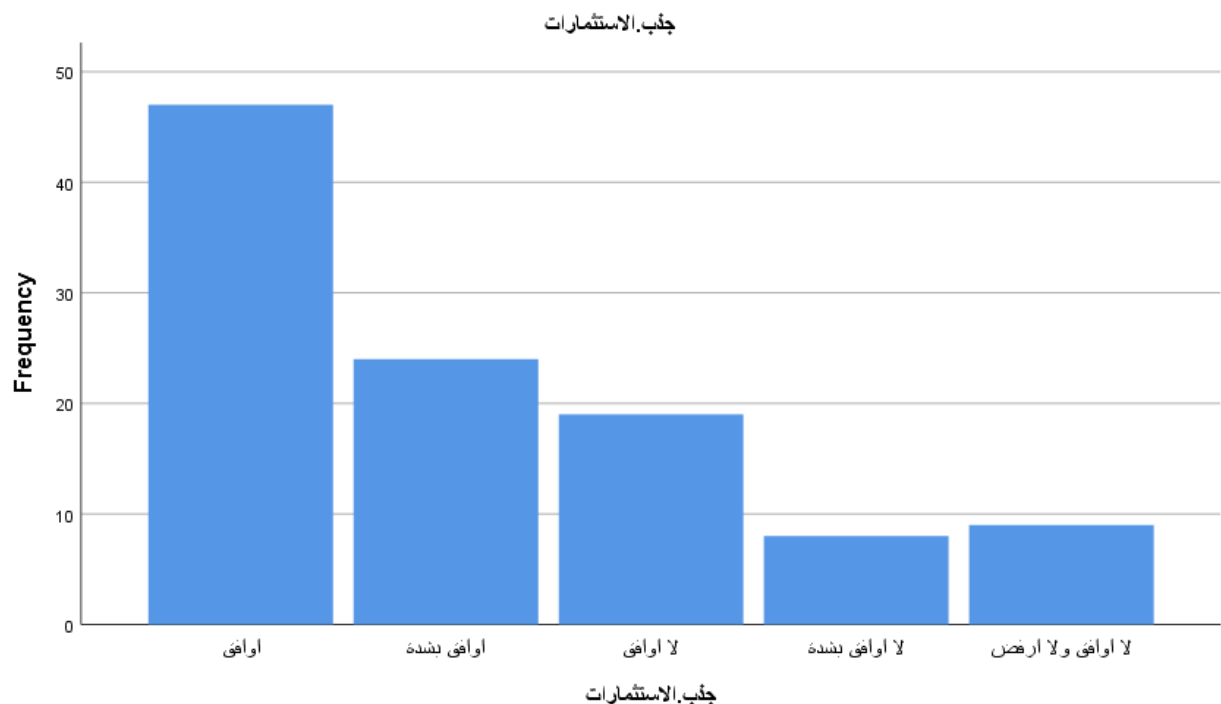
رسم توضيحي 12: الوصف الاحصائي لتعزيز التأمين استدامة قطاع المقاولات بما يتوافق مع رؤية 2030

13. التأمين يساهم في تحسين بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات في قطاع البناء

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أن التأمين يساهم في تحسين بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات في قطاع البناء، وذلك بنسبة 43.9%، وهي أعلى نسبة استجواب بين المشاركين، مما يدل على إدراك عميق لدى العاملين في القطاع بأهمية التأمين كعامل محوري يساهم في تعزيز الثقة بين المستثمرين وأطراف المشروع المختلفة. ويعكس هذا الوعي أن وجود تغطيات تأمينية متكاملة يقلل من المخاطر المالية والتشغيلية التي قد تعيق سير المشاريع، مما يخلق بيئة أكثر استقراراً وجاذبية للاستثمارات المحلية والأجنبية على حد سواء. كما يشير ذلك إلى أن التأمين يعزز من صورة قطاع المقاولات كقطاع منطور ومحكم، قادر على مواجهة التحديات والتقلبات، وهو ما يتماشى مع أهداف رؤية السعودية 2030 التي تسعى إلى تطوير اقتصاد مستدام وجاذب للاستثمارات من خلال تحسين البنية التحتية وتوفير بيئة أعمال محفزة. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا الإدراك يبرز الدور الكبير الذي يلعبه التأمين في تقليل المخاطر التي قد تواجه المستثمرين، مما يدفعهم إلى زيادة مشاركتهم وتمويل مشاريع البناء، وبالتالي دعم النمو الاقتصادي وتوفير فرص عمل جديدة في المملكة.

التأمين يساهم في تحسين بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات في قطاع البناء					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اوافق	47	43.9	43.9	43.9
	اوافق بشدة	24	22.4	22.4	66.4
	لا اوافق	19	17.8	17.8	84.1
	لا اوافق بشدة	8	7.5	7.5	91.6
	لا اوافق ولا ارفض	9	8.4	8.4	100.0
	Total	107	100.0	100.0	

جدول 14: الوصف الاحصائي لمساهمة التأمين في تحسين بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات في قطاع البناء



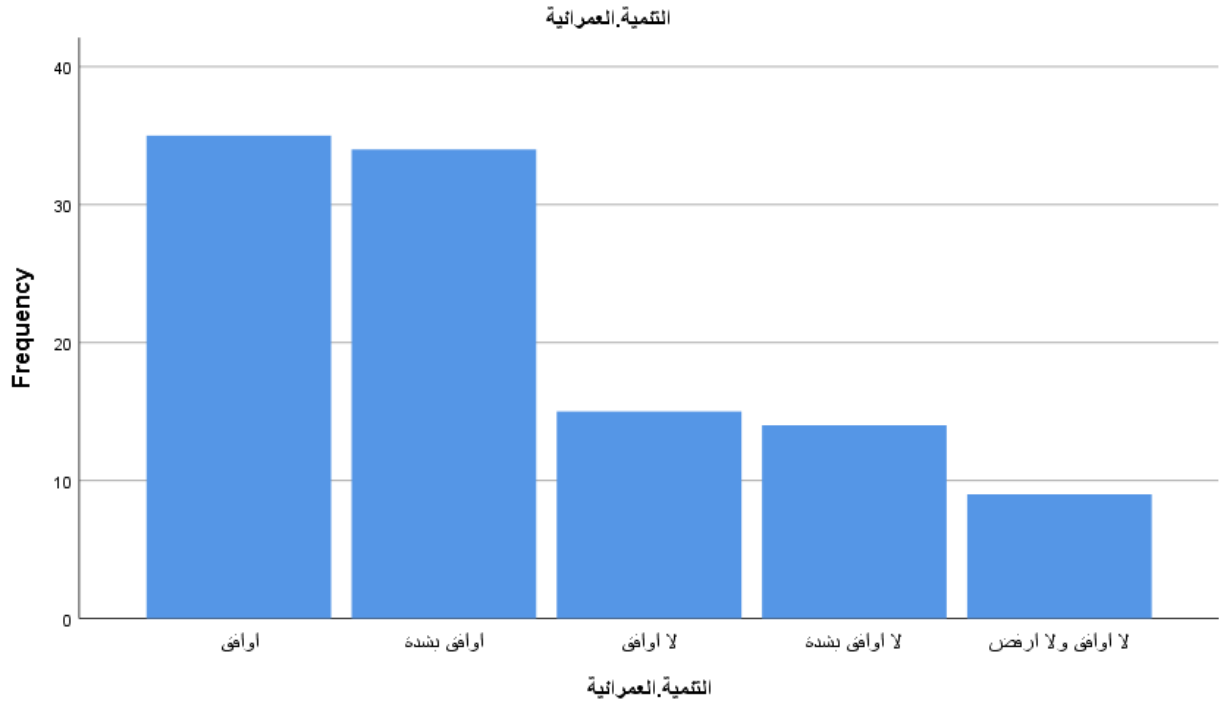
رسم توضيحي 13: التمثيل البياني لمساهمة التأمين في تحسين بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات في قطاع البناء

14. دعم التأمين للمشاريع الكبرى يواكب أهداف رؤية 2030 في التنمية العمرانية

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أن دعم التأمين للمشاريع الكبرى يواكب أهداف رؤية 2030 في التنمية العمرانية، وذلك بنسبة 32.7%، وهي أعلى نسبة استجواب بين المشاركين، مما يدل على إدراك متزايد لدى العاملين في قطاع المقاولات والهندسة بأهمية دور التأمين كعامل مكمل ومحوري في نجاح تنفيذ المشاريع الكبرى التي تُعدّ ركيزة أساسية لتحقيق التنمية العمرانية المستدامة في المملكة. ويشير ذلك إلى أن التأمين يُعد من الأدوات الفعالة التي تُسهم في توفير الحماية المالية والقانونية للمشاريع العملاقة، مما يضمن استمرار العمل فيها دون تعثرات مالية أو تأخيرات ناتجة عن المخاطر المختلفة. كما يعكس هذا الإدراك التزام القطاع بتطبيق معايير عالية من إدارة المخاطر تتماشى مع الطموحات الوطنية التي تضع التنمية العمرانية على رأس أولوياتها ضمن رؤية 2030. وبالتالي، فإن وجود نظام تأميني قوي يدعم المشاريع الكبرى يعزز من ثقة المستثمرين ويحفز على المزيد من الاستثمارات في البنية التحتية والمشروعات التنموية، ما ينعكس إيجابياً على تحقيق معدلات نمو مرتفعة ومستدامة في قطاع البناء والتشييد.

دعم التأمين للمشاريع الكبرى يواكب أهداف رؤية 2030 في التنمية العمرانية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اوافق	35	32.7	32.7	32.7
	اوافق بشدة	34	31.8	31.8	64.5
	لا اوافق	15	14.0	14.0	78.5
	لا اوافق بشدة	14	13.1	13.1	91.6
	لا اوافق ولا ارفض	9	8.4	8.4	100.0
	Total	107	100.0	100.0	

جدول 15: الوصف الاحصائي لدعم التأمين للمشاريع الكبرى يواكب أهداف رؤية 2030 في التنمية العمرانية



رسم توضيحي 14: التمثيل البياني لدعم التأمين للمشاريع الكبرى يواكب أهداف رؤية 2030 في التنمية العمرانية

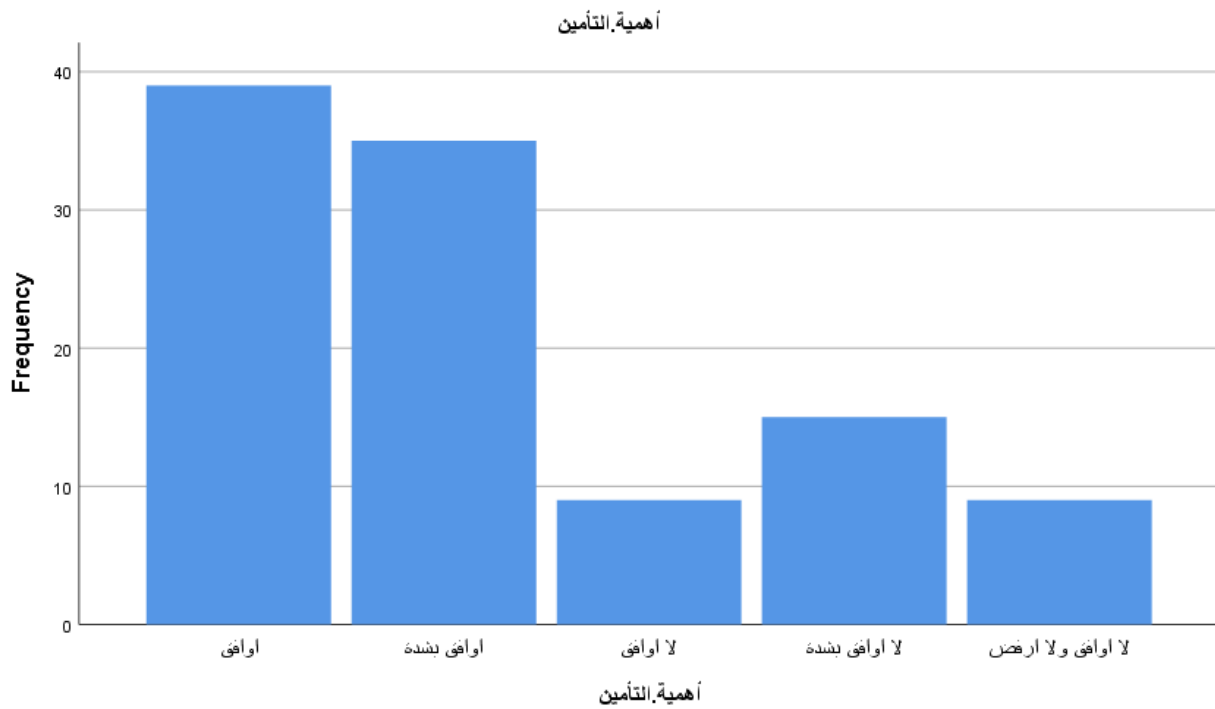
15. رؤية 2030 ساهمت في زيادة أهمية التأمين في المشاريع الهندسية

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أن رؤية 2030 ساهمت في زيادة أهمية التأمين في المشاريع الهندسية، وذلك بنسبة 36.4%، وهي أعلى نسبة استجواب بين المشاركين، مما يدل على إدراك واسع ومتنامٍ لدور الرؤية الوطنية في تعزيز وتطوير منظومة إدارة المخاطر والتأمين داخل قطاع المقاولات والهندسة في المملكة. ويعكس هذا الوعي أن السياسات والإصلاحات التي رافقت رؤية 2030 لم تقتصر فقط على تطوير البنية التحتية والاقتصاد الوطني، بل شملت أيضاً

الاهتمام بتوفير بيئة عمل أكثر أمانًا واستقرارًا من خلال تبني ممارسات تأمينية متقدمة تسهم في حماية المشاريع من المخاطر المتنوعة. كما يشير ذلك إلى أن رؤية 2030 كانت دافعًا قويًا لرفع مستوى الوعي بأهمية التأمين كجزء لا يتجزأ من استراتيجيات إدارة المشاريع، مما يعزز القدرة على مواجهة التحديات المالية والتشغيلية التي قد تواجه المشاريع الهندسية. وبناءً عليه، يمكن القول إن الرؤية الوطنية أحدثت تحولًا جوهريًا في نظرة القطاع تجاه التأمين، معززةً بذلك دور التأمين كأحد الأدوات الرئيسية لتحقيق استدامة وجودة المشاريع ضمن الخطط التنموية الطموحة للمملكة.

رؤية 2030 ساهمت في زيادة أهمية التأمين في المشاريع الهندسية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اوافق	39	36.4	36.4	36.4
	اوافق بشدة	35	32.7	32.7	69.2
	لا اوافق	9	8.4	8.4	77.6
	لا اوافق بشدة	15	14.0	14.0	91.6
	لا اوافق ولا ارفض	9	8.4	8.4	100.0
	Total	107	100.0	100.0	

جدول 16: الوصف الإحصائي لرؤية 2030 ساهمت في زيادة أهمية التأمين في المشاريع الهندسية



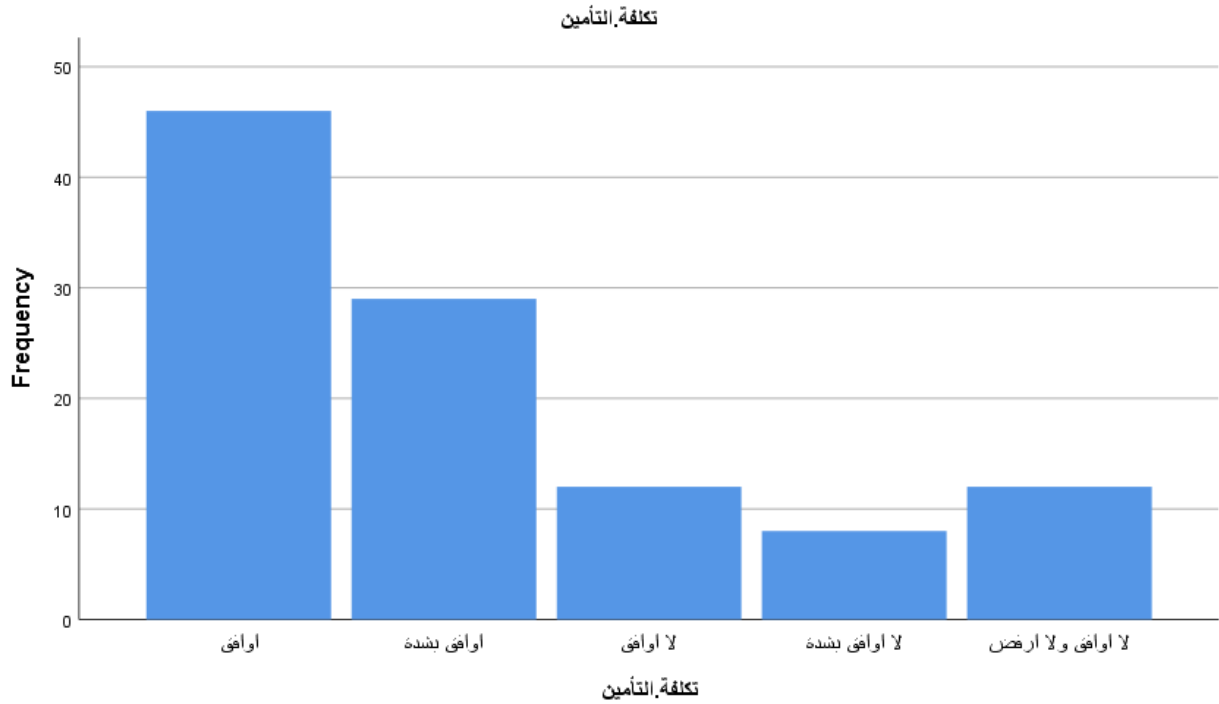
رسم توضيحي 15: التمثيل البياني لرؤية 2030 ساهمت في زيادة أهمية التأمين في المشاريع الهندسية

16. ارتفاع تكلفة التأمين يمثل عائقاً أمام اعتماده بشكل واسع في المشاريع

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أن ارتفاع تكلفة التأمين يمثل عائقاً أمام اعتماده بشكل واسع في المشاريع، وذلك بنسبة 43.0%، وهي أعلى نسبة استجواب بين المشاركين، مما يدل على وجود تحدٍ مالي بارز يواجه الشركات والمقاولين في قطاع البناء والهندسة عند السعي لتطبيق تغطيات تأمينية شاملة. ويعكس هذا الإدراك أن الجانب الاقتصادي، وبالأخص التكاليف المرتفعة لبوالص التأمين، ما يزال يشكل عقبة مهمة تؤثر على انتشار التأمين بشكل أوسع، رغم الوعي الكبير بأهميته ودوره الحيوي في إدارة المخاطر. كما يشير ذلك إلى ضرورة العمل على إيجاد حلول مبتكرة وسياسات دعم من قبل الجهات الحكومية والمؤسسات المعنية لتخفيف العبء المالي وتعزيز فرص تبني التأمين بصورة أوسع، بما يتناسب مع متطلبات رؤية السعودية 2030 التي تستهدف تطوير بيئة أعمال متينة ومستدامة. إن هذا التحدي يعكس الحاجة إلى توازن بين الفوائد التأمينية والتكاليف المرتبطة بها، من خلال تحسين نظم التأمين، وتنويع المنتجات التأمينية، وتقديم حوافز للشركات لتشجيعها على الاستثمار في الحماية التأمينية التي تضمن نجاح واستمرارية المشاريع في قطاع المقاولات والهندسة.

ارتفاع تكلفة التأمين يمثل عائقاً أمام اعتماده بشكل واسع في المشاريع					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اوافق	46	43.0	43.0	43.0
	اوافق بشدة	29	27.1	27.1	70.1
	لا اوافق	12	11.2	11.2	81.3
	لا اوافق بشدة	8	7.5	7.5	88.8
	لا اوافق ولا ارفض	12	11.2	11.2	100.0
	Total	107	100.0	100.0	

جدول 17: الوصف الاحصائي لارتفاع تكلفة التأمين يمثل عائقاً أمام اعتماده بشكل واسع في المشاريع



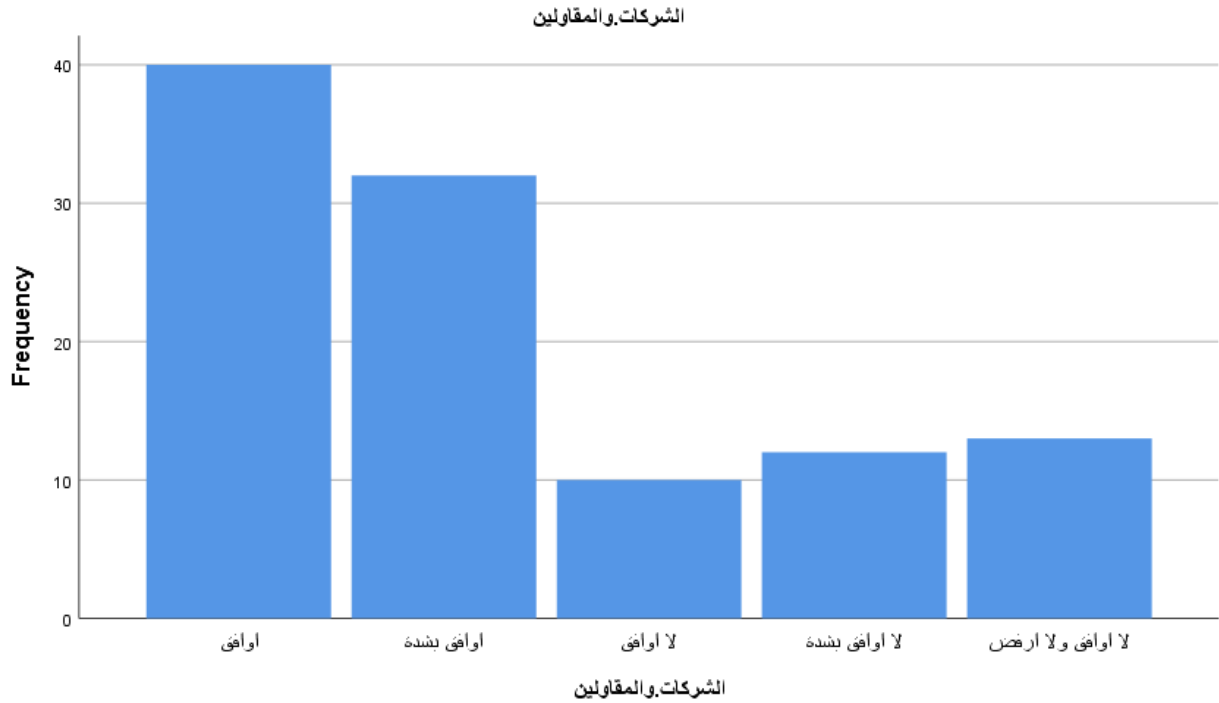
رسم توضيحي 16: التمثيل البياني لارتفاع تكلفة التأمين يمثل عائقاً أمام اعتماده بشكل واسع في المشاريع

17. هناك قصور في وعي بعض الشركات والمقاولين بدور التأمين في إدارة المخاطر

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أن هناك قصوراً في وعي بعض الشركات والمقاولين بدور التأمين في إدارة المخاطر، وذلك بنسبة 37.4%، وهي أعلى نسبة استجواب بين المشاركين، مما يدل على وجود فجوة معرفية واضحة تؤثر سلباً على تطبيق أفضل الممارسات التأمينية داخل قطاع المقاولات والهندسة. ويشير هذا القصور في الوعي إلى أن بعض الجهات الفاعلة في السوق لا تدرك تماماً الفوائد المتعددة للتأمين كأداة استراتيجية لإدارة المخاطر، مما قد يعرض مشاريعها لمخاطر مالية وتشغيلية غير محسوبة قد تؤدي إلى خسائر كبيرة أو توقفات غير مرغوبة. كما يبرز هذا التحدي الحاجة الماسة إلى تكثيف برامج التوعية والتثقيف المهني، بالإضافة إلى تبني سياسات تشجيعية من الجهات الحكومية والهيئات المختصة لتعزيز فهم وتأثير التأمين في حماية المشاريع وتنميتها. وفي إطار رؤية السعودية 2030، فإن معالجة هذا النقص في الوعي تُعد من الأولويات التي تساهم في بناء قطاع مقاولات وهندسة أكثر احترافية واستدامة، قادر على مواجهة تحديات السوق بكفاءة واعتماد أفضل الأدوات الحديثة في إدارة المخاطر.

هناك قصور في وعي بعض الشركات والمقاولين بدور التأمين في إدارة المخاطر					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اوافق	40	37.4	37.4	37.4
	اوافق بشدة	32	29.9	29.9	67.3
	لا اوافق	10	9.3	9.3	76.6
	لا اوافق بشدة	12	11.2	11.2	87.9
	لا اوافق ولا ارفض	13	12.1	12.1	100.0
	Total	107	100.0	100.0	

جدول 18: الوصف الاحصائي للوعي في قصور بعض الشركات والمقاولين بدور التأمين في إدارة المخاطر



رسم توضيحي 17: التمثيل البياني للوعي في قصور بعض الشركات والمقاولين بدور التأمين في إدارة المخاطر

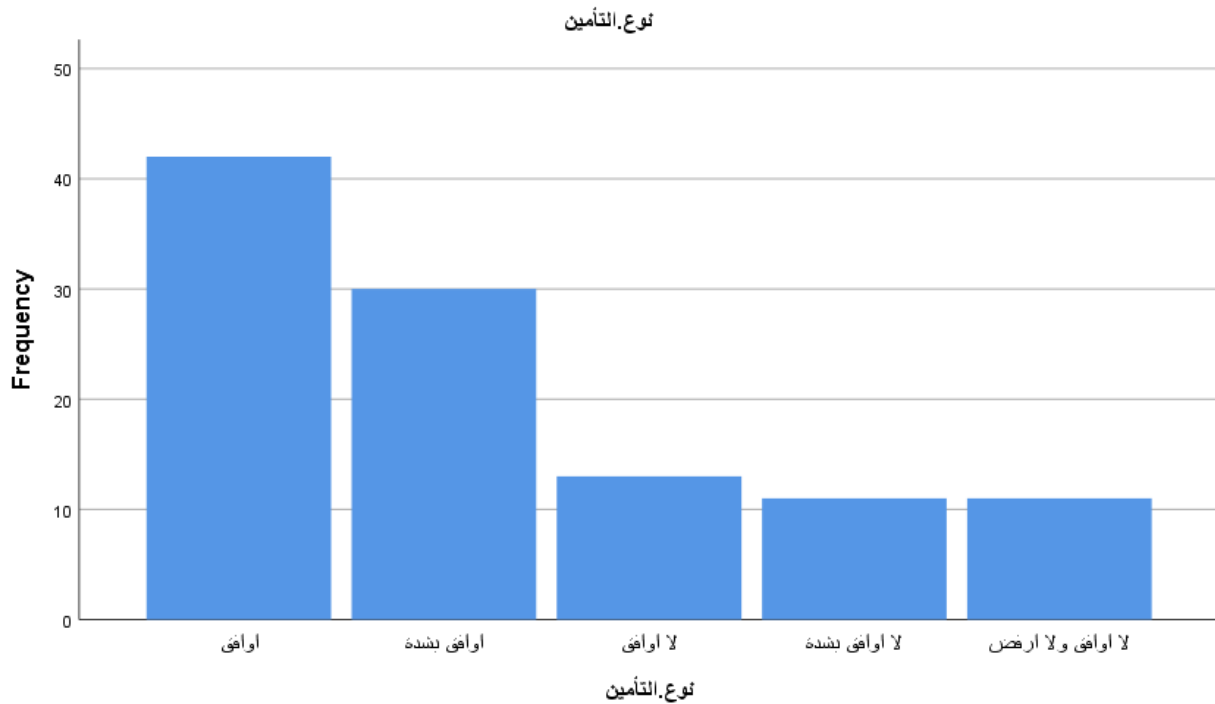
18. تواجه الشركات صعوبة في اختيار نوع التأمين المناسب لمشاريعها

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أن الشركات تواجه صعوبة في اختيار نوع التأمين المناسب لمشاريعها، وذلك بنسبة 39.3%، وهي أعلى نسبة استجواب بين المشاركين، مما يدل على وجود تحدٍ جوهري يتعلق بفهم وتحديد المنتجات التأمينية الأكثر ملاءمة لطبيعة وحجم المخاطر التي تتعرض لها مشاريع المقاولات والهندسة. هذا يشير إلى أن العديد من الشركات قد تفتقر إلى الخبرة أو الموارد الكافية لتقييم الخيارات التأمينية المتنوعة، مما يؤدي إلى قرارات غير مثلى قد

تضعها في مواقف مالية معقدة عند وقوع المخاطر. كما يعكس هذا الأمر الحاجة إلى تعزيز الاستشارات التأمينية وتوفير الدعم الفني المتخصص الذي يمكن أن يساعد المقاولين والمهندسين على اختيار حلول تأمينية مخصصة تلبي متطلبات مشاريعهم وتضمن حماية شاملة وفعالة. وفي سياق رؤية السعودية 2030، يبرز هذا التحدي أهمية تطوير سوق التأمين السعودي، وتحسين مستوى الخدمات التأمينية، وزيادة برامج التوعية والتدريب التي تهدف إلى تمكين الشركات من إدارة مخاطرها بفعالية، مما يساهم في تعزيز استقرار المشاريع وتنمية قطاع المقاولات والهندسة بشكل مستدام.

تواجه الشركات صعوبة في اختيار نوع التأمين المناسب لمشاريعها					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	42	39.3	39.3	39.3
	أوافق بشدة	30	28.0	28.0	67.3
	لا أوافق	13	12.1	12.1	79.4
	لا أوافق بشدة	11	10.3	10.3	89.7
	لا أوافق ولا أرفض	11	10.3	10.3	100.0
	Total	107	100.0	100.0	

جدول 19: الوصف الاحصائي لمواجه الشركات صعوبة في اختيار نوع التأمين المناسب لمشاريعها



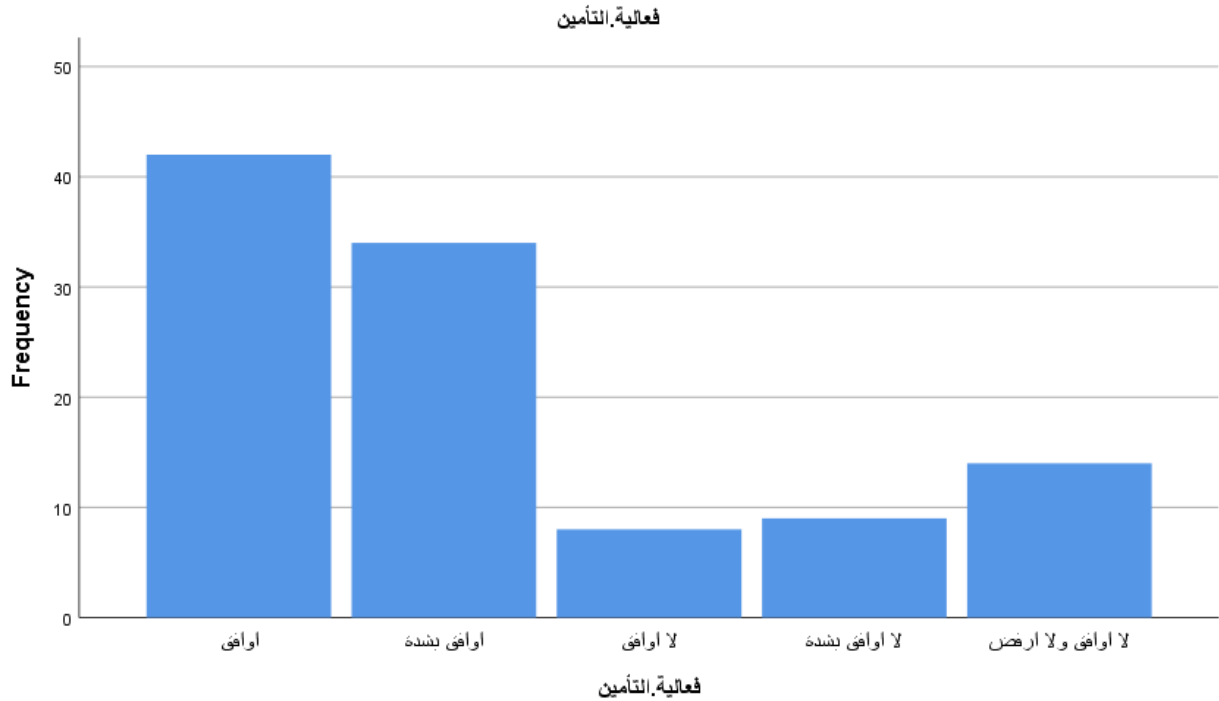
رسم توضيحي 18: التمثيل البياني لمواجه الشركات صعوبة في اختيار نوع التأمين المناسب لمشاريعها

19. ضعف المتابعة والرقابة قد يقلل من فعالية التأمين في المشاريع

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أن ضعف المتابعة والرقابة قد يقلل من فعالية التأمين في المشاريع، وذلك بنسبة 39.3%، وهي أعلى نسبة استجاب بين المشاركين، مما يدل على أن هناك قلقاً واضحاً من أن غياب أو نقص الرقابة المستمرة على تنفيذ السياسات التأمينية يؤدي إلى ضعف في استغلال التأمين بالشكل الأمثل داخل قطاع المقاولات والهندسة. وهذا يشير إلى أن التأمين، مهما كان شاملاً ومتطوراً، قد لا يحقق النتائج المرجوة إذا لم يتم تطبيقه ومتابعته بصرامة لضمان الالتزام بالشروط والمتطلبات التأمينية، وكذلك لضمان سرعة الاستجابة والتعويض عند وقوع الخسائر أو المخاطر. كما يعكس هذا الإدراك الحاجة إلى تعزيز آليات الرقابة والمتابعة، سواء من قبل الجهات الحكومية أو الشركات نفسها، لضمان أن التأمين يلعب دوره الفعّال في حماية المشاريع وتقليل الأضرار المحتملة. في إطار رؤية السعودية 2030، يُعد تعزيز نظم الرقابة والمتابعة على برامج التأمين جزءاً لا يتجزأ من تطوير منظومة متكاملة لإدارة المخاطر، تساهم في تحسين أداء المشاريع، وتعزيز الثقة في قطاع المقاولات والهندسة، وتدعم تحقيق الأهداف التنموية الطموحة للمملكة.

ضعف المتابعة والرقابة قد يقلل من فعالية التأمين في المشاريع					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اوافق	42	39.3	39.3	39.3
	اوافق بشدة	34	31.8	31.8	71.0
	لا اوافق	8	7.5	7.5	78.5
	لا اوافق بشدة	9	8.4	8.4	86.9
	لا اوافق ولا ارفض	14	13.1	13.1	100.0
	Total	107	100.0	100.0	

جدول 20: الوصف الاحصائي لضعف المتابعة والرقابة قد يقلل من فعالية التأمين في المشاريع



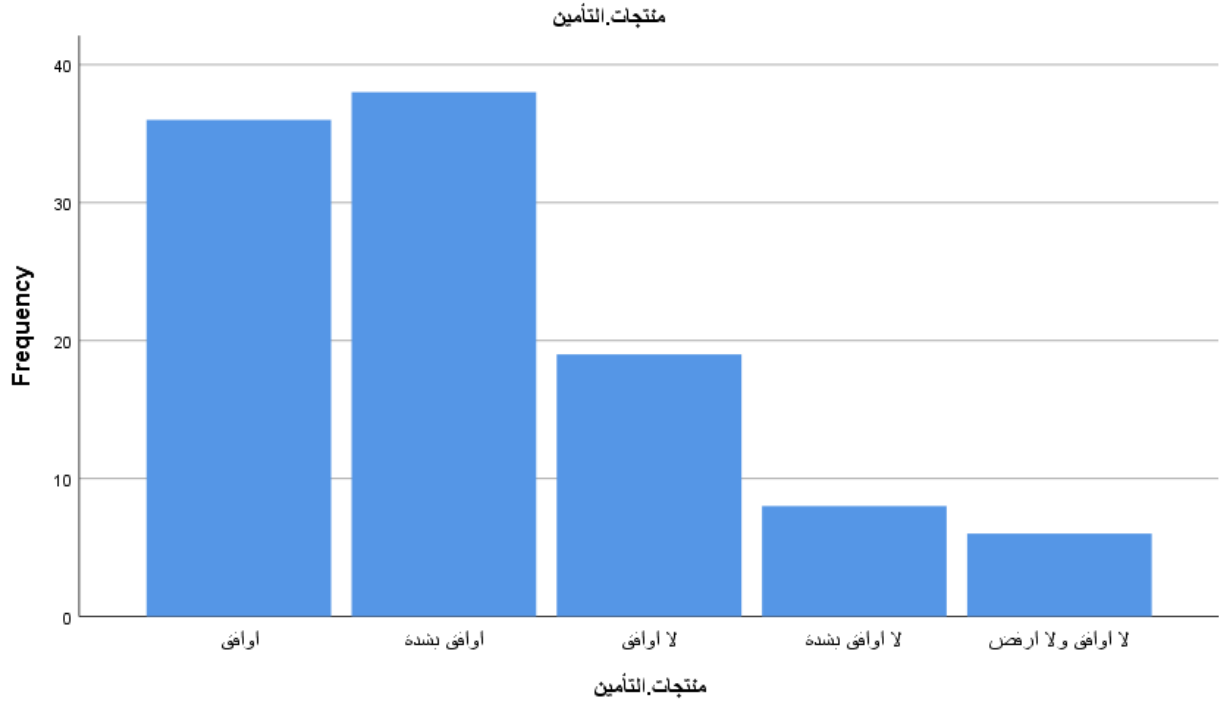
رسم توضيحي 19: التمثيل البياني لضعف المتابعة والرقابة قد يقلل من فعالية التأمين في المشاريع

20. تطوير منتجات التأمين الهندسي ضروري لمواكبة متطلبات رؤية 2030

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة بشدة على أن تطوير منتجات التأمين الهندسي ضروري لمواكبة متطلبات رؤية 2030، وذلك بنسبة 35.5%، وهي أعلى نسبة استجاب بين المشاركين، مما يدل على وعي عميق بأهمية تحديث وتطوير حلول التأمين لتتناسب مع حجم وتعقيد المشاريع الهندسية المتنامية في المملكة في ظل الرؤية الطموحة. يعكس هذا الاتجاه الإدراك بأن منتجات التأمين التقليدية قد لا تفي بكافة احتياجات القطاع في ظل التحديات الجديدة والمستجدات التي تتطلب حلولاً أكثر تخصصاً ومرونة تواكب التطور التقني والاقتصادي. كما يشير ذلك إلى حاجة ملحة لابتكار وتوفير أنواع جديدة من التأمين الهندسي تشمل مختلف المخاطر التشغيلية، البيئية، والمالية التي قد تواجه المشاريع الكبرى والمتنوعة. ويتضح من هذا أن المشاركين يدعمون التوجه نحو تطوير منظومة تأمينية متقدمة تلعب دوراً فاعلاً في تعزيز قدرة قطاع المقاولات والهندسة على تنفيذ المشاريع بنجاح وتحقيق أهداف رؤية 2030 في بناء اقتصاد مستدام وقائم على إدارة مخاطر فعالة، مما يساهم في رفع مستوى الثقة بين المستثمرين والجهات المنفذة وضمان استقرار واستمرارية المشاريع الكبرى.

تطوير منتجات التأمين الهندسي ضروري لمواكبة متطلبات رؤية 2030					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اوافق	36	33.6	33.6	33.6
	اوافق بشدة	38	35.5	35.5	69.2
	لا اوافق	19	17.8	17.8	86.9
	لا اوافق بشدة	8	7.5	7.5	94.4
	لا اوافق ولا ارفض	6	5.6	5.6	100.0
	Total	107	100.0	100.0	

جدول 21: الوصف الاحصائي لتطوير منتجات التأمين الهندسي ضروري لمواكبة متطلبات رؤية 2030



رسم توضيحي 20: التمثيل البياني لتطوير منتجات التأمين الهندسي ضروري لمواكبة متطلبات رؤية 2030

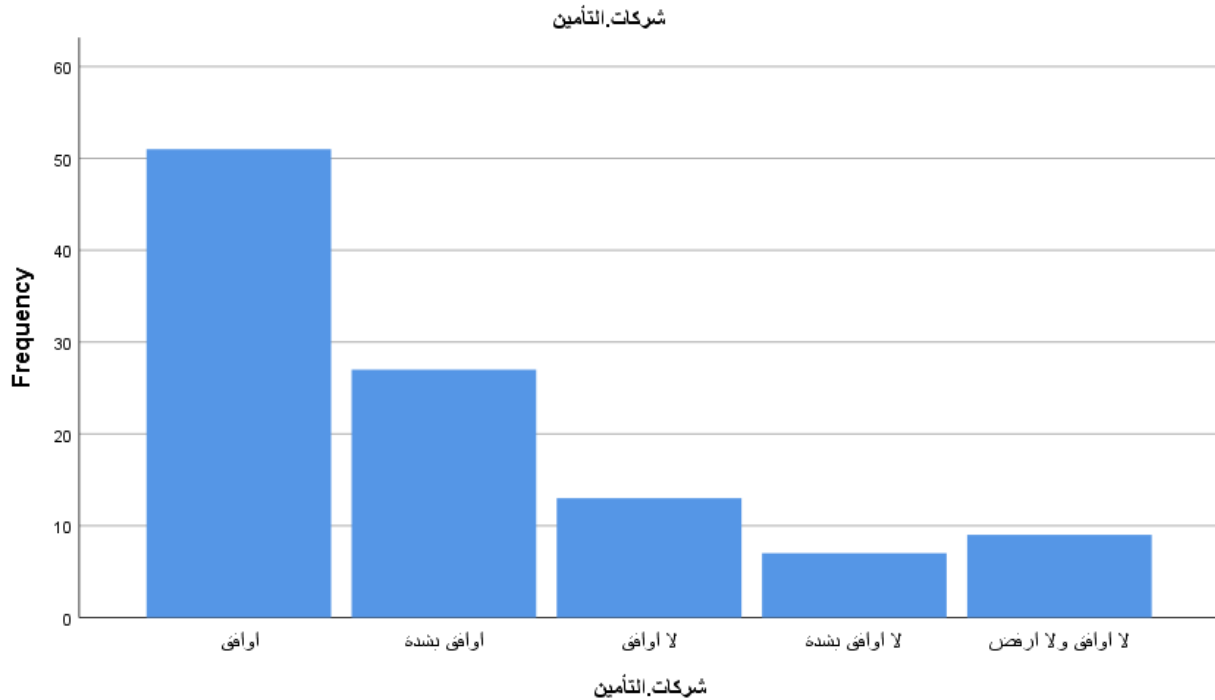
21. ينبغي تعزيز التعاون بين شركات التأمين والمقاولين لتحقيق أفضل إدارة للمخاطر

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه ينبغي تعزيز التعاون بين شركات التأمين والمقاولين لتحقيق أفضل إدارة للمخاطر، وذلك بنسبة 47.7%، وهي أعلى نسبة استجابات بين المشاركين، مما يدل على اعتراف واسع بأهمية الشراكة الفعالة والتنسيق المستمر بين الأطراف المعنية لضمان تحقيق أقصى استفادة من آليات التأمين في قطاع المقاولات والهندسة. ويعكس هذا الموقف إدراكاً بأن التعاون المبني على الشفافية وتبادل المعلومات بين شركات التأمين والمقاولين

يساهم في تصميم حلول تأمينية مخصصة تلبي احتياجات المشاريع بشكل دقيق، مما يزيد من فاعلية إدارة المخاطر ويقلل من احتمالية حدوث خسائر جسيمة قد تعيق تنفيذ المشاريع. كما يشير ذلك إلى أن تحسين قنوات التواصل وتطوير آليات التعاون بين الجانبين يعتبران من الركائز الأساسية لتطوير بيئة عمل متكاملة وموثوقة، تتماشى مع أهداف رؤية السعودية 2030 التي تسعى إلى تعزيز قطاع المقاولات كعنصر حيوي في التنمية الاقتصادية والبنية التحتية الوطنية. وعليه، فإن تعزيز هذا التعاون يسهم بشكل مباشر في رفع جودة الأداء وتقليل المخاطر المالية والتشغيلية، مما يدعم استدامة المشاريع ويعزز القدرة التنافسية للشركات السعودية في السوق المحلية والدولية.

ينبغي تعزيز التعاون بين شركات التأمين والمقاولين لتحقيق أفضل إدارة للمخاطر					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اوافق	51	47.7	47.7	47.7
	اوافق بشدة	27	25.2	25.2	72.9
	لا اوافق	13	12.1	12.1	85.0
	لا اوافق بشدة	7	6.5	6.5	91.6
	لا اوافق ولا ارفض	9	8.4	8.4	100.0
	Total	107	100.0	100.0	

جدول 22: الوصف الاحصائي لتعزيز التعاون بين شركات التأمين والمقاولين لتحقيق أفضل إدارة للمخاطر



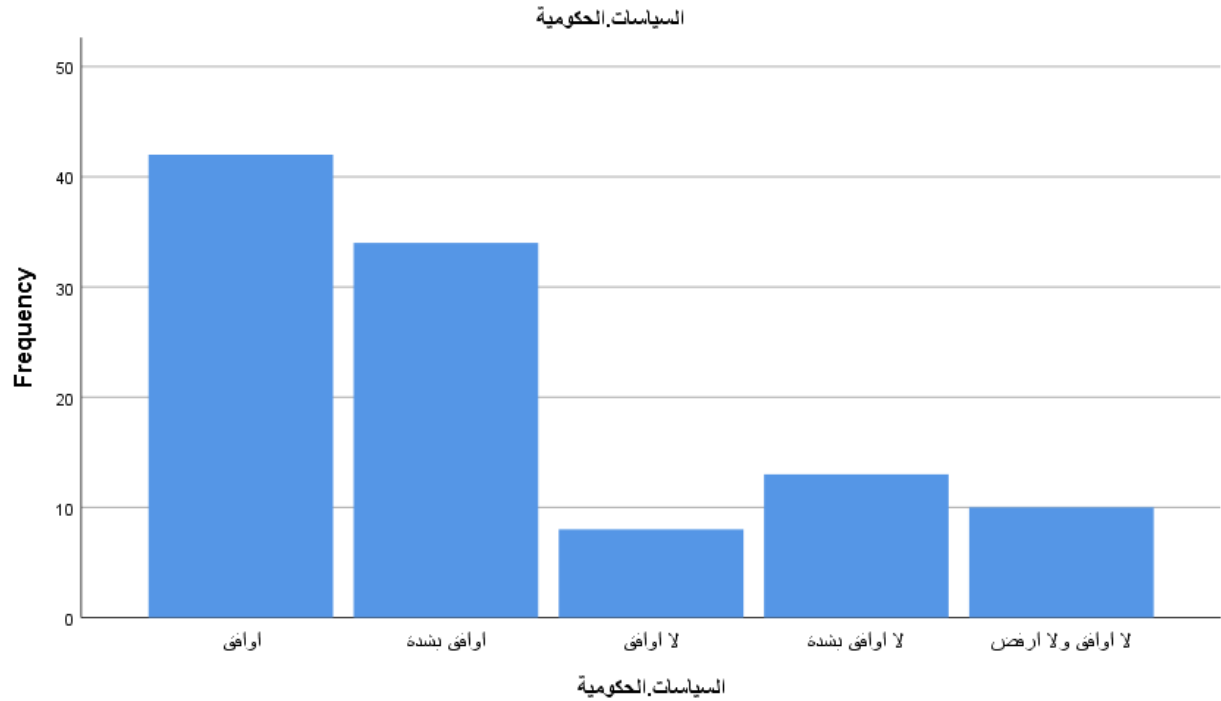
رسم توضيحي 21: التمثيل البياني لتعزيز التعاون بين شركات التأمين والمقاولين لتحقيق أفضل إدارة للمخاطر

22. أرى أن السياسات الحكومية تدعم التوسع في استخدام التأمين في المشاريع الهندسية

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أن السياسات الحكومية تدعم التوسع في استخدام التأمين في المشاريع الهندسية، وذلك بنسبة 39.3%، وهي أعلى نسبة استجاب بين المشاركين، مما يدل على تقدير واسع للدور الفاعل الذي تلعبه السياسات والتشريعات الحكومية في تعزيز ثقافة التأمين وتوسيع نطاقه داخل قطاع المقاولات والهندسة في المملكة. يعكس هذا الإدراك أن الجهات الرسمية تعمل على خلق بيئة تنظيمية وتشريعية محفزة تدعم الشركات والمقاولين في اعتماد التأمين كأداة رئيسية لإدارة المخاطر، بما يتماشى مع أهداف رؤية 2030 في بناء اقتصاد مستدام وقوي. كما يشير ذلك إلى نجاح المبادرات الحكومية في رفع مستوى الوعي بأهمية التأمين، وتوفير الحوافز والضوابط التي تسهل تطبيقه وتوسع انتشاره، مما ينعكس إيجابياً على استقرار المشاريع وحمايتها من المخاطر المالية والتشغيلية. هذا الدعم الحكومي المستمر يشكل حجر الزاوية في تطوير قطاع المقاولات والهندسة، حيث يعزز من القدرة التنافسية للشركات ويحفز الاستثمار، ويؤكد الالتزام الوطني بتحقيق تنمية عمرانية متوازنة ومستدامة وفق رؤية المملكة الطموحة.

أرى أن السياسات الحكومية تدعم التوسع في استخدام التأمين في المشاريع الهندسية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	42	39.3	39.3	39.3
	أوافق بشدة	34	31.8	31.8	71.0
	لا أوافق	8	7.5	7.5	78.5
	لا أوافق بشدة	13	12.1	12.1	90.7
	لا أوافق ولا أرفض	10	9.3	9.3	100.0
	Total	107	100.0	100.0	

جدول 23: الوصف الاحصائي لرؤية أن السياسات الحكومية تدعم التوسع في استخدام التأمين في المشاريع الهندسية



رسم توضيحي 22: التمثيل البياني لرؤية أن السياسات الحكومية تدعم التوسع في استخدام التأمين في المشاريع الهندسية

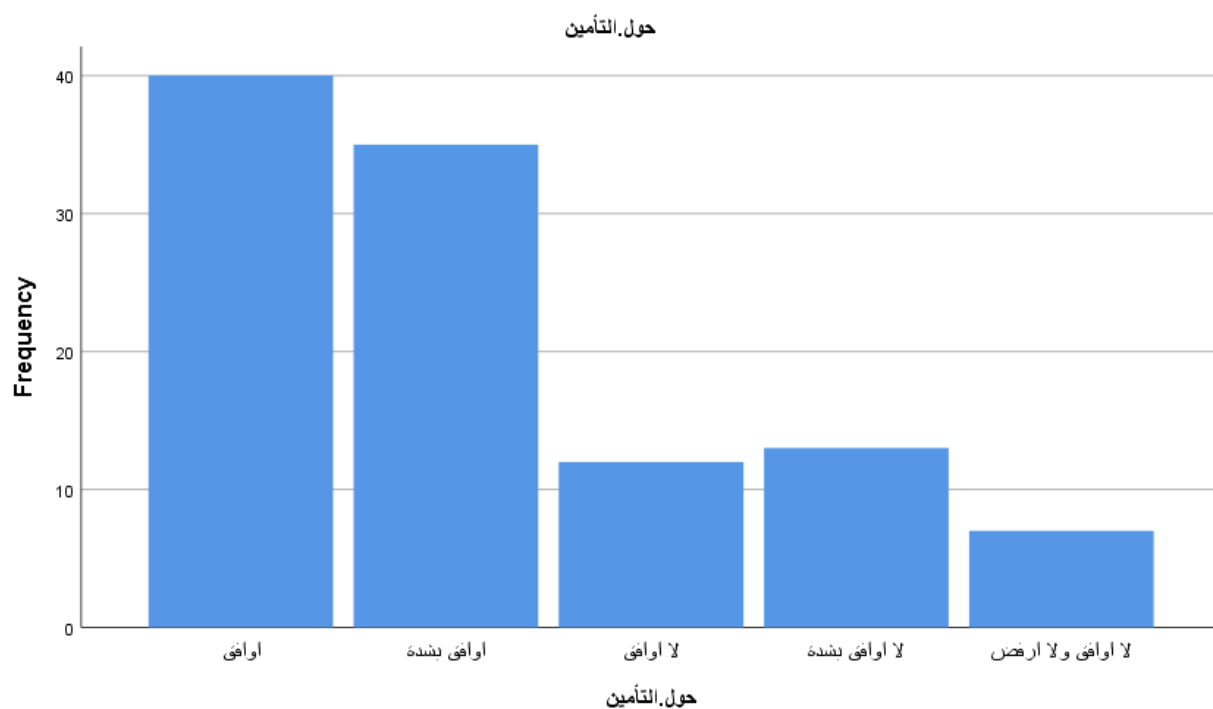
23. الاستثمار في التوعية والتدريب حول التأمين سيعزز من كفاءته في إدارة المخاطر

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أن الاستثمار في التوعية والتدريب حول التأمين سيعزز من كفاءته في إدارة المخاطر، وذلك بنسبة 37.4%، وهي أعلى نسبة استجواب بين المشاركين، مما يدل على وعي متزايد بأهمية بناء القدرات والمعرفة التخصصية داخل قطاع المقاولات والهندسة لتعزيز الاستفادة من أدوات التأمين في تقليل المخاطر وحماية المشاريع. يعكس هذا الإدراك الملحة إلى تبني برامج تدريبية وتوعوية موجهة للمقاولين والمهندسين ومديري المشاريع لتعزيز فهمهم للمنتجات التأمينية وكيفية تطبيقها بفعالية ضمن استراتيجيات إدارة المخاطر. كما يشير ذلك إلى أن الاستثمار في التوعية والتدريب لا يقتصر فقط على رفع مستوى المعرفة، بل يشكل ركيزة أساسية لتحسين أداء القطاع بأكمله من خلال تمكين الأطراف المعنية من التعامل بذكاء واحترافية مع التحديات والتقلبات التي قد تواجه المشاريع. وفي إطار رؤية السعودية 2030، يعد هذا الاستثمار في الموارد البشرية والتثقيف التأميني جزءاً لا يتجزأ من تطوير بيئة عمل مستدامة وآمنة، تساهم في دعم النمو الاقتصادي وتحقيق أهداف التنمية الوطنية الشاملة.

الاستثمار في التوعية والتدريب حول التأمين سيعزز من كفاءته في إدارة المخاطر				
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

Valid	اوافق	40	37.4	37.4	37.4
	اوافق بشدة	35	32.7	32.7	70.1
	لا اوافق	12	11.2	11.2	81.3
	لا اوافق بشدة	13	12.1	12.1	93.5
	لا اوافق ولا ارفض	7	6.5	6.5	100.0
	Total	107	100.0	100.0	

جدول 24: الوصف الاحصائي لاستثمار في التوعية والتدريب حول التأمين سيعزز من كفاءته في إدارة المخاطر



رسم توضيحي 23: التمثيل البياني لاستثمار في التوعية والتدريب حول التأمين سيعزز من كفاءته في إدارة المخاطر

• تحليل الموثوقية والمصدقية للبيانات

تشير نتائج تحليل موثوقية البيانات إلى أن عدد الحالات الصالحة التي تم استخدامها في الدراسة بلغ 107 حالة، أي بنسبة 100% من إجمالي العينة، مما يعكس اكتمال البيانات وعدم وجود حالات مفقودة أو مستبعدة أثناء عملية المعالجة. هذا يدل على جودة جمع البيانات والتزام المشاركين بإكمال الاستبيانات بشكل كامل، مما يعزز من مصداقية النتائج التي تم الحصول عليها. اعتماداً على هذه العينة المتكاملة، يمكن القول إن البيانات تمثل العينة المدروسة بشكل جيد، ما يمنح الدراسة قاعدة قوية لإجراء التحليلات الإحصائية والاستنتاجات المتعلقة بدور التأمين في إدارة مخاطر مشاريع المقاولات والهندسة في المملكة.

أما بالنسبة لمؤشر موثوقية الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، فقد أظهر تحليل معامل كرونباخ ألفا قيمة قدرها 0.515، وهي قيمة تقع ضمن حدود مقبولة لكنها تُظهر أن الموثوقية ليست قوية جداً. يشير هذا إلى وجود تباين في تماسك العناصر أو الأسئلة المكونة للاستبيان، مما قد يعكس تعدد الأبعاد أو وجود بعض العناصر التي لم ترتبط بشكل وثيق مع بقية المحتوى. كما أن قيمة كرونباخ ألفا بناءً على العناصر المعيارية بلغت 0.481، وهي أقل قليلاً، مما يبرز الحاجة إلى مراجعة الأدوات المستخدمة لتحسين الاتساق الداخلي في الدراسات المستقبلية. بشكل عام، بالرغم من أن الموثوقية ليست مثالية، إلا أنها تُعتبر مقبولة للبحوث الاستكشافية ويمكن البناء عليها في فهم دور التأمين في إدارة المخاطر في ظل رؤية السعودية 2030.

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	107	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	107	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

جدول 25: ملخص تحليل البيانات

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.515	.481	23

جدول 26: إحصائيات الموثوقية

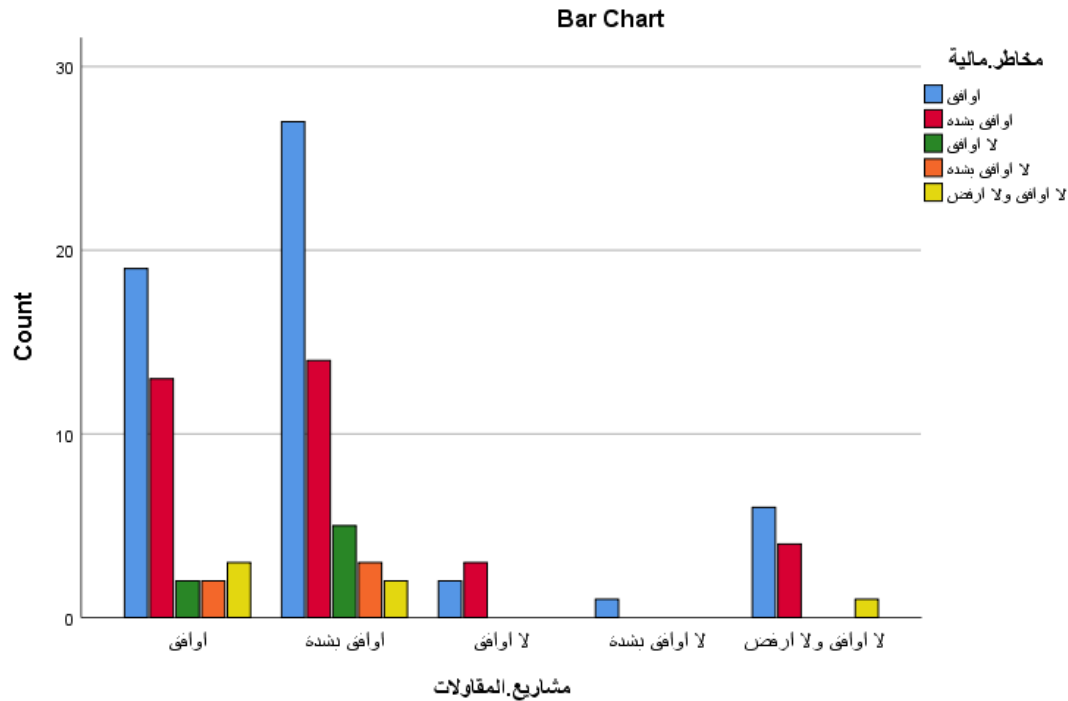
• تحليل الجداول المتقاطعة لمتغيرات الدراسة

- دور التأمين في الحد من المخاطر المالية في مشاريع المقاولات

تشير نتائج تحليل الموثوقية والمصدقية للبيانات إلى أن عدد الحالات الصالحة التي تم تضمينها في التحليل بلغ 107 حالة، بنسبة 100%، وهو ما يعكس اكتمال البيانات وعدم وجود استجابات ناقصة أو مستبعدة، مما يعزز من مصداقية نتائج الدراسة واستقرارها الإحصائي. أما فيما يتعلق بموثوقية أداة القياس (الاستبيان)، فقد أظهر معامل كرونباخ ألفا قيمة بلغت (0.515)، وهي تقع ضمن الحد الأدنى المقبول في الدراسات الاستكشافية، حيث تشير إلى وجود مستوى متوسط من الاتساق الداخلي بين عناصر الأداة المستخدمة. كما أن قيمة كرونباخ ألفا بناءً على العناصر المعيارية (0.481) تدعم هذه النتيجة، لكنها تشير إلى ضرورة إعادة النظر في بعض بنود الاستبيان لتحسين التماسك الداخلي وزيادة موثوقية الأداة في الدراسات المستقبلية. وتُعد هذه النتيجة مؤشراً على أن الاستبيان يلتقط بقدر مقبول المفهوم المستهدف، إلا أن هناك مجالاً لتطويره، خاصة إذا كانت الدراسة تهدف إلى تقديم نتائج أكثر دقة وقوة في سياقات تطبيقية أو تحليلية أعمق.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	6.827 ^a	16	.976
Likelihood Ratio	8.893	16	.918
Linear-by-Linear Association	.423	1	.515
N of Valid Cases	107		
a. 20 cells (80.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .05.			

جدول 27: اختبار كاي اسكوير لدور التأمين في الحد من المخاطر المالية في مشاريع المقاولات.



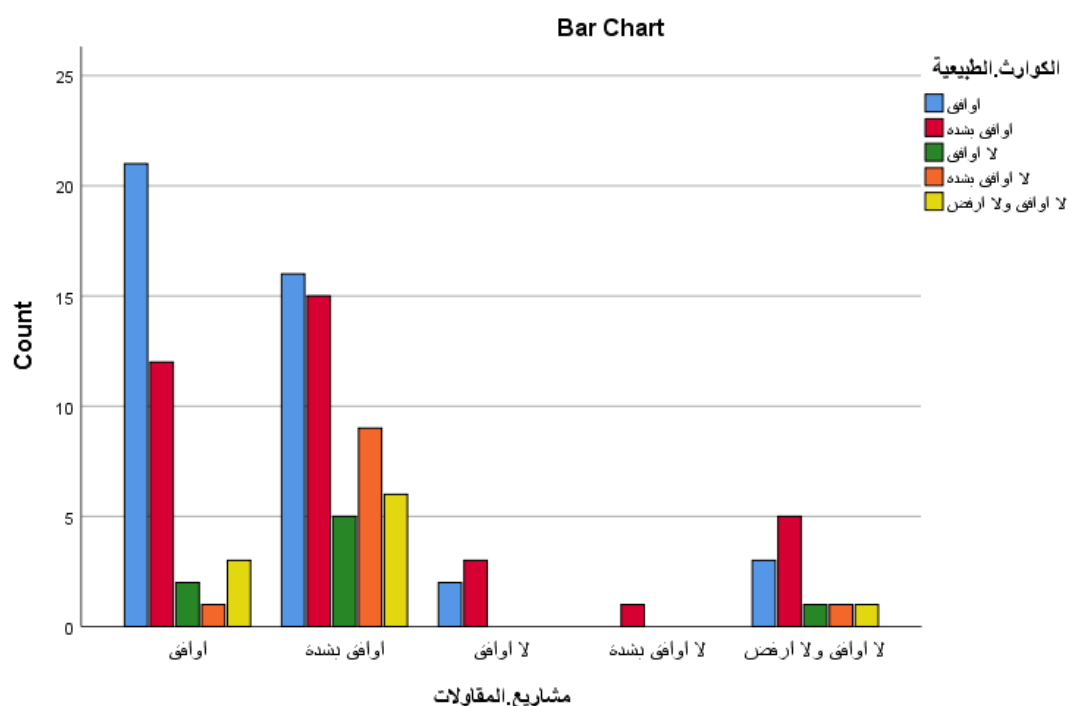
جدول 28: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة بين دور التأمين في الحد من المخاطر المالية في مشاريع المقاولات

- دور التأمين في الحد من الكوارث الطبيعية في مشاريع المقاولات

تشير نتائج اختبار كاي تربيع (Chi-Square) إلى أن العلاقة بين التأمين ودوره في الحد من الكوارث الطبيعية في مشاريع المقاولات ليست ذات دلالة إحصائية، وذلك استناداً إلى قيمة مستوى الدلالة (Asymptotic Significance) التي بلغت 0.554 في اختبار بيرسون كاي تربيع، وهي أعلى بكثير من القيمة المرجعية المعتمدة (0.05). كما أن اختبار Likelihood Ratio أعطى نتيجة مشابهة بقيمة دلالة بلغت 0.431، وكذلك اختبار Linear-by-Linear Association الذي أظهر قيمة دلالة 0.349. تعني هذه النتائج أن البيانات لا تُظهر علاقة ذات معنوية إحصائية بين متغيري الدراسة في هذا السياق، أي أن التأمين – وفقاً لأراء المشاركين في العينة – لا يُنظر إليه على أنه يلعب دوراً واضحاً أو مؤثراً في الحد من آثار الكوارث الطبيعية ضمن مشاريع المقاولات، على الأقل من الناحية الإحصائية. ومع ذلك، فإن هذه النتيجة لا تنفي بالضرورة أهمية التأمين في الواقع العملي، بل قد تعكس حاجة إلى مزيد من التوعية أو تطوير آليات التأمين المرتبطة تحديداً بالمخاطر البيئية والكوارث الطبيعية لجعلها أكثر وضوحاً وتأثيراً في قطاع المقاولات.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	14.605a	16	.554
Likelihood Ratio	16.311	16	.431
Linear-by-Linear Association	.877	1	.349
N of Valid Cases	107		
a. 20 cells (80.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .07.			

جدول 29: اختبار كاس اشنكوير لدور التأمين في الحد من الكوارث الطبيعية في مشاريع المقاولات.



رسم توضيحي 24: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة بين دور التأمين في الحد من الكوارث الطبيعية في مشاريع المقاولات

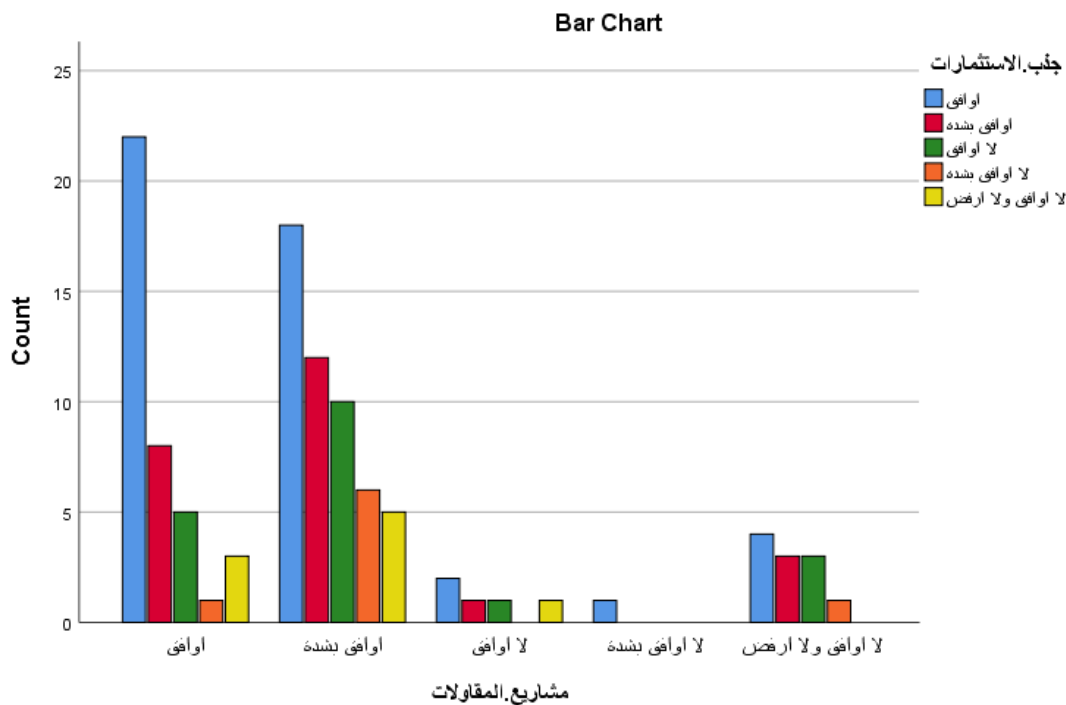
- دور التأمين في زيادة جذب الاستثمار في مشاريع المقاولات

تشير نتائج اختبارات كاي تربيع (Chi-Square Tests) إلى أن العلاقة بين التأمين ودوره في زيادة جذب الاستثمار في مشاريع المقاولات ليست ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة الدلالة الاحتمالية لاختبار بيرسون كاي تربيع (Pearson Chi-Square) 0.872، وهي نسبة مرتفعة جداً مقارنةً بالمستوى المقبول عادةً في التحليل الإحصائي (0.05). كما جاءت نتائج اختبار نسبة الاحتمالية (Likelihood Ratio) بقيمة دلالة 0.777، بالإضافة إلى اختبار الارتباط الخطي الخطي (Linear-by-Linear Association) الذي سجل 0.572، مما يؤكد مجدداً عدم وجود علاقة معنوية بين المتغيرين محل الدراسة.

تدل هذه النتائج على أن المشاركين في العينة لا يُظهرون اتفاقاً واضحاً أو نمطاً إحصائياً مستقراً حول تأثير التأمين في جذب الاستثمارات لمشاريع المقاولات، مما قد يعكس تبايناً في التصورات أو نقصاً في المعرفة المتخصصة حول الآليات التي يمكن أن يساهم بها التأمين في خلق بيئة استثمارية أكثر أماناً. وعلى الرغم من أن التأمين يُعد نظرياً من الأدوات المهمة في تقليل المخاطر وجعل المشاريع أكثر جذباً للمستثمرين، إلا أن هذه النتائج الإحصائية تشير إلى أن هذا الأثر قد لا يكون ملموساً بشكل واضح في الممارسة العملية من وجهة نظر العينة المدروسة، وهو ما قد يتطلب تعزيز الوعي أو تطوير منتجات تأمينية أكثر شفافية وجاذبية للاستثمار.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	9.905 ^a	16	.872
Likelihood Ratio	11.511	16	.777
Linear-by-Linear Association	.320	1	.572
N of Valid Cases	107		
a. 19 cells (76.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .07.			

جدول 30: اختبار كاي اسكوير لدور التأمين في زيادة جذب الاستثمار في مشاريع المقاولات.



رسم توضيحي 25: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة بين دور التأمين في زيادة جذب الاستثمار في مشاريع المقاولات

• تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلى أن النموذج الإحصائي المستخدم لدراسة أثر المتغيرات (المخاطر المالية، الكوارث الطبيعية، جذب الاستثمارات) على مشاريع المقاولات غير دال إحصائياً، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (Sig.) في اختبار ANOVA 0.671، وهي أعلى من الحد المقبول إحصائياً (0.05)، مما يعني أن الفروق بين المجموعات لا تُعد معنوية من الناحية الإحصائية، وأن هذه المتغيرات مجتمعة لا تفسر تغيراً يُعتد به في المتغير التابع (مشاريع المقاولات). كما تدعم نتائج Bayes Factor Model Summary هذا الاستنتاج، حيث أظهر معامل R Square قيمة منخفضة جداً بلغت 0.015، مما يعني أن النموذج لا يفسر سوى 1.5% فقط من التباين في مشاريع المقاولات، وهي نسبة ضعيفة جداً. وبلغ معامل Bayes Factor قيمة 0.003، وهي أقل بكثير من 1، مما يشير إلى أن النموذج الأساسي (Null Model) – أي الذي لا يفترض وجود تأثير للمتغيرات المستقلة – هو الأقرب للواقع مقارنة بالنموذج الذي يتضمن المتغيرات الثلاثة.

تدل هذه النتائج مجتمعة على أن المتغيرات المدروسة (المخاطر المالية، الكوارث الطبيعية، جذب الاستثمارات) لا تُحدث تأثيراً جوهرياً أو معنوياً على مشاريع المقاولات ضمن عينة الدراسة، مما يشير إلى احتمالية وجود متغيرات أخرى أكثر تأثيراً، أو إلى الحاجة لإعادة تصميم أدوات القياس أو توسيع حجم العينة في دراسات لاحقة لفهم العلاقات بصورة أكثر دقة وعمق.

ANOVA ^{a,b}					
Source	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	2.184	3	.728	.518	.671
Residual	144.806	103	1.406		
Total	146.991	106			
a. Dependent Variable: مشاريع المقاولات					
b. Model: (Intercept), جذب الاستثمارات, الكوارث الطبيعية, جذب الاستثمارات					

جدول 31: تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة.

Bayes Factor Model Summary ^{a,b}				
Bayes Factor ^c	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.003	.122	.015	-.014	1.19

جدول 32: ملخص نموذج عامل بايز^{ا، ب، ج}.

المناقشة

بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها من التحليلات الإحصائية المختلفة، يتضح أن هناك فجوة بين ما يُفترض نظريًا حول دور التأمين في إدارة مخاطر مشاريع المقاولات والهندسة، وبين ما أظهرته البيانات فعليًا من عدم وجود دلالة إحصائية قوية للعلاقات بين بعض المتغيرات. فعلى سبيل المثال، أظهرت نتائج اختبار كاي تربيع (Chi-Square) لكل من "دور التأمين في الحد من الكوارث الطبيعية" و"جذب الاستثمارات" أن العلاقة بين هذه المتغيرات والتأمين ليست ذات دلالة إحصائية، حيث جاءت قيم الدلالة مرتفعة (أكبر من 0.05)، وهو ما يشير إلى أن آراء المشاركين لم تعكس ارتباطًا واضحًا أو نمطًا مستقرًا يعزز الفرضيات المطروحة. ورغم أن التأمين من الناحية النظرية يُعد أداة مهمة لإدارة المخاطر وتقليل أثر الكوارث وجذب الاستثمارات عبر خلق بيئة آمنة، إلا أن هذا الدور لم يكن جليًا إحصائيًا في هذه الدراسة، وقد يعود ذلك إلى عوامل متعددة مثل: نقص الوعي الكامل بدور التأمين، أو ضعف التكامل بين شركات التأمين والجهات المنفذة للمشاريع، أو حتى قصور في تصميم المنتجات التأمينية الحالية لتغطية هذه الجوانب بشكل فعال.

جاءت نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتؤكد كذلك عدم وجود تأثير معنوي للمتغيرات المستقلة (المخاطر المالية، الكوارث الطبيعية، جذب الاستثمارات) على مشاريع المقاولات، إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة 0.671، وهي أعلى من المستوى المطلوب لإثبات وجود فروق ذات دلالة إحصائية. كما أظهر معامل التحديد (R Square) قيمة منخفضة جدًا (0.015)، مما يعني أن النموذج لا يفسر سوى نسبة ضئيلة جدًا من التغير في المشاريع. بل إن تحليل Bayes Factor أشار إلى أن النموذج الخالي من المتغيرات التفسيرية أقرب للواقع من النموذج الذي يحتوي على المتغيرات، مما يُعزز من استنتاج أن المتغيرات المدروسة لم تكن كافية أو فعالة في تفسير سلوك مشاريع المقاولات من منظور تأميني. وهذه النتيجة تفتح المجال لمناقشة مدى ملاءمة النموذج المستخدم في التحليل، كما تدعو إلى توسيع نطاق المتغيرات المدروسة في المستقبل، لتشمل عوامل تنظيمية، وقانونية، واقتصادية، قد تكون أكثر تأثيرًا وارتباطًا بالسياق الفعلي للمشاريع.

إن الدراسة الحالية تُبرز أهمية التأمين من وجهة نظر المشاركين في عدد من المحاور النظرية، إلا أن البيانات الإحصائية لم تثبت وجود علاقة قوية بين التأمين وبعض الأدوار المتوقعة منه في مشاريع المقاولات، وهو ما يُشير إلى وجود فجوة تطبيقية بين المفهوم والنشاط الفعلي للتأمين في السوق السعودي. وقد يرجع هذا إلى عدم نضج سوق التأمين الهندسي بالشكل الكافي، أو عدم وضوح سياسات التأمين المرتبطة بالمخاطر النوعية في هذا القطاع. لذا، توصي

الدراسة بضرورة تعزيز برامج التوعية حول التأمين، وتطوير المنتجات التأمينية لتتلاءم مع طبيعة المشاريع المعقدة، وزيادة التعاون بين شركات التأمين والمقاولين، بما يحقق التكامل المطلوب ويسهم في تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030 في تنمية قطاع المقاولات بشكل آمن ومستدام.

الخاتمة

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليلات الإحصائية المختلفة، تبين أن الدور المتوقع للتأمين في إدارة مخاطر مشاريع المقاولات والهندسة في المملكة العربية السعودية، ورغم أهميته النظرية، لا ينعكس بشكل معنوي أو إحصائي قوي على أرض الواقع بحسب بيانات العينة المدروسة. فقد أظهرت اختبارات كاي تربيع وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) أن المتغيرات مثل المخاطر المالية، والكوارث الطبيعية، وجذب الاستثمارات، لم ترتبط بشكل دال إحصائيًا مع مشاريع المقاولات. كما أوضحت نتائج Bayes Factor أن النموذج الإحصائي الخالي من المتغيرات التفسيرية (النموذج الصفري) كان أقرب لتمثيل الواقع من النموذج الذي تضمن تلك المتغيرات، وهو ما يُشير إلى أن العوامل المدروسة، على الرغم من أهميتها، قد لا تكون هي المحرك الرئيس في التأثير على سلوك وأداء مشاريع المقاولات عند النظر إليها من منظور التأمين فقط.

وعلى الرغم من هذه النتائج، لا يمكن إغفال ما أظهرته إجابات المشاركين من وعي نسبي بأهمية التأمين في عدد من المحاور، مثل دوره في تعزيز الاستقرار، وحماية المشاريع من الخسائر، وتخفيف الأعباء المالية. وهذا يُشير إلى أن هناك إدراكًا مبدئيًا لدى العاملين في القطاع حول أهمية التأمين، لكنه لم يصل بعد إلى مرحلة تفعيل الكامل أو التطبيق المؤثر. وقد يعود ذلك إلى تحديات مثل: ارتفاع تكلفة التأمين، ضعف التنسيق بين شركات التأمين والمقاولين، نقص التوعية بمنتجات التأمين المناسبة، أو عدم وضوح السياسات الحكومية الخاصة بالتأمين الهندسي.

إن أحد أبرز استنتاجات الدراسة هو أن التأمين – برغم كونه عنصرًا تنظيميًا ضروريًا – لا يزال بحاجة إلى تطوير مؤسسي وهيكلية وتنظيمي حتى يُصبح أداة فعّالة في إدارة المخاطر في قطاع المقاولات. ويُعد هذا الاستنتاج متسقًا مع أهداف رؤية السعودية 2030 التي تؤكد على رفع كفاءة القطاعات الاقتصادية والبنية التحتية من خلال تحسين بيئة الأعمال، وتعزيز الحوكمة، وتفعيل أدوات تقليل المخاطر والاستدامة المالية. لذا، توصي الدراسة بضرورة العمل على تطوير المنتجات التأمينية الهندسية، وتكثيف برامج التوعية والتدريب للعاملين في القطاع، بالإضافة إلى تشجيع السياسات الحكومية الداعمة للتأمين باعتباره جزءًا لا يتجزأ من منظومة إدارة المشاريع في المملكة.

إن هذه الدراسة تسلط الضوء على أهمية مراجعة السياسات الحالية، وإعادة النظر في تكامل أدوات التأمين ضمن الخطط التنفيذية للمشاريع، بما يُحقق أهداف التنمية الوطنية، ويعزز من استدامة المشاريع الكبرى في ظل التوسع العمراني والاقتصادي الذي تشهده المملكة في إطار رؤيتها الطموحة.

التوصيات

- توصي الدراسة بضرورة قيام شركات التأمين بتصميم منتجات تأمينية تتناسب مع طبيعة مشاريع المقاولات والهندسة، وخاصة تلك التي تُغطي المخاطر البيئية والكوارث الطبيعية والمخاطر التشغيلية، لتكون أكثر ملاءمة للواقع العملي واحتياجات السوق.
- من الضروري تنفيذ برامج تدريبية وتوعوية تستهدف العاملين في قطاع المقاولات، لرفع مستوى فهمهم بأهمية التأمين، وأنواعه، وكيفية اختياره وتفعيله ضمن خطط إدارة المخاطر في المشاريع.
- توصي الدراسة بتقوية التعاون بين شركات التأمين من جهة، والمقاولين والمطورين من جهة أخرى، بما يضمن بناء حلول تأمينية قائمة على فهم حقيقي للمخاطر والممارسات في الميدان، مما يعزز من فعالية التغطية التأمينية.
- تُوصي الدراسة بأن تتبنى الجهات الحكومية السياسات والإجراءات التي تُشجع على إدماج التأمين كشرط أساسي في تنفيذ المشاريع، خاصة الحكومية أو الكبرى منها، بما يساهم في تعزيز حماية الاستثمارات وتقليل المخاطر المالية.
- يجب مراجعة الأطر النظامية والتنظيمية التي تحكم سوق التأمين الهندسي في المملكة، والعمل على تحديثها لتواكب تطورات السوق ومتطلبات المشاريع الحديثة، لا سيما في ظل توجه المملكة نحو المشاريع الضخمة والبنية التحتية المتقدمة.
- توصي الدراسة بإجراء المزيد من الأبحاث المتخصصة التي تركز على العلاقة بين التأمين وإدارة المخاطر في قطاعات محددة، مما يساهم في بناء قاعدة معرفية تدعم صُنّاع القرار في تحسين البيئة التأمينية للمشاريع.
- تشدد الدراسة على أهمية تطوير منهجيات تقييم المخاطر بشكل احترافي قبل اعتماد التغطية التأمينية، مما يساعد في اختيار المنتجات المناسبة ويقلل من الهدر المالي أو التغطيات غير المجدية.

المراجع

المراجع الأجنبية:

- Abougamil, R. (2023). Investigating the Source of Claims with the Importance of BIM Application on Reducing Construction Disputable Claims in KSA. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/373575118_Investigating_the_Source_of_Claims_with_the_Importance_of_BIM_Application_on_Reducing_Construction_Disputable_Claims_in_KSA
- Alajmi, A. M. (2022). A Review on Significant Factors Causing Delays in Saudi Arabia Construction Projects. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/364706658_A_Review_on_Significant_Factors_Causing_Delays_in_Saudi_Arabia_Construction_Projects
- Alfraidi, Y. (2020). Impact of Endogenous Risk Factors on Risk Cost in PPP Projects in Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/347768909_Impact_of_Endogenous_Risk_Factors_on_Risk_Cost_in_PPP_Projects_in_Saudi_Arabia
- AlJohani, B. A. (2024). Advantages and Challenges of Implementation and Strategies for Health Insurance in Saudi Arabia: A Systemic Review. Retrieved from <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC10874142/>
- Almanea, N. (2025). Takaful Insurance and Its Impact on Enhancing Economic Growth in the Kingdom of Saudi Arabia During the Period (2010–2021). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/391638838_Takaful_Insurance_and_Its_Impact_on_Enhancing_Economic_Growth_in_the_Kingdom_of_Saudi_Arabia_During_the_Period_2010-2021
- Alqahtani, F. K. (2024). Evaluation of insurance policies in the Saudi Arabian construction contracts. Retrieved from <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC11153223/>
- Alqahtani, F. K. (2024). Evaluation of Insurance Policies in the Saudi Arabian Construction Contracts. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/380835251_Evaluation_of_Insurance_Policies_in_the_Saudi_Arabian_Construction_Contracts
- Amuda, Y. J. (2023). Reinforcing policy and legal framework for Islamic insurance in Islamic finance: towards achieving Saudi Arabia Vision 2030. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/373185427_Reinforcing_policy_and_legal_framework_for_Islamic_insurance_in_Islamic_finance_towards_achieving_Saudi_Arabia_Vision_2030
- Brika, S. K. (2025). Key Sectors Driving Saudi Vision 2030 Diversification. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/391099962_Key_Sectors_Driving_Saudi_Vision_2030_Diversification
- Comunale, M. (2024). The Economic Impacts and the Regulation of AI: A Review of the Academic Literature and Policy Actions. Retrieved from <https://www.elibrary.imf.org/view/journals/001/2024/065/article-A001-en.xml>

- Demirel, H. C. (2022). Mechanisms for protecting returns on private investments in public infrastructure projects. *40*(3). Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0263786321001411>
- Eling, M. (2021). Willingness to take financial risks and insurance holdings: A European survey. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S221480432100121X>
- Gaad, N. A. (2018). Factors Contributing to Construction Financial Risks in Egypt. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/346593926_Factors_Contributing_to_Construction_Financial_Risks_in_Egypt
- Genovard, F. (2025). Risk management approaches in sports organisations: A scoping review. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2405844025006504>
- Gracias, A. (2024). THE ROLE OF INSURANCE PRODUCTS IN ORGANIZATIONAL RISK MANAGEMENT AND THEIR EVOLVING SCOPE. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/385782312_THE_ROLE_OF_INSURANCE_PRODUCTS_IN_ORGANIZATIONAL_RISK_MANAGEMENT_AND_THEIR_EVOLVING_SCOPE
- Guendouz, A. (2020). The Economic Diversification in Saudi Arabia under the Strategic Vision 2030. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/346080275_The_Economic_Diversification_in_Saudi_Arabia_under_the_Strategic_Vision_2030
- HassanainCorresponding, M. A. (2022). Design for safety in the construction industry: a study of architecture and engineering firms in Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.emerald.com/f/article/40/13-14/895/207762/Design-for-safety-in-the-construction-industry-a>
- Jahan, S. (2022). Modeling Profitability-Influencing Risk Factors for Construction Projects: A System Dynamics Approach. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2075-5309/12/6/701>
- Kaliyadan, F. (2019). Types of Variables, Descriptive Statistics, and Sample Size. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/344549895_Types_of_Variables_Descriptive_Statistics_and_Sample_Size
- Morsi, S. A. (2025). The role of risk management in the sustainability of production facilities in Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/395515489_The_role_of_risk_management_in_the_sustainability_of_production_facilities_in_Saudi_Arabia
- Orlando, G. (2021). Challenging Times for Insurance, Banking and Financial Supervision in Saudi Arabia (KSA). Retrieved from <https://www.mdpi.com/2076-3387/11/3/62>

- Saber, M. G. (2021). An analytical study of Insurance Sector in the Kingdom of Saudi Arabia and its compatibility with Vision 2030. *1*(1), 75-85. Retrieved from https://ajccr.journals.ekb.eg/article_211513.html
- Sultan, B. (2025). Bridging the Literature Gap on eProcurement Systems: Insights from Saudi Arabia's Sustainable Development Transition. *17*(8). Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/17/8/3429>
- Yu, H. (2024). Analysis of the Current Situation of the Construction Industry in Saudi Arabia and the Factors Affecting It: An Empirical Study. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/382961309_Analysis_of_the_Current_Situation_of_the_Construction_Industry_in_Saudi_Arabia_and_the_Factors_Affecting_It_An_Empirical_Study

الملاحق

الاستبانة

- الاسئلة العامة

- العمر

- الجنس

- الدرجة

- أسئلة الاستبانة

- لدي وعي كافٍ بأهمية التأمين في مشاريع المقاولات والهندسة.
- أرى أن التأمين عنصر أساسي في إدارة المخاطر داخل المشاريع الهندسية.
- يساهم التأمين في تعزيز استقرار المشاريع وتقليل الخسائر المحتملة.
- غياب التأمين يزيد من احتمالية تعرض المشاريع لمخاطر مالية كبيرة.
- التأمين يوفر حماية فعالة ضد المخاطر غير المتوقعة في المشاريع.
- يساعد التأمين المقاولين والمهندسين على مواجهة المخاطر التشغيلية.
- التأمين يحمي المشاريع من الخسائر الناتجة عن الحوادث والكوارث الطبيعية.
- وجود التأمين يخفف من الأعباء المالية على الشركات عند وقوع المخاطر.
- التأمين يعزز من استدامة قطاع المقاولات بما يتوافق مع رؤية 2030.
- التأمين يساهم في تحسين بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات في قطاع البناء.
- دعم التأمين للمشاريع الكبرى يواكب أهداف رؤية 2030 في التنمية العمرانية.
- رؤية 2030 ساهمت في زيادة أهمية التأمين في المشاريع الهندسية.
- ارتفاع تكلفة التأمين يمثل عائقاً أمام اعتماده بشكل واسع في المشاريع.
- هناك قصور في وعي بعض الشركات والمقاولين بدور التأمين في إدارة المخاطر.
- تواجه الشركات صعوبة في اختيار نوع التأمين المناسب لمشاريعها.
- ضعف المتابعة والرقابة قد يقلل من فعالية التأمين في المشاريع.
- تطوير منتجات التأمين الهندسي ضروري لمواكبة متطلبات رؤية 2030.
- ينبغي تعزيز التعاون بين شركات التأمين والمقاولين لتحقيق أفضل إدارة للمخاطر.

- أرى أن السياسات الحكومية تدعم التوسع في استخدام التأمين في المشاريع الهندسية.
- الاستثمار في التوعية والتدريب حول التأمين سيعزز من كفاءته في إدارة المخاطر.
- <https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeYLxRVQTJ1SwAHG8Zlh98u6ZXzee7-c9iBTETBBUayoWliNg/viewform>

Abstract

This study aimed to identify the role of insurance in managing risks facing contracting and engineering projects in the Kingdom of Saudi Arabia, and the extent to which this role aligns with the requirements and objectives of Saudi Vision 2030. The study adopted a quantitative approach by designing an electronic questionnaire distributed to a sample of 107 participants working in the contracting and engineering sectors. The results showed that the majority of participants recognized the importance of insurance in enhancing project stability and reducing potential losses. They also identified a lack of insurance awareness among some companies and the high cost of insurance as challenges. However, statistical analyses such as the chi-square test and one-way analysis of variance did not demonstrate strong statistical significance for the relationship between insurance and certain variables such as natural disasters and investment attraction. The study concluded that insurance still needs to develop its products and further enhance its role to become an effective strategic tool in risk management, supporting the sustainability and expansion of Vision 2030 projects.

Keywords: Insurance, risk management, contracting projects, engineering, Saudi Vision 2030, natural disasters, investment attraction.

Midocean University

College of Management

Specialization in Risk management

Title in English

The Role of Insurance in Managing the Risks of Contracting and Engineering Projects in the
Kingdom of Saudi Arabia in Light of Saudi Vision 2030

Prepared by:

Mohammed Saleh Al-Yami

251000589

Supervised by:

Dr: Asma Abuanzeh

Dr: Ahmed Rajih Ismail

Year

2025